الانوار

١٤ — ١٠٠

بيروت ـ الاثنين ١١ آب ١٩٨٠ ـ السنة ٢١ ـ العدد ٧٠٥٤

AL-ANWAR — Beyrouth 11 Août 1980 21e Année No. 7054

المفتي خالد في خطبة «عيد فطر الشهداء»

وفاق اللبنانيين مقدمة لحل الازمة الفلسطينية

«لا دولة كلبنان تستطيع الدفاع عن القدس»

دعا سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد اللبنانيين الى ان يعملوا بصدق على الاسراع في مسيرة الوفاق الوطني ، ووضع مسلمات الوفاق موضع التطبيق الفعلي ليصلوا الى اعادة بناء لبنان المستقر ، الامن ، الموحد شعبا وارضا ومؤسسات •

وقال سماحته في خطبة عيد الفطر السعيد : لقد دأب البعض على ربط الوفاق اللبناني بحل الازمة الفلسطينية ، مع العلم ان اللبنانيين قادرون بمساعدة الاشقاء العرب اذا ارادوا ، على جعل الوفاق اللبناني مقدمة لحل الازمة الفلسطينية •

وشدد سماحته في خطبة « عيد فطر الشهداء » تقديرا للصائمين في سجن نفحة وسجون اسرائيل ، ان دور لبنان في الدفاع عن المقدسات في فلسطين ، ولا سيما في مواجهة السيطرة الصهيونية على القدس الشريف ، يبقى دورا رائدا ومميزا في آن ، ذلك ان لبنان بتكوينه الاسلامي ـ المسيحي الفريد يتمتع بقدرة فائقة للدفاع عن حق المسلمين والمسيحيين في فلسطين بشكل لا يتوافر عند غيره من الدول ، بيد ان هذا الدور يبقى معطلا في حال استمرار تفسخ الشعب اللبناني •

واعتبر سماحته اولى المسلمين بالتهنئة والاكبار والتحية اولئك الذين صاموا رمضان حتى الشهادة في سجون نفحة • وفيما يلي نص خطبة سماحة المفتي خالد :

الله اكبر ، والحمدلله ، والصلاة والسلام على رسوله الامين ، وخاتم الانبياء والمرسلين ، سيدنا محمد بن عبدالله ، وعلى آله الطاهرين وصحبه الغر الميامين ومن سار على دربه الى يوم الدين •

اما بعد :

فهذا عيد اخر يطل على المسلمين ، بعد ان ادوا فريضة الصيام ، وانصرفوا الى الله بالعبادة ، حاولوا تطهير النفس ، والتغلب على الهوى بقوة الارادة ، وها هم يستحقون من الله من جديد عيدا لفطرهم يجزون به ، وفرحة يتمتعون بها ، وعلى الرغم مما يحيط بالامة من احزان ، فان فرحة عيد الفطر تبقى فرحة تسمو فوق الاحزان كلها وتختلف عن اي فرح كان ، لانها فرحة النصر على الذات ، بالارادة المنبثقة عن الايمان ، فانه مهما كانت الاحزان قاسية على الذات ، فان الذات تبقى قادرة على التغلب عليها بالصبر ، ومهما كانت الارزاء شديدة على النفس فان النفس تبقى قادرة على محوها بالارادة ، ومهما كانت المحن ثقيلة على الانسان فان الانسان يبقى قادرا على تجاوزها بالايمان ، ففرحتنا اليوم هي فرحة الصبر على المكاره والمشاق والمحن والانتصار على ما تكلفه من المتاعب والالام ، وفرحة الفوز برضى الله سبحانه وتعالى واجره العظيم •

ايها المسلمون : لقد تعودنا في عيد

ـ البقية على الصفحة ١١ ـ

اليوم أول أيام عيد الفطر السعيد

صدر عن دار الفتوى البيان الاتي :

ثبت لدينا بالوجه الشرعي ان أول شوال لعام ١٤٠٠ هجرية ، يوم الاثنين في ١١ آب ١٩٨٠ • وهو أول أيام عيد الفطر السعيد •

اننا اذ نهنىء أبناءنا وأخواننا المسلمين بالعيد المبارك ، نسأل الله أن يعيده عليهم وعلى العرب واللبنانيين بالخير والطمأنينة • اننا نسأله سبحانه أن يمن على الوطن العزيز بالفرج القريب انه سميع مجيب •

صلاة العيد الساعة الخامسة والدقيقة الثلاثين من صباح اليوم •

وفي دمشق اعلن بيان رسمي ان اليوم هو أول أيام عيد الفطر •

وذكر مصدر رسمي ان الرئيس حافظ الاسد سيؤدي صلاة العيد في اللاذقية •

وفي الطائف ـ المملكة العربية السعودية ـ اعلن مصدر مسؤول أمس في الطائف ان المجلس الاعلى الاسلامي في السعودية اعلن ان اول ايام عيد الفطر المبارك سيوافق اليوم الاثنين •

وفي القاهرة اعلن الشيخ جاد الحق مفتي جمهورية مصر العربية مساء امس ان اليوم الاثنين يوافق اول ايام عيد الفطر المبارك •

واوضحت « وكالة انباء الشرق الاوسط » ان الكويت والاردن قد أكدتا فعلا ظهور هلال الشهر الجديد ، وانتهاء شهر رمضان •

وفي بغداد ، نقلت « وكالة الانباء العراقية » مساء امس عن بيان من قاضي بغداد الاول ان يوم الثلاثاء هو اول يوم من ايام عيد الفطر السعيد •

« الانوار » تعود الخميس

لمناسبة عيد الفطر السعيد تحتجب « الانوار » يومي الثلاثاء والاربعاء في ١٢ و ١٣ الجاري ، على أن تعود صباح الخميس المقبل •

(من الصعب ان تحيا سعيدا بأخلاق رديئة ـ ميناندر)

الحرب .. و« السم الابيض »

بقلم الياس ربابي

قالت ، وفي صوتها دموع وجراح ، وجمر غضب وعتب :

ـ أين أنتم ، يا أهل الصحافة ، لا تكتبون عن آفة الآفات ، وشر الشرور : عن انتشار المخدرات انتشارا رهيبا ، ومدمرا ، في أوساط المراهقين والمراهقات ، والطلاب والطالبات ، والفتيان والفتيات ••• ممن راحوا يتعاطون « السم الابيض » بنهم وتهافت واستباحة تثير الرثاء والاشفاق من جهة ، والخوف على أخلاق وكيان ومصير من جهة ثانية ؟

أين أنتم ، « لا تحركون ساكنا » ، وكأن ما يجري في عقر دارنا انما يجري في « التيبيت » ، أو على سطح القمر والمريخ ؟

جميل منكم ، في تأدية رسالتكم ، أن تملأوا الصحف بالكتابة عن القتال والاقتتال • عن الامن وفقدانه • عن الفوضى وطغيانها • عن شهداء الحرب من موتى وأحياء • عن مواقف « الجبهات والحركات والميليشيات » • عن الوفاق والطلاق • عن التوطين والتقسيم • عن تعارض الامزجة والانانيات في تأليف الوزارات • عن الساسة من قدامى ومخضرمين وجدد • عن أغديتهم وأعشيتهم وحفلات استرخائهم في « الاركلة » ، والاقهاء (شرب القهوة) ، وصف الحكي • عن تصريحاتهم الباعثة على التقزز والغثيان ••• عن كارتر وبريجنيف • عن صراع الايديولوجيات وحروب النفوذ والنفط ، وعن النزاع العربي ـ الاسرائيلي الذي لا ينتهي •••

أجل ، جميل منكم أن تعالجوا هذه الموضوعات وسواها • ولكن ألا يستحق انتشار المخدرات بعضا من التفات واهتمام ، خصوصا بعدما حطم حواجز وأسدادا ما كنا نحسبه قادرا على حطمها • وبعدما أخذ ينذر بحدوث نكبة ربما صغرت دونها نكبة الحرب نفسها ؟•••

هذا قليل من كثير ما قلته مخاطبتي ، وهي ـ في المناسبة ـ أم ملتاعة ، ذهب وحيدها ضحية « السم الابيض » ••

والحق ، كل الحق في ما تقول •• والحقيقة ، كل الحقيقة في ما تعلن بأسى وحرقة لا مزيد عليهما ••

ومن واجبنا ـ صحافيين وغير صحافيين ـ حتى في غمرة ما هناك من أزمات ومعضلات « حارقة » الحالية ••• من واجبنا ألا نسكت عن المأساة التي يضخم حجمها ، يوما بعد آخر ، في غير بيئة ، وعلى غير صعيد •

لقد عرف ، قديما ، ان « حشيشة الكيف » (القنب الهندي) تزرع في بعض المناطق اللبنانية ليصدر مخدرها ـ أو يهرب ـ الى الخارج ، بنوع خاص • ولم يؤثر عن اللبناني ، قديما ، أنه أدمن هذا المخدر ، مما حصر وباءه في اطار ضيق ومحدد • وكان معظم الداخلين الى « جنات نعيمه » ممن جاوزوا سن الشباب ، ومن المنتمين الى فئات جاهلة ومتخلفة ومعوزة •

ومع اطلال الخمسينات أخذ تعاطي « السموم البيض » يتفشى بين جماعات وطبقات من غير جماعة مدخني الحشيشة وطبقتهم •

وبفعل الترويج ، والاغراء ، وحالات اجتماعية معينة ، طفق فتيان وفتيات من مستويات مختلفة يطلبون تلك السموم • واستمر مدهم في صعود الى أن كانت الحرب بكل ما أحدثته من خراب معنوي ومادي مخيف ، ومن انحرافات و« فلتان ملقات » جرفت غير سد وحاجز • واذا هذا المد على ما هو عليه من اندفاع جامح ، يهدد بهدم كثير من بنى المناعة ، ومقومات المنعة التي بدونها لا كرامة لحياة ، ولا قيام لوطن •

من نافل القول ، وترديد المردد أن نذكر بالاضرار والشرور الناجمة عن تناول المخدرات •

وحسبنا ، في لبنان ، أن نشهد ما يحدث ، « على عينك يا تاجر » ، في البيوت ، والملاهي ، والخلوات • وان نسمع المتناقل من حكايات مدمني السموم البيض ـ ولا سيما أبناء « جيلهم الطالع » بجنسيه : اللطيف والخشن ••• حسبنا ذلك لندرك الى أي هاوية انحدرنا ، وأي غد أسود ينتظرنا :

فمن مدمن ـ أو مدمنة ـ في مثل عمر الورد ، سقط في التجربة ، وهو على مقعد المدرسة ، فكفر بالكتاب والدفتر والمعلم والمستقبل ، وضاع في جحيم العذاب والفراغ •

الى مدمن ـ أو مدمنة ـ أقدم على ارتكاب جرائم السطو واللصوصية والقتل ، من أجل تأمين المال الضروري لشراء « المسحوق » المعشوق •

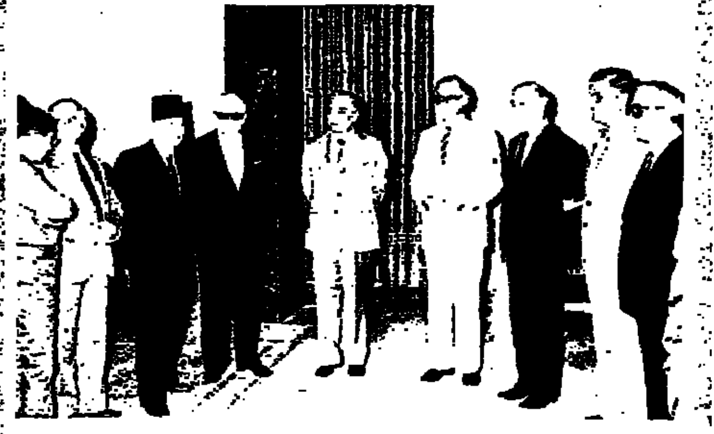
الى ثالث ـ أو ثالثة ـ انتهى به المطاف الى حيث تعالج الامراض العقلية والعصبية •

الى رابع ورابعة •• وخامس وخامسة •• وغيرهم وغيرهم •• ممن أصبحوا ، بفعل الادمان ، « خرقا (جمع خرقة) بشرية » ، وعالة على العيلة والمجتمع والوطن •

ـ البقية على الصفحة ١١ ـ

■ الرئيسان سركيس والحص وعن يسارهما الوزير بطرس وعن يمينهما الوزير الخليل وقائد الجيش ورئيس الاركان ، كما يبدو تجاههما الرئيس الصلح وأبو فاضل والوزير القادري ■

(صورة من دالاتي ونهرا)



■ الرئيس سركيس وعن يمينه نائب رئيس مجلس النواب ، الرئيس الصلح ، الوزير جبران ، اللواء أحمد الحاج ، وعن يساره الرئيس الحص والوزراء بطرس ، الخليل والمر ■

أقام رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس مساء أمس : مأدبة افطار حضرها رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، ونائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل والرئيس تقي الدين الصلح ، والوزراء : فؤاد بطرس ، ميشال المر ، علي الخليل ، ناظم القادري ، بطرس حرب ، ويوسف جبران • وتغيب الوزراء : جوزيف سكاف ، انور الصباح ، وطلال المرعبي لوجودهم خارج لبنان •

كما حضر المأدبة مدير عام رئاسة الجمهورية كارلوس خوري ، الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء عمر مسيكة ، العماد فيكتور خوري قائد الجيش ، اللواء الركن احمد الحاج المدير العام لقوى الامن الداخلي ، الامير فاروق أبي اللمع المدير العام للامن العام ، العميد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية ، العميد الركن منير طربيه رئيس الاركان العامة للجيش ، العميد الركن نبيل قريطم الامين العام للمجلس الاعلى للدفاع ، العميد الركن زين مكي المدير العام الاداري ، العقيد الركن يوسف وهبه المفتش العام العسكري ، المدير العام للشؤون الفنية في رئاسة الجمهورية محمود عثمان والمدير العام للشؤون الادارية في رئاسة الجمهورية حسن رمضان •

وقد تكلم الرئيس سركيس في هذه المناسبة ، عما يجسده شهر رمضان المبارك من نكران ذات وتضحية وعطاء ومعاني اخوة ومحبة وقال : ما احوجنا اليوم الى تلمس هذه المعالم السماوية لخدمة الانسان في كل مكان ، وبخاصة في لبنان • وتمنى الرئيس سركيس الخير والتوفيق لجميع ابناء الطوائف الاسلامية الكريمة وسائر اللبنانيين •

وقد شكر رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص للرئيس سركيس دعوته ، واعرب عن أمله وتمنياته بأن تنعكس بركات شهر رمضان المبارك على لبنان وابنائه بالخير واليمن والامن والاستقرار •

اعتقال سكرتيرة اسقف طهران

البرلمان ينتقد اسلوب بني صدر في تقديم رئيس الوزراء

تعرض الرئيس ابو الحسن بني صدر الى انتقاد شديد في المجلس « البرلمان » امس بسبب الطريقة التي صاغ بها تسميته لرئيس جديد للوزراء •

الا ان من الاكيد ان يوافق البرلمان على المرشح ، وهو محمد علي رجائي مدرس الرياضيات السابق ووزير التعليم ، وذلك عندما يجري التصويت على اختياره اليوم •

ودارت مناقشة البرلمان امس حول الطريقة التي صيغت بها رسالة التسمية التي بعث بها الرئيس الى المجلس •

ولم يكن رجائي ، الذي حصل فعلا على بركة البرلمان غير الرسمية ، هدفا للانتقاد •

واتهم عدد كبير من اعضاء الحزب الجمهوري الاسلامي ، الذي كان على خلاف مع الرئيس بني صدر منذ أشهر ، الرئيس الايراني بعدم احترام البرلمان بتلميحه الى أن ترشيح رجائي قد فرض عليه • واراد عدد كبير من النواب رفض رسالة التسمية •

وقال الرئيس بني صدر في رسالته « استنادا الى ما يبدو من ارادة اللجنة الخاصة المختارة ومن رغبة المجلس فانني هنا اقدم رجائي

ـ البقية على الصفحة ١٤ ـ

السفارة العراقية في موسكو تندد بمواقف الخميني

نددت السفارة العراقية في موسكو بمواقف نظام الامام الخميني ومخططاته ضد الثورة في العراق •• وقالت ان هذه المواقف تنسجم مع المحاولات الامبريالية الهادفة الى تكريس الاحتلال الصهيوني ، وتعطيل طاقات الامة العربية في صراعها مع العدو •

وأضافت السفارة في بيان أصدرته في موسكو مساء أمس الاول ان النظام الايراني يستمر بمواقفه المشبوهة والمنسجمة مع الحملات

ـ البقية على الصفحة ١١ ـ

مؤكدا لثورن رفض تهويد القدس

الحسين : الاجراءات الاسرائيلية عدوان جديد ضد الأمة العربية

سوريا تدعو الى اجتماع طارئ للجامعة العربية

اكد الملك حسين ان حكومة الاردن تعتبر الاجراءات الاسرائيلية تجاه القدس « جملة وتفصيلا عدوانا جديدا » ضد الاردن والامة العربية والاسلامية ودولها مثلما هو « عدوان ضد الشعب العربي الفلسطيني » •

جاء ذلك في جلسة عقدها مجلس الوزراء الاردني برئاسة الملك حسين •

وقال العاهل الاردني « ان هذه الاجراءات الاسرائيلية اعتبارا من آصغر مظاهرها وجزئياتها وبمجموعها تشكل عملية نسف لامكانات اقامة السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط ، كما تشكل تحديا سافرا للشرعية الدولية ومن هذا المنطلق فان حكومة المملكة الاردنية الهاشمية تعتبر رضوخ اي دولة للضغوط الاسرائيلية الصهيونية عملا عدوانيا توجهه تلك الدول الى العرب والمسلمين » •

وكانت الكنيست الاسرائيلي (البرلمان) قد اقر في الاسبوع الماضي قانونا يجعل القدس بكاملها عاصمة لاسرائيل •

وبادر العراق والمملكة العربية السعودية الى التهديد بمقاطعة اية دولة اقتصاديا وسياسيا توافق على ضم القدس الشرقية او تنقل سفارتها الى القدس او تبقيها فيها • وايدت سبع دول عربية حتى الان الموقف العراقي ـ السعودي •

وقال الملك حسين : ان الاردن يحتفظ بحقه في

ـ البقية على الصفحة ١١ ـ

في هذا العدد

حديث الوزان الى « الانوار » (الصفحة ٤)

تجارة الدم في لبنان (الصفحة ٥)



روبرت عبود يعود الى البروز (الصفحة ١٠)

بعد خلاف علني مع شارون

بيغن يهدد بالاستقالة وتشكيل حكومة جديدة

قالت مصادر الحكومة الاسرائيلية ان مناحيم بيغن رئيس الوزراء هدد أمس بالاستقالة وتشكيل حكومة جديدة كطريقة لفرض النظام في حكومته المقسمة بعمق •

وابلغ بيغن بعض الوزراء انه يفكر بالتوجه الى الرئيس وتقديم استقالته • ويبادر الرئيس بعد ذلك حسب الدستور الى دعوته الى محاولة تشكيل حكومة جديدة ، مما يتيح له فرصة تعديل الحكومة والتخلص من بعض الوزراء •

وقالت المصادر ان الاقتراح اعتبر تهديدا الى وزراء مشاكسين لكي يتحدوا ، ويواجهوا الطرد من الحكومة • وبموجب القانون الاسرائيلي لا يسمح لرئيس الوزراء بطرد اي وزير ما لم يصوت ضد الحكومة في « الكنيست » البرلمان •

ـ البقية على الصفحة ١٤ ـ

ماسكي : انسحاب مصر من المفاوضات قائم

«الاجراءات لا تسوي وضع القدس»

اعلن ادموند ماسكي وزير الخارجية الاميركي ان الاحداث في ايران قد تبرر قيام الولايات المتحدة بمبادرات جديدة لضمان اطلاق سراح الرهائن الاميركيين الاثنين والخمسين •

وقال ماسكي في مقابلة مع مجلة « يو•اس نيوز اند ورد ريبورت » : ان المبادرات تتعلق اساسا بالاتصالات التي تمت خلال الشهور الاخيرة سواء منها الدبلوماسية وغير الدبلوماسية وعن طريق دول عديدة ومن خلال حلفائها • وان هذه الاتصالات تمكننا من اقامة اتصال غير مباشر مع اشخاص مهمين في ايران ••• ونحن نبحث في توسيع نطاق المسعى •

واضاف ماسكي يقول ان هذه الاحداث تشمل وفاة الشاه السابق ، واطلاق سراح الرهينة الاميركي ريتشارد كوين ، وانتهاء شهر رمضان ، واخيرا الظهور البطيء ولكن المتدرج للمؤسسات السياسية ـ البرلمان بصفة خاصة الذي قد يؤدي في نهاية الامر الى تركيز للسلطة المسؤولة المستجيبة • ان كل هذا يحدث في وقت واحد والتطورات قد تبرر مبادرات جديدة للولايات المتحدة •

وقال ماسكي ان منظمة حلف شمال الاطلسي باتت الان اقدر على الدفاع من اوروبا ، مما كانت عليه لفترة طويلة •

وسئل وزير الخارجية الاميركي عما اذا كان هناك اتجاه في اوروبا الغربية نحو الحياد فقال : ان حلفاءنا الاوروبيين يرغبون في ان يكونوا مستقلين عنا ، ولكنهم يرغبون بدرجة أكبر في أن يكونوا مستقلين عن الاتحاد السوفياتي • فهم لا يريدون ان يستقلوا عنا اكثر مما هو ضروري لكنهم يرغبون في ان ينظر اليهم على انهم قادرون على ان يكونوا مستقلين في وقت يكونون فيه في موقف يتطلب منهم ان يؤكدوا مركزهم وهذا شيء طبيعي •

واستطرد ماسكي يقول ان هناك تصميما قويا على كبح السلوك السوفياتي ، واثبات انه غير مقبول ليس فقط في حلف شمال الاطلسي ولكن في امكان اخرى •

ـ البقية على الصفحة ١٤ ـ

السادات في السويس

وصل الرئيس السادات بعد ظهر امس الى السويس قادما من جبل سيناء ، حيث امضى اربعة ايام من الاعتكاف والصلاة بمناسبة انتهاء شهر رمضان •

وكان الرئيس قد التقى مساء أمس الاول فؤاد محي الدين نائب رئيس الوزراء ، الذي أطلعه على ما يبدو ، على رسالة مناحيم بيغن رئيس

ـ البقية على الصفحة ١٤ ـ

شامير ينتقد مصر

انتقد اسحاق شامير وزير خارجية اسرائيل مصر أمس لعدم جعل علاقاتها طبيعية مع اسرائيل بسرعة كافية ، وقال ان هذا اثر بشكل عكسي على مفاوضات الحكم الذاتي الفلسطيني •

وقال شامير متحدثا الى سفراء اسرائيل في الدول الاوروبية ان اسرائيل تصرفت بضبط النفس حيال الهجمات العديدة عليها في الصحافة المصرية التي تشرف عليها الدولة ، ولم تحتج الا على الاسوأ فيها •

وقال : انه لو كانت مصر قد شجعت بتنمية العلاقات التجارية معنا لكان هذا قد حمل تأثيرا مفيدا على مفاوضات الحكم الذاتي •

القدس ـ ر

شمعون : مالك سلام مرفوض لانه يحمل مساوىء رشيد كرامي

دعا الرئيس كميل شمعون الى التمتع بالمناعة الكافية التي تقطع الطريق على اي تدخل خارجي في الشأن اللبناني •

وحث الرئيس شمعون على انتهاج خطة لتأليف حكومة تجنب المسؤولين التهويل والابتزاز اللذين تعرض لهما الرئيس تقي الدين الصلح ، واعرب الرئيس شمعون عن خشيته من ان يكون عهد الرئيس سركيس قد تحول الى مضيعة للوقت والهباء للرأي العام •

وسئل عن موقفه من احتمال تكليف السيد مالك سلام فقال ان مالك سلام يحمل معه مساوىء رشيد كرامي ، وهو مرفوض من قبلنا •

بطرس في قبرص اليوم

الوضع الحكومي سيبقى هو الاخر في اجازة ، فالنشاطات السياسية لن تستأنف الا بعد عطلة عيد الفطر السعيد ، والاحتمالات المتوقعة تبقى متراوحة بين تعويم الحكومة المستقيلة أو القيام باستشارات سياسية تمهيدا لاختيار الرئيس المكلف •

وسيسافر اليوم الى قبرص وزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد بطرس في زيارة خاصة للراحة والاستجمام تستغرق عدة أيام •

مرحباً بخطوة شمعون.. ورافضاً التكليف
كرامي : اعتذار الصلح نتيجة خطأ الحكم في الحسابات... وانصحه بالا يبقى اسير نصائح المستشارين

بقاعصفرين – من كمال حيدر :

اعتبر الرئيس رشيد كرامي اعتذار الرئيس المكلف هو نتيجة خطأ الحكم في الحسابات وقال : لم يعد أمام أي حاكم أن يتلهى ، لذلك انصحه بالا يبقى خاضعا للايحاء والوشوشة من المستشارين او غيرهم .

وأكد كرامي مجددا رفضه تشكيل الحكومة المقبلة ، واعتبر الهدف من بيان الرئيس كميل شمعون مد الجسور مع الجهات التي تريد الخير للبنان .

قال ذلك في سياق الحوار الصحافي التالي :

الاسئلة والاجوبة

● اعتذار الرئيس المكلف لم يفاجىء الاوساط السياسية ، لكن البعض اعتبره « نكسة سياسية » للحكم ، مما يدفع الى التخوف من الوقوع في فراغ سياسي باعتبار ان فركشة الصلح قد تؤدي الى تطورات أمنية خطيرة ، فكيف برأيكم الخروج من هذه الازمة السياسية ؟

□ أولا الصلح هو المطلوب لا الحرب ، لذلك لا أعتقد بأن الاعتذار هو سبب للتفجير ، وما أدى اليه هو خطأ الحكم بالاساس في الرؤية وفي الحسابات ، ولو انه هيأ لمثل حكومة الفعاليات منذ تسلم المسؤولية لامكن عن طريق الكرسي ان يصل الى هدفه .

وأكرر بأن المبادىء والاشخاص صنوان ، لذلك اعتماده فقط على جمع المتناقضات دون ان يركز على المبادىء الوفاقية هو الذي أدى الى هذا الفشل ، وألاحظ عن طريق الاعلام الموجه اظهار الحكم وكأنه أصيب بنكسة ، ومن ثم يصورون بأن هناك ثمنا يجب ان يدفع وإن يعوض عليه ... وكأنهم يخططون لردة فعل .. ما شاء الله على هذا المنطق ، ألا يدرون بأن البلد في حالة من البؤس والتعاسة : ولم يعد معه من مجال أمام أي حاكم بأن يتلهى بنزواته ومزاجه حتى يطلب التعويض ، وممن ؟ من الشعب ! أما يكفيه ما أصابه . والتعويض عماذا ؟ عن الفشل الذي كان بنتيجة السياسة الخاطئة ؟ الشعب هو الذي يحتاج الى التعويض وليس العكس .

والان بصدد طرح المعادلات ، صف ثان وصف أول الى اخره ... حكومة تكنوقراط .. حكومة ملونة ، مطعمة سياسيا ، كل هذه الطروحات التي يوحي بها هي انعدام الخلاص والرؤية معا ، لاننا نحن لسنا بصدد معارك من هذا النوع .

نحن في مجال العمل من أجل الانقاذ الحقيقي الذي يقتضي خطة وبرنامجا واضح المعالم والاهداف ، كذلك فيل العهد يملك مثل هذا المخطط ؟ ولا والله .

المصيبة بالمستشارين !

من هنا نقول : ان النكسات التي نعيشها معه هي أبشع ما نصاب به ، لان خيبات الامل المتكررة أوصلتنا الى هذا الطريق المسدود . من هنا نقول للعهد انه اذا أراد حقا الانقاذ ، واذا أراد تفادي النكسات فعليه ان يحدد ما هي السياسة الخيرة والوطنية التي اختارها . وأنصحه بأن لا يبقى خاضعا للايحاء وللوشوشة ، وان يحيط نفسه بمستشارين غير اولئك الذين ينصحونه ، فقد تكون مصيبته ومصيبتنا من هذا المستوى الذي وصل اليه الحكم .

وأريد أن أنكره أكثر بأن الروائح التي تحيط بالمسؤولين وما يتردد وما يقال على هذا الصعيد يجب التذكير بها أيضا في معرض هذه الازمة التي نعيش ، لان النزاهة هي من أولى صفات الحكم . نقول هذا حتى لا يخطىء الحكم عن طريق الحلول التي تتردد على لسان بعض « أبواقه » .

بقي سنتان ونحن نتمنى ان يتمكن من اتمامهما ، لان أخشى ما نخشاه اذا بقي على ماهو عليه ان يكون الخلاص عن طريق سواه .

الخيال والواقع

● بيان اعتذار الرئيس الصلح كشف ان حكومة الفعاليات غير ممكنة التحقيق في الظروف الراهنة . فما هي وسائل الانقاذ ، وما هو المطلوب من الحكم بعد الاعتذار ؟

□ لا شك بأن على الحكم أن ينظر الى الواقع ، وان يضع خطته في ضوئه لان الخيال لا يمكن ان يؤدي الى الخروج من هذا الوضع الشاذ ، يجب ان تؤلف حكومة تستطيع ان تقوم بتهيئة المجال أمام الوفاق الوطني ما دام الجميع اليوم يسلمون بأن هذا هو ما يجب أن يكون .

رفض التكليف

● هل تقبلون تشكيل الحكومة في المرحلة الراهنة بعد اعتذار الرئيس الصلح ؟

□ لم يبق أمامي سوى أن أقسم

– البقية على الصفحة ١١ –

الرافعي : اتوقع حكومة انتقالية لان ظروف بلورة الوفاق لم تنضج بعد

طرابلس – « الانوار » :

توقع النائب الدكتور عبد المجيد الرافعي عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي تأليف حكومة انتقالية ، وقال : الظاهر ان ظروف بلورة الوفاق المطلوب لم تنضج بعد .

جاء ذلك في ندوة صحافية عقدها النائب الدكتور عبد المجيد الرافعي بعد ظهر امس في منزله بطرابلس ، تناول فيها مختلف التطورات السياسية الراهنة ، واعتذار الرئيس المكلف ، وقضايا امنية اخرى .

استهل النائب الرافعي حديثه معلقا على اعتذار الرئيس الصلح فقال :

لقد نبهنا منذ فترة طويلة من ان لبنان يمر بمرحلة مصيرية وبمنعطف تاريخي ، واعتبرنا ان ما صدر عن الحركة الوطنية اللبنانية وما نبع من مسلمات الوفاق الذي اذاع مبادئه الاربعة عشر الرئيس الياس سركيس كان خطوة جادة في سبيل مجابهة القوى المتآمرة على لبنان وعلى مصيره . ومع الاسف هذه القوى ما تزال تمعن في سياسة عرقلة الوفاق الذي ليس من شأنه فقط اعادة لبنان الى وحدته ولكن ايضا اسهامه في القضية الفلسطينية التي هي اساس مشكلة المنطقة ، ومنها ازمة لبنان التي لم تحصل بسبب مطالب مزارعي التبغ او مطالب عمالية التي ينتج عادة عنها اضطراب لا يتعدى تظاهرة محدودة او مجابهة صغيرة .

وقال الدكتور الرافعي : الآن ما يهمنا في الازمة الحكومية ليس شخص تقي الدين الصلح ولا شخص سليم الحص أو من تتردد أسماؤهم في العلن والسر وراء الكواليس ، بل مسيرة الوفاق التي نتمنى ان لا تتأثر او تتعثر وضرب محاولات الهيمنة بالقوة العسكرية ليمكن ان يتآخى لبنان ويعود للمساهمة في قضايانا المصيرية وحضارتنا العربية الانسانية .

حكومة انتقالية

● هل تتوقعون الان ازمة تشكيل حكومة ؟

□ الامكانيات مفتوحة على كل الاحتمالات ، ولكن انا متأكد من ان الحريصين على وحدة هذا البلد وانهاء محنته سيجدون مخرجاء وهذه ليست اول مرة يواجه لبنان فيها موقفا حرجا ، ولكن دائما كان المخلصون والصادقون في نضالهم ووطنيتهم يوفقون الى مخارج تجعل المنعطفات المصيرية تتحول لمصلحة لبنان والعرب ، وانا اعتقد الان ان ازمة الحكومة ستمر الان بمرحلة تأليف حكومة انتقالية ، لان الظاهر ان الظروف لبلورة هذا الوفاق المطلوب لم تنضج بعد .

● لو اصر الرئيس فرنجية على موقفه من الكتائب ، وهذا وارد كيف تتشكل حكومة يدخلها الطرف الوطني ، وما مصير علاقتكم انذاك بالرئيس فرنجية ؟

□ نحن حريصون على كل وطني ، والرئيس فرنجية في طليعة من عملوا لوطنهم ، واعتقد باخلاص انه لا يمكن الا ان نصل الى نتيجة .

● لوحظ اخيرا انكم لا تزورون اهدن ؟

□ اخر مرة زرت فيها طرابلس والشمال كانت في حزيران الماضي ويومها التقيت الرئيس فرنجية في زغرتا ، واننا نزوره كلما عدنا الى الشمال واذا اقتضت الحاجة .

فرنجيه يحضر ذكرى طوني في حرف أرده

حضر الرئيس سليمان فرنجيه وأفراد عائلته قبل ظهر أمس ، قداسا احتفاليا أقيم في كنيسة حرف ارده – قضاء الزاوية عن روح النائب المرحوم طوني فرنجيه وضحايا حادثة اهدن ، وقد ترأس الذبيحة الالهية المونسنيور ميشال واكيم النائب العام للمطرانية المارونية في طرابلس .

بعد عودته جنبلاط يشيد بجهود الصلح

عاد أمس الى بيروت السيد وليد جنبلاط رئيس المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية اثر زيارة للعاصمة الفرنسية استغرقت حوالي الاسبوعين .

وفي تصريح له في المطار نفى السيد جنبلاط ما أشيع عن عزمه الاقامة في باريس ، ووصف ذلك بأنه محض خيال ، ولا يستحق الرد .

وتعقيبا على اعتذار الرئيس الصلح قال السيد جنبلاط : تبقى الجهود التي قام بها الرئيس تقي الدين الصلح على صعيد الوفاق المدخل الصحيح للوصول الى حل متوازن يرضي جميع الفرقاء ، ويبقى الرئيس الصلح دائما عنوان الاتزان السياسي ، الامر الذي يجعله مرجعا في الحكم أو خارجه .

كاشفاً ان الجميل رفض التقسيم والتوطين مرتين
بقرادوني : لا اتوقع انفجاراً شاملاً
● نبني قوتنا الذاتية لموازاة القوات الفلسطينية
● يهيئون الآن لتفريغ الشرعية بعد سركيس

كشف المحامي كريم بقرادوني عضو المكتب السياسي الكتائبي النقاب عن ان قوى دولية شجعت حزب الكتائب اللبنانية على قبول مشروع يرمي الى التقسيم والتوطين وقال ان لبنان دفع ثمن رفضه مشروع التوطين غاليا ، وان الفاتورة اللبنانية لقاء رفض هذا المشروع في المرحلة المقبلة ستكون الفراغ بعد عهد الرئيس الياس سركيس عام ١٩٨٢ .

وذكر بقرادوني في حوار مع « وكالة الانباء الصحفية » انه اما ان تكون الشرعية في كل مكان ، واما الا تكون على الاطلاق . وفيما يلي بعض وقائع الحوار :

الازمة الوزارية

● يعيش لبنان في ازمة وزارية محورها عدم التفاهم مع الجانب السوري حول بعض الشكليات ، الا ترى ان نجاح الحوار الكتائبي – السوري ، لو حصل في حينه ، لكان قد جنب لبنان الازمة الوزارية التي نعيشها ؟ .

□ الحوار السوري – الكتائبي لم يفشل وان لم ينجح بعد ، والحوار السوري – الكتائبي لم يتطرق ولن يتطرق الى تشكيل الحكومة اللبنانية ، بدليل ان ملف المفاوضات الكتائبية – السورية جاهز ، لكن زيارتي لن تتم الا بعد تشكيل الحكومة .

والواقع ان الحوار الكتائبي – السوري يتعدى نطاق تشكيل الحكومة او عدم تشكيل حكومة ، واني قد حضرت هذا الملف ، وسأطرح في المستقبل على الجانب السوري سؤالين كما انتظر ان يطرح الجانب السوري سؤالين . السؤالان اللذان سنطرحهما على الجانب السوري هما :

١ – ما هو مستقبل وجود الفلسطينيين في لبنان ؟

٢ – ما هو مستقبل لبنان في المنطقة ؟

أما السؤالان اللذان انتظر طرحهما من قبل الجانب السوري فهما :

١ – ما هي اهداف حركة ٧ تموز ؟

٢ – ما هو موقف الكتائب من حلفاء سوريا بدءا بالحركة الوطنية وانتهاء بالرئيس سليمان فرنجيه ومرورا بالمقاومة الفلسطينية ؟

لذا فانه كما ان موضوع الحكومة لم يطرح من قبل فانه لن يطرح بعد ، وأعتقد ان الحوار السوري – الكتائبي أعمق من المسائل الطارئة والتوجيه الرئيسي الذي حملني اياه الشيخ بيار الجميل هو التالي :

« في سوريا اليوم فئتان ، فئة وطنية تريد الحل السياسي في لبنان مع كل الاطراف وخصوصا مع الكتائب ، وفئة غير وطنية لا تريد الحل السياسي ، وتسعى الى الحسم العسكري في لبنان ضد بعض الاطراف ، وخصوصا ضد الكتائب ، وعلينا نحن – وهذه توجيهات الشيخ بيار – ان نعمل لتغليب الفئة الاولى على الفئة الثانية » .

● في اطار الحكومة ، يبقى السؤال مطروحا على الصعيد الوزاري ولحزب الكتائب دوره ، الا ترى ان التفاهم الكتائبي – السوري من شأنه تذليل عقبات تأليف أية حكومة في لبنان ؟

□ أعتبر ان ازمة الحكومة في لبنان ، ازمة مركبة لان ازمة لبنان لها وجهان ، وجه لبناني ، ووجه خارجي ، والحل الشامل لازمة لبنان ، اي حل الحد الاقصى ، يقضي بحل ازمة لبنان بوجهيها اللبناني والخارجي . اما الحل الجزئي ، اي حل الحد الادنى ، فيقضي بحل ازمة لبنان بوجهها اللبناني ، واعتقد انه ايا تكن الحكومة التي ستتألف لن تتمكن من الاتيان بالحل الشامل ، اي لا تستطيع حل ازمة لبنان بوجهيها الخارجي والداخلي . اذن اقصى طموحات الحكم حاليا ان يأتي بحكومة قادرة على الحل الجزئي ، أي حل ازمة لبنان بوجهها اللبناني .

وهنا يبدو لي نوعان من الحكومة حكومة حل الازمة ولو جزئيا وهي حكومة الفعاليات ، وحكومة الاستمرار بادارة الازمة كليا او جزئيا ، وهي ما نسميه بحكومة عادية ، ولا مجال لحكومة نصف فعاليات ونصف عادية ، فحكومة البدائل عن الفعاليات والفعاليات بالواسطة هي حكومة عادية ، لا يمكنها حل ازمة لبنان ولو بوجهها اللبناني .

ومن هنا اعتبر بان الخيار المطروح على الحكم حاليا ، ليس انتظار الحوار السوري الكتائبي ونتائجه ، لان هذا الحوار غير مركز على قضية الحكومة ، بل عليه ان يدرس امكانات الاتيان بحكومة غير حصية ، لان الحكومات الحصية حتى الان كانت حكومات ادارة اللا حل .

الدور الكتائبي مع سوريا

● عندما تقول ان الحوار السوري – الكتائبي يتناول قضايا اعمق من قضية الحكومة اي حوار حول لبنان ، الا يعني ذلك ان الكتائب تحاول الحلول محل الدولة وخصوصا مع سوريا ؟

□ الحقيقة ان الحوار المتجدد مع سوريا الذي بدأ في بداية هذا العام ، بدأ سوريا – كتائبيا ، وانتهى سوريا – لبنانيا ، اي بين الدولة السورية وبين الدولة اللبنانية ، فنحن استطعنا ، بعد ان اعلنت وثيقة الوفاق و « تفطست » ، أستطعنا ان نعيد ، بالحوار الكتائبي – السوري ، احياءها ، وسلمنا الدولة اللبنانية عملية ترجمة هذا الوفاق ، ان بالاستشارات التي جرت وان بالحكومة التي يسعون الى تأليفها . الحوار الكتائبي – السوري كان محدودا ولم يصبح شاملا الا عندما تسلمته الدولة ، وهذا الاسلوب مطلب كتائبي بموافقة سوريا ، اي ان تكون مظلة الدولة اللبنانية فوق الجميع .

اذن لا نحل ولا نريد ان نحل محل الدولة اللبنانية ، هذا هو موقف الكتائب كما ان موقف سوريا لا يقبل ان تعتبر الكتائب المحاور عن الكل .

الضوء الاخضر من سوريا

من مواضيع الحوار مع سوريا الوفاق الداخلي والعلاقة مع الاطراف الاخرى على الساحة اللبنانية ولكن حتى الان لم تظهر من الكتائب اي مبادرة للحوار مع الاطراف الاخرى في حين ظهرت مع دمشق ، فهل هناك قناعة بأن الحوار غير مجد مع الاطراف الاخرى وان الحوار مع دمشق اجدى بحجة انها تمون على الاطراف الاخرى ؟ .

□ سعينا للحوار المباشر مع الكثير من الاطراف العاملة في لبنان وتبين بأن اكثرية هذه الاطراف تنتظر ضوءا اخضر ما من سوريا للحوار معنا .

اهداف حركة ٧ تموز

● هل يمكننا معرفة اجابتكم على السؤالين اللذين تتوقع ان يطرحهما الجانب السوري ونبدأ بـ : ما هي اهداف حركة ٧ تموز ؟

□ تهدف حركة ٧ تموز الى تحقيق الامن الواحد ، وليس الحزب الواحد ، وهذا هو الهدف الاولي والرئيسي ، ولكن حركة ٧ تموز تعدت نفسها وأصبحت الان تهدف الى بناء القوة الذاتية ، والقوة الذاتية هي البديل عن كل قوة خارجية ، وعندما أقول القوة الذاتية فأعني سياسيا خلق جبهة لبنانية واسعة لاستعادة السيادة اللبنانية ، وأعني عسكريا خلق توازن استراتيجي بحيث تصبح القوات اللبنانية توازي القوات الفلسطينية .

● الاجابة على السؤال توحي بأن حركة ٧ تموز قد تمت بقرار حزبي عام ؛ وانها تعدت أمد بمبادرة شخصية من منفذيها فهل هذا صحيح ؟

□ لا . أولا ان حركة ٧ تد كانت قرارا فرضته الظروف ال المتدهورة في مناطقنا : كم هذه الحركة لاقت تأييدا من ال الذين يريدون الامن قبل كل بحيث شعرنا بضرورة توظيف الحركة بشكل ايجابي ، ا القوة الذاتية سياسيا وعسـ هي ضمانة استمرار الوجـ اللبناني ، وأكثر من ذلك ضمانة لايجاد الحل السياسي

ففي ظل عدم توازن القوى الطرف الاقوى ، او الذي يعتـ نفسه أقوى ، في تجربة الحسـ العسكري وهذا ما ورد في ذه المقاومة الفلسطينية سنة وما زال واردا ، لكن في ظل ت القوى بين الاطراف يقتنع الطـ الفلسطيني بضرورة الحـ السياسي . هكذا بدأت حركـ تموز بهدف أمني وأخذت هدفا سياسيا رئيسيا .

الدويلة الكتائبية

● انا سلمنا بصحة ما تفضـ به من منطق نرى ان عليـ نطرح سؤالا لا بد منه وهو : ان الخطوات الامنية التي أتـ في ٧ تموز ستليها خطوات سيا ذات طابع استقلالي سياسي انكم تجمعون السياسة والامـ عندما تتكلمون عن القوة الذاتـ

□ لن نقع في فخ انشاء مـ يسمى بالدويلة الكتائبية التقسيم يعني خيانة وطنيـ بالنسبة لنا ، ولان صور أحب قلوبنا من جبيل وبعلبك أهم جعيتا ، فوطنيتنا تمنعنا التقسيم .

وأريد ان أكشف سرا هو الاد لقد عرضت عدة قوى دولية كـ على الشيخ بيار الجميل مشرو للتقسيم والتوطين فرفضه علـ الاقل مرتين .

● الحديث عن حركة ٧ تموز ا من ان يطرح سؤالا عن العلاقـ المستقبلية بين حزبي الكتائـ والاحرار ، فكيف ترون هـ العلاقات ؟

□ عندما نتكلم عن العلاقات الكتائب والاحرار لا يسعني الا أوجه تحية أكبار للطريقة الـ عالج بها الرئيس كميل شمعـ هذا الموقف . الواقع انه تحـ من منطق رجل يعي مسؤولـ كركيس للجبهة اللبنانية ، وا وحدة الصف قبل اي اعتبار ، كان الشيخ بيار الجميل في المقا الرجل الذي استطاع ان يجنـ المنطقة اي تدهور ، فكان علـ مستوى حجمه التاريخي . وأعتـ بأن ما حدث بين الكتائب والاحـ بدل ان يوظف سلبيا قد وظفـ الرئيس كميل شمعون والشيخ الجميل ايجابيا .

سوريا وحلفاؤها

● نعود الى السؤال الثـ الذي نتوقع ان يطرحه الجانـ السوري عليكم وهو : ما هـ علاقتكم بحلفاء سوريا على السـ اللبنانية ، وخصوصا المقـ الفلسطينية ؟

□ لنا شرطان للتعامل مع المقاو الفلسطينية :

الاول : تجميد العمليات العسكـ في الجنوب حفاظا على الامن القو اللبناني .

الثاني : وقف العمليـ السياسية الايلة الى التوطـ حفاظا على وحدة لبنان .

مستقبل الازمة

● في ضوء كل هذا كيف تـ مستقبل الازمة اللبنانية ؟

□ ما زال لبنان يدفع ثمن رفـ مشروع التوطين ، والرئيـ سركيس لانه رفض التوطين يد هو ايضا الثمن . والفاتورة دفـ بالتقسيط كالاتي : تجميد الشرعـ عندما كانت قادرة عام ١٩٧٦ وتفريغ الشرعية عندما اصبحـ جامدة عام ١٩٧٨ ، والان يهيئـ للفراغ بعد الرئيس سركيس عـ ١٩٨٢ .

اذن لبنان دفع ثمنا باهظـ ولا يزال . والواقع ان الكتائـ تعي ان الحل بعيد ومعقد ؛ لـ تسعى لتحديد الخسائر وابقـ القدرة اللبنانية جاهزة كي لا يكو الحل على حساب كل لبنان .

● اذن الازمة على المدى القريـ كيف تراها ؟

□ على المدى القريب عندنـ احتياطي اول نسعى لعدم استنفاد احتياطي ونسعى لعدم استنفاد وهو الدولة اللبنانية ، ونجهـ الذاتية .

وأني أتوقع استمرار التفجيرا التكتيكية داخل كل منطقة ، لكنه لن تشمل كل المناطق ، وأستبعـ الانفجار الاستراتيجي الذي يشمـ كل لبنان ويتعدى لبنان .

مؤيداً ما جاء في اعتذار الصلح
الجميل : لو كان لبنان يعطي بترولاً لحظي بالاهتمام المطلوب

ابدى الشيخ بيار الجميل أسفه لان تكون العقبات السياسية قد حالت دون مهمة الرئيس تقي الدين الصلح في تأليف حكومة فعاليات او حكومة وحدة لبنان وشرعيته في كل مكان من ارضه ، وذلك على حد ما ورد في كتاب الاعتذار .

وقال : نرى ان الرئيس الصلح اصاب كثيرا في الرأي اذ اشار الى عملية التأليف المرجوة بانها ليست مجرد تأليف حكومة ، وانما هي حركة سياسية ووطنية هدفها انهاء حرب دائرة منذ اكثر من خمس سنوات .

وسئل الجميل رأيه في ما اورده كتاب الاعتذار عن قبول رئيس الحركة الوطنية وممثل الكتائب اللبنانية بالالتقاء والعمل معا فاجاب :

ان تاريخ الكتائب دليل انفتاح على العالم الانساني كله ، فكم بالاحرى آزاء القيادات اللبنانية على اختلافها ، حتى ان الذين يخاصمون الكتائب مجانا لن يستطيعوا أن يسجلوا علينا موقفا رافضا لا سيما عندما تدعو مصلحة الوطن والشعب والدولة الى التفاهم ووحدة الصف والهدف ، وليست هنا بحاجة لان اذكر الذين ابتعدوا بالذاكرة عن الوقائع والمواقف بان فجر الاستقلال ما كان يبزغ في الصفاء الذي تجلى به عام ١٩٤٣ لولا التعاون بين الكتائب والنجادة أنذاك وبين الكتائب والشخصيات والقيادات اللبنانية .

وقيل للجميل : ذكرتم في تصريحكم امس انه لو كانت مصلحة بعض الدول تتأمن بانقاذ لبنان لما عجزت عن وضع حد لهذه الحرب المستفحلة على اراضيه منذ ست سنوات فاجاب :

الواقع المفرح هو ان للبنان صداقات كثيرة واصدقاء كثر لكن لهذا الواقع وجها اخر يبعث اليوم على الاسف ، ذلك ان العالم المتمدن الحر اصبح يقيم للمادة حسابا يقدمه على سواه ، فلو كان لبنان يعطي نحاسا او بترولا أو فولاذا لكان قد حظي بالاهتمام المطلوب والقادر على كبح جماح هذه المأساة المصنوعة له مع ان لبنان اعطى العالم ما هو اثمن وابقى ، اعطى الحرف وعلم الابجدية قديما واعطى الصيغة الفريدة حديثا .

وسئل الجميل رأيه في تصريح رئيس حكومة تونس ان ثمانين الفا من التونسيين ارغموا على التدرب في ليبيا وفي مخيمات فلسطينية بلبنان فقال :

اريد أن ارد بسؤال : هل يتدرب التونسيون وغير التونسيين على السلاح من اجل استعادة فلسطين ام من اجل الرجوع على حكوماتهم واوطانهم ؟ فان كان الامر الاول لماذا لا يتدربون على ارضهم وفي دولهم في شكل قانوني وصريح ؟ . اما ان كان الامر الثاني وهو الرجوع على انظمتهم وحكوماتهم فان ضياع قضية فلسطين لا يتطلب اكثر من ذلك ، انها المسؤولية العربية التائهة بين الصراعات والتي جزأت ارض لبنان مساحات لها واخطر ما في الكارثة هو انتشارها على ساحات اخرى بعد أن ضاقت بها ساحة لبنان .

نافياً اي علاقة للاحرار بالتفجيرات
داني شمعون : لا مانع من تعويم الحكومة المستقيلة

أعلن السيد داني شمعون في حوار مع «وكالة الانباء الصحفية» تأييده لتعويم الحكومة الحصية باعتبار « لا شيء فيها عاطل » ، وقال : لقد وضع الرئيس شمعون خطة للحزب وكل الناس أبدوا ارتياحهم للبيان وهذا ما كان منتظرا .

الاسئلة والاجوبة

● بعد مرور حوالي شهر على حوادث ٧ تموز كيف ترى الاوضاع ؟

□ ان حوادث السابع من تموز لن تغير شيئا .

ماذا فعلت حوادث السابع من تموز ؟ ان كل ما فعلته هو اضعاف القوة البشرية بالنسبة للاسلحة الموجودة ، لان مقاتلي الاحرار خرجوا من القوات اللبنانية .

● ما هو تفسيرك لازدياد حركة الهجرة من المناطق الشرقية ؟

□ ان هذه الهجرة سببها المضايقات التي يتعرض لها الاحرار وكل شخص حر في تفكيره . فأما ان يسير بركاب الحزب الواحد واما انه لا يعرف مصيره .

واضاف : هذا ايضا ما نوه به الرئيس شمعون في بيانه .

● بالنسبة للتفجيرات التي تشهدها الاشرفية كيف تفسرون هذه الموجة . ومن هم برأيكم وراءها ؟

□ هم يقومون بالتحقيقات . وقد أتهموا الفلسطينيين ، وعلى كل حال فلقد أعلنت اثر مجزرة السابع من تموز انهم ارادوا ان يعيشوا وسط هذا الجو ويريدون ان يعيش الناس فيه .

وقال : نحن لا دخل لنا بهذه التفجيرات ، كما أن هذه الاعمال ضد مبادىء حزب الوطنيين الاحرار ولم نتعاط بهكذا اعمال ابدا ولم نؤمن بها مطلقا .

● طالب بعض المسؤولين اثر حوادث السابع من تموز بأن يتسلم الجيش اللبناني الامن في بعض المناطق الحساسة ، فأين أصبحت هذه الخطة ؟

□ لست أدري . انما هذه الخطة أتوا على ذكرها ضمن اعمال حكومة الفعاليات . وحكومة الفعاليات لم تلد .

● أشيع ان تلفزيون الكتائب سيبدأ البث في فترة قريبة . فما هي معلوماتك ؟

□ معلوماتي ان الحكومة هي التي تستخدم القتال ١٤ ولا أعتقد ان الحكومة ترضخ لهكذا تعديات . كما انني لا أملك معلومات غيرها .

● بعد اعتذار الرئيس الصلح هل تؤيد تعويم الحكومة المستقيلة ؟

□ ان هذا القرار يتوقف على سياسة الرئيس شمعون . كما انه لا يوجد في الحكومة المستقيلة « شيء عاطل » ولا مانع من تعويمها .

تعداد الجيش

● أعلنت وزارة الدفاع ان تعداد الجيش أصبح ٢٣ الفا . فهل تعتقد انه أصبح بأمكانه ان يتولى مهمات أمنية أوسع ؟

□ ان هذا العدد يضم اداريين ومقاتلين . ومشروع تنظيم الجيش ينص على ان يصل مع التجنيد الاجباري الى اربعين الفا اذا سمحت الظروف . وهنا يتطلب عددا كبيرا من الضباط والاداريين ليستعدوا لاستيعاب الاربعين الفا . وهذا الذي يحصل . اما عدد المقاتلين فهو ١٢ الفا ، وحسب ما علمت ان ثلثي عدد الجيش يستخدم حاليا في مهمات امنية ولم يبق سوى الثلث الذي هو بمثابة احتياط .

زيارة الاردن

● زيارتك للاردن تركت عدة تفسيرات . فما هي حقيقة الزيارة ؟

□ يا سيدي سأوضح حقيقة زيارتي للاردن . هناك صداقة عميقة بين الملك حسين وبيني تجعلني أزور الاردن وسأظل ازوره .

وقال : في حياتي كلها لم أستغل الصداقة لأي موضوع شخصي أم سياسي . وقد ذهبت الى هناك من اجل الراحة والاطلاع على الاجواء بالنسبة للوضع في الشرق الاوسط ثم توضيح ما حصل في لبنان وهذا كل شيء .

● هناك معلومات تقول ان زيارتكم للاردن سببها العمل على استقدام ٨٠ دبابة فما هي حقيقة هذه المعلومات ؟

□ هناك موضوع شراء اسلحة للجيش اللبناني من الجيش الاردني . وهذا على مستوى الدولة ، والدولة تتعاطى بهذه الامور ، وانا على استعداد لتقديم أية مساعدة للدولة تهدف الى تعزيز الجيش .

اللقاء مع بشير الجميل

● هناك محاولات لاعادة جمع القوات اللبنانية وبالاخص العمل على ترتيب لقاء بينك وبين الشيخ بشير الجميل . فأين أصبحت هذه المحاولات ؟

□ لم يحصل اي اتصال . وهذا ليس واردا وقد أبديت رأيي في اول تصريح أدليت به اثر حوادث الصفرا ، فليس من عادتي ان اغير رأيي كل خمس دقائق .

صمت الاكثرية الساحقة اصبح مبعث ضرر كبير

• اعتدال القيادات الاسلامية لم يقابل بالتقدير والانصاف
• لا تكافؤ في الحوار بين الجبهة اللبنانية والتجمع الاسلامي
• لا وفاق وطنيا الا من خلال الشرعية وتحت سقفها

كتب فؤاد دعبول وأحمد عزالدين :

دعا المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي وعضو التجمع الاسلامي الاكثرية الصامتة الى الخروج عن صمتها ، والالتفاف حول الشرعية .

وقال الوزان في حوار مع « الانوار » ان هنالك اكثرية صامتة ، بل اقول اكثرية ساحقة ، صامتة وفي صمتها موقف ، واصبح هذا الصمت مبعث ضرر كبير ، لانه ترك للاقلية المسلحة ان تتحكم بالبلاد وبالتصرف ، واني اخشى ان يتفجر هذا الصمت في يوم من الايام .

وذكر الوزان ان اعتدال القيادات الاسلامية لم يقابل بالانصاف والتقدير ، وسبب لها اشد الضرر ، وقال ان خطاب الشيخ بشير الجميل ودعوته الى تحرير لبنان بالقوة جزء من عدم التقدير للاعتدال في السلوك الاسلامي .

ورفض الوزان دعوة الشيخ بيار الجميل الى اعتبار التجمع الاسلامي صنوا للجبهة اللبنانية في الحوار من اجل الوفاق وقال ان التوازن غير موجود في هذا الحوار ، فالتجمع الاسلامي ليس تجمعا مسلحا ، ونحن نرى انه من غير الجائز ان يقتصر الحوار على فريق سياسي مسلح ، يقابله فريق سياسي غير مسلح .

وفيما يلي وقائع الحوار :

● شفيق الوزان عضو بارز في عدة مجالس وطنية على الساحة اللبنانية وصاحب نشاطات سياسية دائمة . كيف تنظرون الى الوضع السياسي الحاضر ، وما هي توقعاتكم للمرحلة المقبلة ؟

□ في الواقع يمر لبنان اليوم ومعه المنطقة العربية بالذات ، في أخطر مرحلة من تاريخه الحديث ، وأسوأ ما في هذه المرحلة ، ان لبنان بما يواجه من أخطار خارجية صهيونية طامعة بأرضه ومياهه ، وطامعة بتفتيت كيانه ، ونسف صيغته الفريدة اسوأ ما في ذلك ، ان اللبنانيين بالذات ليسوا على وفاق لمواجهة هذه الاخطار ، بل أكثر من ذلك أقول ان اللبنانيين وضعوا أنفسهم – والبعض بقصد أو من دون قصد لا أدري – في خدمة هذه المخططات التي أوصلتنا الى ما نحن فيه من سوء وآلام . نحن من القائلين انه لم يكن من الجائز ولا يجوز في أي ظرف من الظروف ، ان نحل قضايانا الداخلية وبين أبناء الوطن الواحد بالتقاتل وبالتنابذ ، فهذا الوطن الذي قام على الحرية والديمقراطية ، وكوطن – طالما قلنا انه بلد الاشعاع ، يشع بالحرية ويشع بالديمقراطية – لم يكن منتظرا أبدا أن يرفع السلاح بين الاخوة في الوطن الواحد ، لحل هذه القضايا . لقد كنا نقول وما زلنا ، ان السلاح والاقتتال والعنف بشكل عام ، لا بد ان يجر الى اسوأ العواقب ، وها نحن الان نعيش في أسوأ ما يمكن ان يعيش فيه المواطن . لم تعد البندقية التي حملت هنا أو هناك دفاعا عن عقيدة ، صحيحة كانت أم غير صحيحة ، عن مبدأ صحيحا كان أم غير صحيح ، لم تعد هذه البندقية في خدمة هذه العقيدة بل أصبحت في خدمة أهداف أخرى ، اما حزبية ، واما طائفية ، واما شخصية ، واما استغلالية ، واما عمالة لجهة خارجية . لقد كنا ننتظر بعد طول هذا الليل المزعج الذي اكتنف أجواءنا في لبنان ، وغطى سماءنا ، وشوه من صورتنا في الداخل وفي الخارج ، لقد كنا ننتظر بعد هذه السنوات الطويلة ، وبعد هذه الدروس والعبر ان نعتبر جميعا ، وان نكف عن هذا الاسلوب ، وان نترك للشرعية ان تكون السقف الذي يلتقي في ظلاله اللبنانيون جميعا ، وان يتركوا لهذه الشرعية مسؤولية التقرير ، على ضوء ما أبداه كل الفرقاء خلال هذه السنوات ، لتشق طريقا جديدا للبنان الجديد ، لوطن تسوده الحرية والديمقراطية والعدالة . ولكن بكل أسف ، ما زال السلاح بيد البعض هو الاداة الارهابية للفكر ولكل عمل يمكن ان يقوم به الاخرون . كل ذلك ، وهنالك أكثرية صامتة بل أقول أكثرية ساحقة صامتة في صمتها موقف ، وأصبح هذا الصمت مبعث ضرر كبير ، لانه ترك للاقلية المسلحة ان تتحكم ، وان تتحكم بالتصرف ، بل أكاد ان أقول تتحكم بمصير لبنان وهذا لا يجوز ، وأنا أنتظر ، كما علمنا التاريخ ، ان لا يقتصر موقف هذه الاكثرية الصامتة على الصمت ، ولا بد للصمت ان يتكلم ، بل أخشى ان ينفجر في يوم من الايام . الاوضاع السياسية حاليا – كنا قد استبشرنا بها عندما التقى الجميع على مبادىء الوفاق التي أعلنها الحكم في شهر آذار الماضي ، وكنا نستبشر ان يقبل السياسيون بجميع فئاتهم على تسهيل مهمة الحكم ، وليس شرطا ان تكون هذه الجهة أو تلك في حكومة من الحكومات ، كي تنفذ مبادىء الوفاق ، نحن لا يهمنا من هو الطبيب ، بل يهمنا شفاء المريض ، ويهمنا الدواء الموصوف لهذا المريض ، اما اذا كانت هناك فئات تصر على ان تكون هي في الحكم ، وتشترط شروطها للمشاركة في الحكم ، فهذا تعقيد جديد ، لم يعد يحتمله لبنان الجريح ، ولم يعد من الجائز القبول به . هنالك سلطة شرعية ، وهنالك مبادىء معلنة ، وهنالك رجال أكفياء قادرون من جميع الفئات اللبنانية بين المسيحيين والمسلمين ، حزبيين كانوا أو غير حزبيين ، المهم عندما يكون لدي مريض في حالة الخطر ، لا أصر على طبيب يكون من هذه الفئة أو من تلك ، وانما أصر على علمه ومقدرته لشفاء مريضي ، وأنا من خلال لبنانيتي ، ومن خلال وطنيتي ، أقول يهمني اليوم الكفاية والمقدرة والالتزام بالشرعية والالتزام بالمبادىء التي التقى عليها اللبنانيون . حين يتحقق ذلك ، يمكن ان نرى بارقة أمل . وانما ما رأيناه وما نراه وما نفسح فيه بالمجال للاخرين ان يقوموا بما يقومون به الان ، من تفجير واغتيالات ، ومنع اللبنانيين من الالتقاء فيما بينهم ، وان نرى أيضا من بين اللبنانيين من يرفع السلاح ويحل محل الدولة ، سواء لما سماه تحريرا أو غير تحرير ، أقول حينما ترفع مثل هذه الشعارات ، ماذا يبقى من آمال ومن تطلع نحو الشرعية ، ونحو التقاء اللبنانيين من حولهم – أنا لا أخفي – وهذا ما ورد في بيان المجلس الاسلامي ، ان الخطاب الذي أعلنه الشيخ بشير الجميل كان نقطة تحول في ذهن الكثيرين دفعتنا الى التفكير باعادة النظر بكل المواقف الاسلامية ، هذه المواقف التي اتسمت بالاعتدال ، واتسمت بالرغبة المستمرة برفض السلاح سبيلا للمواجهة ، والتي أصرت باستمرار أن يترك للشرعية كل أمر يتعلق بلبنان ، سواء اعادة كل السيادة فوق أرضه ، أو لتحقيق كل ما يهم اللبنانيين من أمور واجراءات تساعد على لملمة الجراح ، وعلى شق الطريق نحو العافية والاطمئنان والاستقرار . يبقى اننا رغم هذه الصورة المتشائمة التي تغمرنا ، ولا أنكر ذلك ولا يجوز ان ننكر ، هذه الصورة التي تغمرنا وتغمر اللبنانيين جميعا في هذه المرحلة ، رغم ذلك أقول نحن من المؤمنين بوطننا ، ونحن من المؤمنين بشعبنا ، ونحن من الصابرين ، ولا بد أن نستمر في كل عمل ، وفي كل نشاط من أجل ان يبقى لبنان وان يحيا وان يزدهر .

خطاب الشيخ بشير الجميل

● ماذا تعني بقولكم ان المسلمين بعد سماعهم خطاب الشيخ بشير الجميل ، يفكرون باعادة النظر بالكثير من مواقفهم المعتدلة . هذا القول يحمل تهديدا بموقف متطرف . ما هي الابعاد التي يمكن ان يبلغها الموقف الاسلامي بالنسبة الى الرد على خطاب الشيخ بشير الجميل .

□ هذا القول لس قولي شخصيا ، بل صدر عن المجلس الاسلامي . وقد دعي الى جلسة قريبة لبحث ما يمكن ان تكون عليه المواقف الجديدة ، لان ما تقرر حتى الان ، هو ان هذا السلوك المعتدل والسليم الذي وقفه المسلمون من خلال هيئاتهم ، لدرجة انهم اصيبوا بأشد الضرر في مراكز قياداتهم نتيجة هذا السلوك ، اقول ان هذا السلوك ، وقد بقي من دون تقدير ومن دون فهم من جانب ممن يتوجب عليهم اكثر من غيرهم فهم مدى التضحيات التي وقفتها القيادات الاسلامية في مواقفها المعتدلة . هذا يستدعي ان نقول : طالما ان هذه المواقف لم تنتج خيرا في سبيل انهاء الحرب ، وطالما نسمع التهديدات من قوى اخرى تريد أن تحرر فلا بد من تغيير في المواقف ونحن نفهم ما معنى التحرير ، ان هذا الكلام لا يترك اطمئنانا في النفوس ، ويبدو فيه عدم تقدير لكل السلوك الاسلامي ، وخصوصا القيادي في هذه الظروف ، فلا بد من اعادة النظر ، ولكن دائما يكون ذلك في سبيل خدمة لبنان ان اعادة النظر في المواقف واعادة النظر مبعثها انتقام هنا او هناك ولا كفر بلبنان ، وانما اعادة نظر تؤمن الحماية الكافية من التهديد ، ونحن لسنا بعيدين عما رأيناه يجري هنا وهناك في تلك المناطق ، حتى بين المتحالفين بالذات في جبهة واحدة . كنا قد اعتقدنا اننا وصلنا الى محطة نلتقي فيها جميعا على مبادىء الوفاق ، ولكن حين يقال : « لا وفاق ولا حوار حول النظام ولا حول مستقبل لبنان الا بعد ان يتم تحرير لبنان » ، فهذا كلام غير مقبول خصوصا ، انه ينطلق في ظل انتماء حزبي ، لم يصدر عن الحزب المسؤول عنه اي موقف او أي توضيح او اي شيء يبعد هذه الصورة المنفرة التي رسمها هذا الخطاب غير الموفق .

لماذا القلق ؟

● لماذا اقلقكم خطاب الشيخ بشير الجميل ، مع انه في خطابه لم يدع الى تحرير لبنان الا من القوى المسلحة الغريبة ، ودعا او مد يد التعاون الى القوى الفاعلة على الارض في مناطقكم ، ليكون ثمة موقف واحد من كل القوى التي يعتقد انها سببت الوضع الراهن .

□ يقلقنا اننا في الوقت الذي توافقنا فيه ان الشرعية هي السيدة في البلاد ، ان يفسح فريق لنفسه للحلول محل الشرعية ، ان خرق هذا المبدأ قد يجد سبيلا لخرقه من جهات عديدة . الخطر يكمن ها هنا ، خصوصا واننا نجد اليوم أن الاعداد لمثل ما نخشاه من تفتيت الدولة ، والافتراء عليها ، يستمر في الوقت الذي ندعو فيه للوفاق ، والى حكومة فعاليات . لو ان هذا الخطاب جاء وحده ، قد اجد لسؤالك بعض المبرر ، وانما ان يأتي بعد محاولة لبث تلفزيوني ، ونحن في رجعة الى الشرعية فهذا يعني استمرارا في خطوات لا شرعية ، في الوقت الذي ندعو فيه الى الشرعية . هذا طبعا مقلق ، وهذا يدل على التصميم للسير في نهج معين لا نرضاه ولا نرتضيه .

● الحقيقة ان هناك ثغرة تتسع وتغور يوما بعد يوم بين موقف « الاسلام السياسي » والمسيحية السياسية اذا جاز التعبير ، سببه الشعور عند المسيحيين بان الفريق الاخر ، غير مستعد للاقتراب نحو منطقة وسط تلتقي عندها مبادىء الفريقين ، مثلا الفريق الاخر اي ما نسميه بالمسيحية السياسية يريد حل قضية لبنان على اساس التزام المقاومة الفلسطينية بموقفها النضالي دون استعمال الارض اللبنانية لها كذراع عسكرية تتداخل مع القوى الفاعلة او غير الفاعلة على الساحة اللبنانية ، بينما لم يصدر عن « الاسلام السياسي » موقف قريب من هذا الموقف .

□ اولا اسمح لي ان اقول انه لا صحة لما ورد في سؤالكم . المسلمون تصرفوا خلال هذه السنوات التصرف الذي يؤكد التزامهم بحفظ السيادة اللبنانية واستعادتها على كل الارض اللبنانية ، وقد صدر عن الكثيرين من القياديين الاسلاميين ممن تسميهم « الاسلام السياسي » سواء من التجمع الاسلامي ام في « المجلس الاسلامي » ام في « المجلس الشيعي الاعلى » صدرت بيانات كثيرة حددت مواقف عديدة ، وكلها تدعو الى هذا الالتزام بسيادة لبنان ، وضرورة استعادة هذه السيادة فوق كل شبر من الارض اللبنانية . انما كنا باستمرار نقول ان هناك مشكلة نشأت فوق أرضنا ، ليس برأينا وليس برأي الفلسطينيين بالذات ، وهي انه منذ ان وجدوا فوق ارضنا ، نشأت عندهم مشكلة تضاعفت . في وقت من الاوقات ، هؤلاء الذين كانوا يسمونهم باللاجئين الفلسطينيين ، كفروا بتلك الاساليب التي اخذت عنهم مسؤولية عودتهم الى ديارهم ، فلا الامم المتحدة نفذت قراراتها ، ولا الحروب العربية – الاسرائيلية اعادتهم الى ديارهم ، ولا كل المؤتمرات انعشت آمالهم ، بل بالعكس ، رأينا في بعض الظروف ان القضية تتراجع باستمرار لمصلحة اسرائيل ، لدرجة اننا رأينا نظام مصر بالذات يتخلى عن مسؤولياته العربية والنضالية والقومية ليقيم صلحا منفردا مع اسرائيل . نتيجة اتفاقات كامب دايفيد المشبوهة . الفلسطينيون بعد هذه الكوارث الاولى ، انتظموا في عمل فدائي للعودة الى ديارهم ، ونحن كلبنانيين من منطلقين اساسيين : منطلقنا العربي القومي ، يفرض علينا واجبا في دعم الفلسطينيين في النضال من اجل العودة الى ديارهم ومن منطلق لبناني أيضا ، يقتضي ان نقصر ما أمكن من وجود هذه الفئات فوق ارضنا ، طالما انها تثير بعض الاشكالات عند اللبنانيين او عند فريق كبير من اللبنانيين ، لاكثر من اعتبار ، لا بد من دعمهم ، والنضال يكون نضالا سياسيا ، ويكون عسكريا . ولقد اختار الفلسطينيون النضالين معا ، ونحن لم نستطع ان نكون الا في جانبهم ، واعني اللبنانيين وأنا اذكر اللبنانيين بجميع قياداتهم المسيحية والاسلامية كانت تدعم العمل الفدائي ، الا ان بدأت بعض التجاوزات تحصل ، فقامت هناك ضجة حول هذا الامر ، كان من نتيجتها الازمة الشهيرة في عام ١٩٦٩ والتي عقبها اتفاق القاهرة ، الذي ينظم العمل الفلسطيني المسلح اذن العمل الفلسطيني المسلح هو اليوم منظم بهذه الاتفاقية ، واذا كان هناك من خرج عن هذه الاتفاقات فلا بد من العمل لالزامه بها على كل صعيد . والا اذا افسحنا المجال لفرقاء لبنانيين ان يحلوا محل الدولة لالغاء هذه الاتفاقات او الحد منها ، او منع التجاوزات فاننا نتخلى عن مبدأ سيادة الدولة ، ونفسح في المجال لكل فريق ان يتصرف في الوطن على هواه ، وهذا ما حصل بالفعل منذ بدء الاحداث ، اذ رأينا ان فرقاء كثيرين ظهروا على الساحة ، وكل منهم ينظر الى الامور من زاوية معينة ، ويعتبر نفسه ممثلا القطاع الاكبر من الشعب ، ويتصرف التصرف الذي هدم البلد وقسمه تقسيما فعليا . من هنا اقول ان الدروس والعبر التي مرت علينا جعلتنا نؤمن بانه لا يجوز لاي جهة من الجهات اللبنانية ، ان تعتبر نفسها هي سيدة القوم ، وسيدة التصرف بالبلاد . الوطن بتركيبته الحالية لا يمكن ان يسير وان يتقدم الا من خلال الالتقاء حول الشرعية . الشرعية هي النقطة التي يلتقي حولها اللبنانيون ، وكل من خرج عن الشرعية يكون عاملا في سبيل تهديم لبنان . لماذا نكثر القول في هذا المجال ، والاحداث هي خير شاهد على ما نقول ، نحن وقفنا ضد كل التجاوزات ، وعبرنا عن رأينا في هذا المجال ، ولم نقصر في الوقوف الموقف الذي نقول عنه الموقف الغير المتطرف ، وكنا نعتقد ان هذه المواقف المعتدلة والمتفهمة للروح اللبنانية ، والتي تأخذ بعين الاعتبار التركيبة اللبنانية بكل ابعادها ستكون موضع تقدير . فرغم كل التضحيات التي بذلناها اعود فأقول ما طرحته في السؤال حول المآخذ على المواقف الاسلامية ليس في محله .

● القوى التي تأخذ عليكم ترددكم ، استقبلت باكبار الموقف الذي صدر عن التجمع الاسلامي وجبهة المحافظة على الجنوب عندما دعوا السيد ياسر عرفات الى لقاء اسفر عن اغلاق المكاتب في بيروت وبعض المناطق ، لكن هذه القوى تقول انها فوجئت بظهور السيد هاني الحسن بعد هذه الخطوة في مهرجان للحزب القومي في عاليه ، ليقول ان القوى العسكرية الفلسطينية هي بتصرف الحركة الوطنية تستعملها متى شاءت ، الا تعتقد ان هذه هي التي تعطي سلاحا للشيخ بشير الجميل وغيره ليأخذ تلك المواقف المتطرفة .

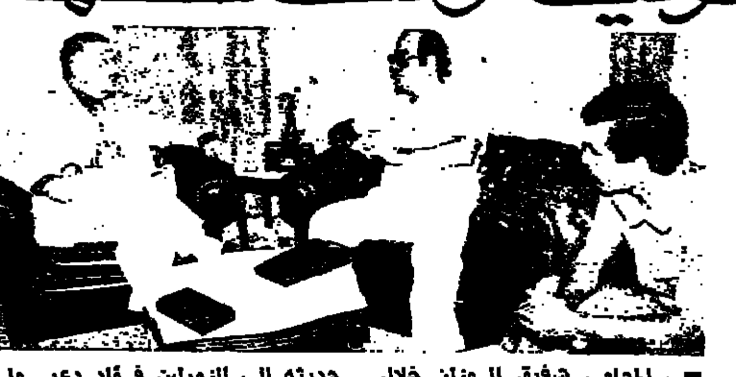
□ بالنسبة للمواقع السياسية ننظر دائما الى الخط الاساسي ، لانه هو الخط الذي نقيس به الاخطار

– البقية على الصفحة ٤ –



■ الشرعية سقف الوفاق ■

■ ازدواجية المواقف تقلقنا ■



■ المحامي شفيق الوزان خلال حديثه الى الزميلين فؤاد دعبول وأحمد عزالدين ■ (تصوير عبدالرزاق السيد)

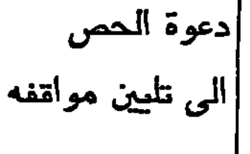
الصلح كان ينوي تعيين فؤاد نفاع وزيرا للخارجية

علم ان الرئيس السيد تقي الدين الصلح ، كان ينوي لو استطاع تشكيل الحكومة الاصرار على اسناد منصب وزير الخارجية الى النائب فؤاد نفاع ..

وقالت هذه الاوساط ان الرئيس المكلف كان يعتبر تغيير الموقع الوزاري للوزير فؤاد بطرس عنصرا اساسيا في عملية الوفاق ، وارضاء الرئيس سليمان فرنجية .

حلو أبرز الذين رشحوا الصلح لرئاسة الحكومة

قالت مصادر سياسية ان الرئيس شارل حلو من ابرز الذين رشحوا الرئيس تقي الدين الصلح لرئاسة الحكومة . وذكرت هذه المصادر ان الرئيس حلو ارجأ سفره الى اوروبا لهذه الغاية ، وانه عاد وسافر بعد ظهور العقبات الكأداء في وجه تكليفه .



دعوة الحص الى تلين مواقفه

تلقى رئيس الحكومة المستقيل الدكتور سليم الحص سلسلة من الاتصالات السياسية امس ، تدعوه الى تليين مواقفه وشروطه ، والقبول باي حل يضمن بقاءه على رأس الحكومة المقبلة .

ولوحظ ان الرئيس الحص كان يكتفي بالشكر والقول انه على استعداد لتسهيل مهمة اي كان ، اما هو فقد تعب ويريد ان يخلد للراحة .

خريش : المال اصل البلاء والمحنة وخلاصنا في التغلب على الذات

الديمان — من كمال حيدر :

دعا غبطة البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش الى العمل في سبيل عودة السلام والمحبة والاستقرار الى لبنان « ومن أجل أن يعود أبناء لبنان الى التعاون فيما بينهم من أي طائفة ومن أي مذهب كانوا » .

وشدد غبطته على ضرورة نبذ الاحقاد والميول المنحرفة لدى الجميع ليعود التعاون بين اللبنانيين . وقال: لقد سار الجميع مع الاسف وراء المادة أكثر من السير وراء الروح .

جاء هذا في العظة الدينية التي ألقاها غبطته في أول قداس احتفالي رئسه صباح أمس في كنيسة الديمان - المقر الصيفي البطريركي بحضور حشد من الشخصيات السياسية والوفود الشعبية في منطقة بشري والحدث والديمان .

واستهل غبطة البطريرك خريش عظته بقوله :

أيها الابناء : لن أطيل عليكم الكلام : ولكن لا بد من ان اقول لكم ان هذا القداس الذي نحتفل به في الاحد الاول لوصولنا الى هذا الكرسي العزيز والمنطقة الحبيبة انما نقدمه لاجل هذه المنطقة ولاجل لبنان لكي يعود اليه السلام والمحبة والاستقرار ، فلا يعود ابناؤه في رقعته الصغيرة وكأنهم في بلاد اغتراب بعيدة بعضها عن البعض، ولا يتمكنون من اللقاء ساعة يشاؤون ، ولا سيما في مواسم الاصطياف اللبنانية المعروفة .

وأضاف : اننا نتوجه من صميم قلبنا الى الله العلي القدير سائلينه بشفاعة سيدة لبنان، وسيدة بكركي وسيدة هذا الكرسي ايضا بالذات ، سيدة تنورين ، نسأله ان يمن علينا بفتح العقول وتقوية الارادات وانارة جميع اللبنانيين من أية طائفة ومن أي مذهب كانوا ليعودوا الى أصالتهم اللبنانية الصحيحة .

التغلب على الذات

وقال غبطته : وأصالة اللبنانيين الصحيحة كانت بأن فهموا معنى الحياة ، فهموا الكلمة التي قالها السيد المسيح ، والتي سمعتموها في هذا الانجيل وهي « ان حبة الحنطة ان لم تقع في الارض وتمت تبقى مفردة » .

كان أكثر اباؤنا وأجدادنا ، أكثر اللبنانيين كانوا زراعا والسيد المسيح عندما جاء الى هذه الارض عاش في بلاد قريبة منا مع المزارعين ، وكان يريد ان يفهمهم الحقائق الازلية بأمثلة بسيطة فقال لهم « ان حبة الحنطة التي يلقيها المزارع في الارض ان لم تمت لا تأتي بثمار ، وان ماتت تأت بثمار كثيرة » .

وقال غبطته : الموت هو شريعة الحياة في كل المجالات في كل الصفوف ، حتى في الجماد . هذه الكنيسة الجميلة قبل ان تصبح على ما هي عليه كانت صخورا كالتي ترونها تحيط بهذه الناحية ، ولم تصبح حجارة صالحة الا بعد ان قطعت من مقالعها ونحتت ، والا بعد أن فقدت الشيء الكثير منها . وهكذا الانسان يجب ان يتغلب كل يوم على ذاته ، على ميوله ، على شهواته وعلى رغباته ، نحن في الظاهر واحد ، ولكننا في الداخل عديدون ، فينا الحب وفينا الكره ، فينا روح التعاون وفينا روح الاثرة ، فينا الصدق وفينا الميل الى الكذب ، هذا يوجد في كل انسان وتحدث المشاكل بين الناس ، فيجب على كل واحد ان يميت في ذاته الكذب والنفاق والشر والانانية ويبقي الحقيقة والصدق والانسانية الصادقة .

وأضاف : هذه الحكمة سار عليها أبونا القديس مارون والانجيل الذي تلوناه اليوم عليكم ، ويتلى أيضا في عيد مار مارون ، هذا كان شابا في مقتبل حياته ، في تلك الايام في الجيل الرابع الذي كان يعيش فيه ، كان الاختلاف ضاربا أطنابه بين الناس ، ولا سيما بين أبناء الكنيسة الناشئة ، فقرف من تلك الحالة وسئم وترك بيته وعشيرته ومضى الى الجبال العالية يعيش فيها منقطعا عن الناس لكي يحيا لله . وهذا الناسك المنفرد أقام مع الوقت مجموعة نساك ، ومجموعة هؤلاء كانت في أساس طائفتنا المارونية .

بين اليوم والامس

وقال غبطة البطريرك خريش : عندما كان اباؤنا وأجدادنا لا يملكون الكثير من حطام هذه الدنيا ، تعاونوا مع اخوانهم في هذا البلد ، والذين كانوا هم مثلهم لا يملكون الكثير من حطام الدنيا فأنشأوا هذا الوطن . واليوم وقد أصبح المال والجاه والصولة ضاربة أطنابها ترون ما يحدث فينا ، لان الاتكال بدأ في سبيل كل هذا ، وليس في سبيل الدين ، وليس في سبيل الحفاظ على الاخلاق ، اذا كان من يدعي هو الحقيقة لماذا وصلنا الى ما وصلنا اليه الآن ؟

انما وصلنا لاننا لم نرد ان نموت على ذواتنا كالحنطة لتعطي ثمار الروح كثيرا . نحن نتمنى للجميع الحياة والحياة الطويلة جدا على وجه هذه الارض التي لا بد يوما من مغادرتها ، نتمناها لهم طويلة لكي يجنوا استحقاقات عديدة ، ولكن لا يجنون الاستحقاقات الا اذا ساروا في السبيل السوي الذي رسمه لهم الله والتعاليم الدينية الصحيحة .

وتابع غبطته : نحن نحزن ونكتئب ونتألم كثيرا اذ نرى بلدنا الى ما آل اليه ، ومع انه كان بمقدوره أن يكون اسعد بلدان الدنيا ، لانه أصلا اجملها كما خلقه الخالق ، وأبناؤه يتمتعون بالكثير من صفات الذكاء والقدرة والخلق أيضا ، ولكنهم مع الاسف ساروا في الايام الاخيرة وراء المادة اكثر من السير وراء الروح ، لذلك نرجو ان تتفتح العيون ويعود الجميع الى خطة الآباء والاجداد الصالحين، يعود الجميع الى الموروث والتغلب على الذات ، على الشهوة ، على الميول المنحرفة لكي تنمو في كل واحد الميول السامية العالية التي تدعو الى الاخاء والمحبة والتعاون .

وختم غبطة البطريرك خريش قائلا : على هذه النية نطلب اليكم ان تصلوا ، ولاننا من أجل هذا ايضا نقدم الذبيحة الالهية راجين الرب ان يتقبلها وان يمن علينا برحمته ورضاه .

وبعد القداس استقبل غبطة البطريرك خريش وفود الشخصيات والمناطق والقرى المجاورة التي أمت الديمان طوال أمس معربة عن ترحيبها وتأييدها لمواقفه ودعواته في سبيل اعادة الوفاق ومد الجسور بين جميع اللبنانيين وتعميق أواصر الالفة والوفاق والمحبة .

البطريرك خريش وهو يلقي عظته

المطران افرام يدعو لقمة اسلامية - مسيحية تواجه ضم القدس

اعلن المطران اثناسيوس افرام مطران السريان الارثوذكس ان المطلوب اليوم هو دعم الشرعية من اجل تنفيذ بنود الوفاق التي اعلن عنها .

وقال : انني اشدد على ضرورة نبذ الاحقاد والعودة الى الاصالة اللبنانية التي تركز على المحبة بين الجميع .

واضاف : ان العالم العربي اليوم ومنطقتنا يمران في مرحلة هامة جدا ويجب ان ننظر الى ما يفعله العدو بشأن القدس هذه المدينة المقدسة عند كل الطوائف .

وقال : يجب علينا ان نقف ونجابه القرار الخطير الذي اتخذ بضم القدس .

واقترح المطران افرام عقد قمة اسلامية - مسيحية لجميع الطوائف في الدول العربية لمواجهة هذا الواقع الخطير وعدم السكوت عنه .

وطالب ان يكون هناك تحرك سريع في هذه المسألة وليس بالكلام فقط .

وكان المطران افرام يتحدث في القداس الذي اقيم في كنيسة مار بولس وبطرس للسريان الارثوذكس في المصيطبة بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة البطريرك مار اغناطيوس يعقوب .

وشكر المطران افرام في كلمته الرئيس سركيس لايفاد ممثل عنه لحضور مأتم البطريرك في دمشق ، كما شكر الرئيس سليم الحص ونائب رئيس المجلس ورؤساء الطوائف الروحية الاسلامية والمسيحية والنواب ورجال السلك الدبلوماسي والسياسيين والاحزاب الذين قدموا التعازي بوفاة البطريرك .

وفي نهاية كلمته وجه المطران افرام تهانيه بمناسبة عيد الفطر السعيد وقال : انني اهنىء اخواني الرؤساء الروحيين بهذا العيد اعاده الله على اللبنانيين والعرب بالخير والبركة .

لجنة لتهدئة الاوضاع في بعلبك

بعلبك - من محمد ابو أسبر -

في أطار المساعي التي تبذل لتأمين الامن والاستقرار في مدينة بعلبك ، وفي نطاق عمل اللجنة التي تضم زعماء العائلات والفعاليات والمثقفين ، تم الاتفاق على تكليف لجنة مصغرة من المثقفين تضم السادة : الدكتور يقظان يحفوفي ، ابراهيم بيان ، الياس المنير ، علي الزين ، احمد كركلا ، ابراهيم الرفاعي، للاتصال بالاحزاب والتنظيمات السياسية في المدينة ، والتنسيق معها لما فيه مصلحة المدينة وامنها واستقرارها، وللعمل على الغاء المظاهر المسلحة واللباس المرقط ، ومنع اطلاق النار في المناسبات، ومنع المسلحين من الظهور في الاحياء ، وعدم اللجوء الى الاستفزاز .

علي الخليل متفقداً صور: امعان اسرائيل في الاعتداء يزيدنا تصميماً على الصمود

قام امس وزير المال الدكتور علي الخليل بتفقد سير العمل في مشاريع الطرق والمياه والملاجىء وغيرها في منطقة صور التي هي حاليا قيد الانجاز . وعرض مع المواطنين الاوضاع المستجدة في المناطق الجنوبية في ضوء الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة ، واكد ان الدولة ماضية في توفير مقومات الصمود لابناء الجنوب عن طريق الاهتمام بمشاكلهم الاجتماعية والانسانية في الظروف الصعبة الراهنة .

وقال : من هنا ، من أرض الجنوب ، أؤكد انه مهما امعنت اسرائيل في الاعتداءات على الجنوب، فان ذلك يزيد الجنوبيين صمودا ويزيدنا تصميما على تأمين مقومات هذا الصمود لابناء الجنوب الذين آلوا على انفسهم التصدي لكل ما يحاك من مؤامرات لاغتصاب ارضهم وممتلكاتهم .

واضاف : ان أهداف اسرائيل من وراء الاعتداءات المتكررة على ارض الجنوب يراد بها ان تغطي اهدافا ومخططات بدءا بكامب ديفيد وانتهاء بتهويد القدس وجعلها عاصمة الدولة الصهيونية .

مزيد من الصمود

ودعا الوزير الخليل المواطنين الجنوبيين الذين يكافحون من اجل الحفاظ على الارض والبيت ، والذين يناضلون في مختلف الميادين ، والذين وقفوا وقفة واحدة ضد الاعتداءات ، الى مزيد من العطاء والخدمة في سبيل تحرير الارض والحفاظ على الوطن ، والالتفاف بقوة ومنعة حول السلطة والشرعية ، لان التجاوب المخلص مع الدولة يعني تجاوبا مع المطالب ، وبالتالي تنفيذ هذه المطالب لما فيه خير ابناء الجنوب ، الذين احيوا من جديد وخلافا لما كان يحصل ، في السابق ، كل المرافق الحياتية والاجتماعية برغم كل المعوقات الامنية ، وقال : ان وحدة الجنوبيين تعني وحدة لبنان،وتعني بالتالي اسقاط كل المخططات التي تستهدف ارضهم وبالتالي الوطن باكمله .

واضاف الوزير الخليل : ان لبنان والامة العربية والاسلامية يطل عليها غدا عيد الفطر السعيد ، فليكن هذا العيد هذا العام عيد الصمود والوحدة والعطاء ، تتجسد فيه كل معاني التضحية ، لما فيه خير الوطن الذي عانى ويعاني من الآلام والتفرقة والاحقاد . ليكن هذا العيد الخطوة الاولى نحو البناء والمحبة ونحو اعادة ترسيخ وحدة الوطن على اسس حديثة فيها المنعة والقوة ، وتنطلق من المبادىء الوفاقية التي تدفع الجميع الى الالتفاف حول الشرعية يساعدونها، يعطونها القوة ويستمدون منها الخلاص .

وزير الدفاع الغاني يتفقد جنوده في القطاع الشرقي ويزور القدس والناقورة

القطاع الشرقي — من دريد كبوره :

قام امس وزير الدفاع الغاني « كنكام داكوستا » يرافقه قائد الجيش الغاني البريغادير «امواه» والكولونيل « أدي » قائد القوات الغانية في لبنان والكولونيل « اساردجان » قائد كتيبة « كفردونين » وحشد من الضباط الغانيين بزيارة المواقع الغانية في القطاع الشرقي .

وبات الوزير الغاني وصحبه ليلتهم في بلاط حيث تفقدوا المواقع الغانية في منطقة مرجعيون ، ثم قاموا بجولة على المواقع العسكرية في سوق الخان ، وكان في استقبالهم قائد المعسكر الكابتن « فرنسوا مانسا » .

رافق الوزير في زيارته ايضا الكولونيل « آدا » مرافقه العسكري، والميجر « امانيه » رئيس غرفة العمليات في « كفردونين » .

وفي كوكبا كان في استقبال الوزير الغاني وصحبه اللفتنانت « اوغيم » قائد الموقع الذي شرح له سير العمل والانضباطية جنوده .

زيارة القدس

وفي حديث مع الوزير الغاني اجاب : زيارة تفقدية لقواتنا هنا . والمعلوم ان قوات حفظ السلام في لبنان بحاجة الى دعم معنوي وعسكري وتفقد من وقت لاخر .

واضاف : انني سررت جدا بوضع قواتنا العسكرية ، وطلبت من القادة والضباط تطبيق قرارات الامم المتحدة ومعاملة جميع الاطراف بالحسنى وذلك لما فيه صالح السلام والامن في المنطقة .

وعن مدة اقامته في لبنان اجاب الوزير « داكوستا » : بت ليلتي امس - اي السبت الماضي - في بلاط - مركز قيادة قواتنا - وتفقدنا المواقع في الهبارية ، وكنت قد حضرت حفلة تعليق الميداليات لافراد قواتنا في كفردونين وسأعود اليوم - امس - الى كفردونين لاقوم بزيارة القدس حيث التقي المسؤولين الدوليين هناك ، ومن ثم اعود الى الناقورة وغدا الثلاثاء اغادر لبنان الى غانا عن طريق مطار بيروت الدولي .

وعما اذا كان يحمل تعليمات جديدة قال : لا جديد تحت الشمس ، تعليماتنا معروفة هي العمل على حفظ السلام ضمن خطة الامم المتحدة والاوامر العسكرية يتلقاها المسؤولون العسكريون من القيادة الدولية في الناقورة ..

جاعلاً من الامن امنين القادري: الامن السياسي متأرجح لانقسام القياديين والسياسيين

أعلن وزير الداخلية بالوكالة السيد ناظم القادري ان سياسة الحكومة الامنية في الفترة الاخيرة تقضي بالتفريق بين الامن السياسي والامن الفوضوي ، واوضح ان التدابير الامنية الاخيرة على صعيدي الامن والنظافة قد نجحت في تأدية المقصود منها .

وقال القادري : ان سياسة الحكومة اللبنانية في الوقت الحاضر على الصعيد الامني تفصل بين نوعين من الامن الذي يعيشه لبنان وهما : الامن السياسي ، والامن الفوضوي .

واضاف : الامن السياسي هو من واجبات الحكم والحكومة بشكل عام ، ويرتبط استقراره وعدم استقراره بالوضع السياسي في البلاد ، ومن الطبيعي ان يكون متأرجحا هذه الايام ، بالنسبة للوضع السياسي المتدهور في البلاد ، في ظل الانقسام الحاصل بين كبار القياديين والمسؤولين ، وليس على المستوى الشعبي .

وقال : اما الامن الفوضوي فانه من مسؤوليات وزارة الداخلية والاجهزة الامنية التابعة لها من قوى أمن داخلي ، والجيش اللبناني ، بالاضافة الى التنسيق مع قوات الردع العربية . وفي هذا الاطار وتداركا لما ينتج عن الامن الفوضوي من نتائج سلبية تتحرك اجهزة الامن التابعة لوزارة الداخلية والمتعاونة معها، لتدارك اي سلبيات تنتج عن الفوضى الحاصلة على صعيد الاعتداءات على المواطنين ، والاعتداءات على أمن الدولة .

مخالفات الابنية

وحول ما حققته التدابير التي اتخذتها الدولة عبر وزارة الداخلية حول الابنية المشيدة في املاك الدولة قال الوزير القادري : ان هناك نوعين من هذه المخالفات :

فالمخالفات القديمة يستلزمها قرارات من قبل المجلس البلدي لمدينة بيروت ، والتنظيم المدني لازالتها واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها .

أضاف : اما المخالفات الجديدة فان دوريات قوى الامن تراقبها وتعمل على ازالتها فورا دون اي قرار مسبق . وبالفعل فقد تمت مصادرة كثير من الاليات والمعدات التابعة لشركات انشائية كانت تعمل على تشييد بعض الابنية في املاك الدولة .

وقال الوزير القادري : لقد اتخذنا تدابير معينة بالاتفاق مع جهاز امن المطار وشرطة بعبدا بخصوص ازالة كل الابنية المخالفة المشيدة على طريق المطار ومنطقة الاوزاعي، وخاصة الابنية المشيدة قرب مدارج المطار لانها باتت تشكل خطرا على سلامة الطيران . كما اجرينا اتصالات مع قوات الردع العربية المساهمة في تنفيذ هذه الاجراءات ولقينا التجاوب المطلوب .

وعن الوضع الناجم عن التشكيلات التي اجراها وزير الداخلية في سلك الامن الداخلي قال : ان التشكيلات الواسعة التي اجريناها منذ حوالي الاسبوع في كل محافظات لبنان اعطت نتائجها فورا ، فالدم الجديد الذي ساهم في هذه التشكيلات اعطى الاجهزة الامنية دفعا جديدا على صعيد سرعة التحرك ، بغية زيادة فعالية هذه الاجهزة الامنية .

واضاف : لكي تتكامل هذه الاجراءات بعضها مع بعض نعمل في اقرب وقت ممكن لاجراء تشكيلات واسعة في صفوف الادارة والموظفين من اجل تحريك الاوضاع من جديد في الدوائر الرسمية ، بعد الروتين المميت الذي تغرق به في هذه الايام،

(تتمة الصفحة ٣)

والنيات ، ونحن نرى كثيرا من المواقف التي قد تؤدي هنا وهناك، والدليل اننا سمعنا كثيرا من الخطابات التي كانت تصدر من بعض زعماء الميليشيات في الطرف الاخر ، فكنا نمتنع عن التعليق عليها لاكثر من سبب ، خصوصا اننا كنا دائما نسعى لعدم رمي الزيت على النار ، لاننا سعاة اطفاء وليس سعاة اثارة . وانما قد يكون في بعض الخطابات ما يشكل خطأ اساسيا ، فهذا ما نعلق عليه من الاهمية . قد يقول زيد او عمرو في خطاب من الخطابات المرتجلة غير المدروسة احدى العبارات الرنانة ، او قد تخرج منه كلمات غير مقبولة، لا يفكر بابعادها عند الحماسة ، في سياق خطبة مرتجلة ، ما يهم هو السلوك العام والخط العام . نحن ندرك ان هنالك نوعا من التحالف بين الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية ، فلا يضير المقاومة ان يحالفها اناس من لبنان كما لا يضيرها ان يحالفها اناس في فرنسا بالذات ، او في كل بلد عربي ، وفي كل بلد متحرر ، طالما ان التحالف هو من اجل التحرر ونصرة القضية ، كما لا يضير الحركة الوطنية هذا العمل والتعاطف في العمل ، خصوصا في الاحتفالات وذلك كله للدلالة على هذا التحالف وقوته .

اختلال التوازن

● الا تعتقد ان من الاسباب الاساسية لاختلال التوازن السياسي او المعادلة السياسية ، كان وما يزال ، هو التشابك العسكري والتحالف العسكري والسياسي بين المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية . الا تعتقد ان خروج المقاومة من اللعبة السياسية هو لمصلحتها ومصلحة قضيتها ، وهو لمصلحة عودة لبنان الى التوازن الذي كان قائما قبل الاحداث التي بدأت عام ١٩٧٥ .

☐ يا سيدي - هنالك الكثير من الافكار المطروحة ، بعضها يؤمن به الانسان عند الانطلاق ، ثم تواجهه مشاكل او مصاعب تجعل من انطلاقته غير سليمة . اعود فاقول ما يهم في الاساس هو النية . النية في العمل . ما نية هذا الفريق او ذاك . قد يحصل استغلال من بعض الفئات او من بعض الجهات ، انا اقف ضد الاستغلال لا ضد القضية بالذات . ان البعض اختلط عنده الامر لدرجة لم يعد يميز بين الاستغلال ومحاربة القضية بالذات . وهذا مكمن الخطر ، ومكمن الخلاف . واعود لاقول بانه لا يحق لاحد ان يأخذ مكان الدولة لتصحيح الامور ، عندما يكون هذا التصحيح واجبا . هذه هي النقطة الاساسية . حين يكون هنالك موجب لتصحيح وضع من الاوضاع ، فهذا الموجب يقع على عاتق الدولة . فاذا ما افسحنا لجهة من الجهات ان تتولى هي هذا التصحيح ، فاننا نكون قد افسحنا لغيرها من الجهات ان تبرز على الساحة لتصحح ، اما في امور اخرى ، او لتتنطح في التصدي لما يعتبر تصحيحا . فالسلامة وكل السلامة ، وخصوصا في بلد مركب مثل لبنان ، هو ان نقوي الشرعية باستمرار ، وان نجعلها هي كما يجب ان تكون ، ديمقراطيا ودستوريا هي صاحبة الحق في النطق والكلام والتصرف باسم اللبنانيين جميعا ، لا باسم فريق او فئة واحدة .

المرارة والعتب

● تكلمتم خلال الحديث بما يشبه المرارة اذا لم نقل بمرارة ، عن ان الموقف المعتدل الذي التزمت به القيادات الاسلامية ، لم يقابل بالتقدير والوفاء ، وان هذه القيادات دفعت الثمن : ماذا تقصدون بذلك عمليا ، ولمن توجهون العتب الى السلطة ام الى الجانب الاخر ؟

☐ قد يكون من المصلحة الوطنية في هذا الظرف الا نسترسل كثيرا في التفصيل . اكتفي بهذا القول حاليا ، واترك لاصحاب الضمائر من القيادات الموجودة على الساحة اللبنانية لترى ما يتضمنه بالحقيقة هذا القول الذي صدر بالامس عن المجلس الاسلامي ، والذي اعتقد انه يعبر عن رأي المسلمين جميعا .

التقدير من تصريحات الجميل

● اكثر من مرة قرأنا او سمعنا تصريحات للشيخ بيار الجميل يدعو فيها لحصر الحوار بالتجمع الاسلامي والقيادات الاسلامية تسهيلا للحوار بين اللبنانيين ، الم يكن مثل هذا القول الصادر عن رئيس الكتائب ، نوعا من التقدير للقيادات الاسلامية المعتدلة .

☐ حول الموقف الاعلاني الذي تشير اليه اقول اننا في الحقيقة احترنا لمدة طويلة بين الازدواجية في القول وفي الفعل . ونحن يسقط في ايدينا حين نرى ما نراه من كلام في اتجاه ، وفعل في اتجاه اخر . اذا كانوا يريدون الوفاق والحوار ودعم الشرعية ، خصوصا بعد هذه المرحلة الوفاقية التي اعلنها الحكم في اذار الماضي ، لماذا هذه المساعي للبث التلفزيوني على القنال «١٢» ؟ لماذا هذا الاستيراد لمجموعة من « الموتوسيكلات » ؟ لماذا هذه الاجراءات التي كلمني عنها اليوم احد الافراد عن تنظيم ضبط سير باسم غير اسم الدولة اللبنانية ؟ لماذا اعادة فتح المرافىء غير الشرعية ؟ لماذا والف لماذا اطلقها ! اقول هنالك ازدواجية بين القول والفعل ، اضف الى ذلك نحن مع اهمية ان يشار الى التجمع الاسلامي كفريق للمحاورة . وابدي هنا ملاحظتين : الاولى ان التجمع الاسلامي ليس تجمعا مسلحا ، ونحن نرى انه من غير الجائز ان يقتصر الحوار على فريق سياسي مسلح ، يقابله فريق سياسي غير مسلح . التكافؤ غير موجود . انا لا استطيع ان اجلس الى طاولة فيما من يقابلني يضع مسدسه او رشاشه ، وانا اضع قلمي . هذه ملاحظة اولى ملاحظة ثانية : ما تم في صيغة ٤٣ كان بين فريقين مسلم ومسيحي ، وانما كان في ضمير الامة وضمير الوطن وضمير من اشرفوا على اخراج هذه الصيغة، « انه لا بد من عمل جبار لصهر اللبنانيين في بوتقة واحدة كي لا تعود بالنتيجة تتعرف الا على اللبناني بغض النظر عن انتمائه الطائفي » هذه عبارة وردت في البيان الاستقلالي الاول لرياض الصلح ، حين قال انها لحظة مباركة تلك التي نلغي فيها الطائفية . هناك فئات عديدة بعد عام ١٩٤٣ ، وحين شبت في الوعي السياسي العام الذي عم العالم من خلال التصور الديمقراطي والتطور العقائدي ، تخلت هذه الشبيبة الطالعة ، هذه الاجيال الطالعة، عن الفكرة الطائفية وبدأت تتمسك بالفكرة العقائدية . لبنان الحرية والاشعاع لم يكن بعيدا عن هذا التحرك العالمي ، ولم يكن من سبيل لابعاد هذا الفكر الجديد الذي يعم العالم عن ابنائه في الجامعات ، لذلك رأيناهم يندفعون وراء الفكر العقائدي ، وينتظمون في احزاب عقائدية وجدت على الساحة اللبنانية ، هذه الاحزاب العقائدية قد لا نكون موافقين او نكون موافقين على رأي بعضها ، فيما تنشره او تعلنه من مبادىء ، او قد نتوافق مع بعض مبادئها ، ونرفض البعض الاخر ، وسواء اكنا موافقين او غير موافقين ، فهل نستطيع انكار وجودها على الساحة وهل نستطيع انكار فاعليتها بعد ان حملت السلاح واثبتت وجودها على الساحة . من هنا كان من غير المنطق ان نزعم اننا نمثل وحدنا هذه الفئات جميعا . وليست هذه هي المرة الاولى التي اعبر فيها عن هذه الحقيقة ، طبعا التجمع الاسلامي قال على لسان كل اعضائه ، ومنذ نشأته انه لا يمثل كل المسلمين ، وانما يعبر عن ارائهم ، لان التجمع الاسلامي لو شاء ان ينتظم بالشكل الذي يعبر عن اراء جميع المسلمين ، لاتخذ تنظيما اخر غير التنظيم الحالي ولكان موسعا ليشمل كل المذاهب الاسلامية ، وانما انشىء التجمع على عجل ، وفي ظروف دقيقة خطيرة ، كان لا بد من افهام من يريد ان يفهم ، ان المسلمين لهم اراؤهم ، ولهم صوتهم الصافي المستقل الذي يستطيعون ان ينطقوا به ، فكان التجمع الاسلامي لينطق باسم المسلمين ويعبر عن أرائهم ، لا ليدعي بانه يمثلهم .

الفعاليات اذا حكموا

● هل تعتقد ان الحكم كان موفقا في دعوته من سموا « بالفعاليات السياسية والعسكرية » الى المشاورات الوفاقية ، والى الاشتراك في السلطة ، وهل يحل ذلك مشكلة استشهاد الشرعية ، واعادة الشرعيات التي نشأت خلال الحرب الى شرعية الدولة ؟

☐ لقد عبرنا عن هذه المخاوف دائما . كان للحكم مبرراته التي استمعنا اليها في المشاورات الوفاقية ، ويبدو ان الحكم كان قد مهد لذلك مع جميع المعنيين في القضية بمن في ذلك من يهتم بشأننا من الاخوة العرب القريبين جغرافيا والابعدين . انما رأي الحكم ان التنظير شيء ، والتصرف العملي شيء اخر ، وانه مقتنع ان التصرف العملي هو السبيل للانقاذ في هذه المرحلة ، رغ[م] اشرنا اليها من مخاطر ، قال انه يدركها ، وانما لا بد من [ ] هذه المخاطر ، لانه لم يعد [ ] من خيار اخر . هذه مسؤولية اخذها على عاتقه ، في الوقت كان يطالبه فيه الجميع باتخا[ذ] المسؤولية ، فاختياره لهذا ال[ ] اختيار من موقع مسؤولية ، [ ] ان ينجح واما ان لا ينجح في [ ] يبقى اننا في كل الظروف يختار الحكم صاحب المس[ ] وصاحب السلطة الدستورية [ ] معينا ، لا يهمنا نحن التفرج لنرى ما اذا كان ينجح أو لا [ ] في هذه المسؤولية بل الوا[ ] الوطني ان نسعى لانجاح أي [ ] لانقاذ لبنان ، سواء كنا م[ ] او غير مقتنعين ، شأننا [ ] جمعية الاطباء التي تشرف [ ] عملية جراحية . قد يكون رأ[ي] الاطباء ان تجري العملية بـ[ ] اخر ، وانما رأي باقي المج[ ] ان تجري بشكل محدد ، فه[ ] الذي لم يوافق أصلا ، أو لم [ ] أصلا بذاك الحل ، يسعى لاح[ ] او انجاحه ؟ انا اقول ان الـ[ ] الوطني يقتضي بأن له[ ] جميعا لانجاح الحل لا لاسقاطه .

● بعد خطاب الشيخ بشير الـ[ ] حصلت تطورات منها البيان الـ[ ] عن المجلس الاسلامي والبيـ[ ] الصادر بعد لقاء الرئيس فرز[ ] وكرامي ، والمجلس السياس[ ] للحركة الوطنية . بعد التطورات اين تتوقع ان يك[ ] موقع التجمع الاسلامي في تحـ[ ] السياسي هل يمعن اكثر فأكـ[ ] في الاقتراب من السلطة ام الابتعاد عنها، هل يمعن في الـ[ ] من الموقف الموحد الذي دعت [ ] الحركة الوطنية ، ام يلتـ[ ] بموقف مستقل على الـ[ ] اللبنانية .

☐ لا استطيع استباق الامـ[ ] قلت لك ان خطاب الشيخ [ ] الجميل كان نقطة تحول في [ ] الهيئة الادارية للمجلس الاسلا[مي] وستكون هذه القناعة موضع [ ] مفصل مع قواعد المجلس الاسـ[ ] لاختيار الطريق الواجب سلوكه هذا الخطاب ، هذا بالنسـ[ ] للمجلس الاسلامي . اما بالنسـ[ ] الى التجمع الاسلامي فلا استد[ ] منذ الان ان اتنبأ بموقفه ، كنت اكيدا بأن رد الفعل لن يكـ[ ] اقل في التجمع الاسلامي ، وا[ ] كيف سيواجه هذا الرد الفعل استطيع التحديد .

الجبهة العريضة

● بالنسبة لموقعك السيا[سي] والقيادي ، ما هو موقفك من الد[ ] الى قيام تجمع لبناني عريض جبهة عريضة ، كالتي دعا الـ[ ] بيان الرئيسين فرنجية وكرا[مي] والحركة الوطنية لمواجهة ما سـ[ ] بـ « المشروع الكتائبي » وقيـ[ ] سلطة شرعية قادرة ؟

☐ وهل يختلف اثنان وطنيـ[ ] بانه لا بد من دعم السلطة الشر[عية] وقيامها بواجباتها في كل الميادين ويجب ان يلتقي على ذلك كـ[ ] وطني مخلص يريد ان يرى الـ[ ] قائمة فعلا وقادرة فعلا على الـ[ ] لحمل كل مسؤولياتها وفي شـ[ ] الميادين ، حتى ان زعماء الجبـ[ ] اللبنانية يطالبون الشرعية بـ[ ] تأخذ مكانها وان كنت أجد اخ[ ] ازدواجية بين القول والفعل .

● داخل التجمع الاسلامي يبـ[ ] هناك بعض المواقف المتناقضـ[ ] نوعا ما . هناك مثلا تفاوت [ ] النظرة الى الشرعية وحجم تأييـ[ ] بينكم وبين الرئيس صائب سـ[ ] انت تدعو الى تأييد الشرعيـ[ ] وان تخرج الاكثرية الصامتة صمتها لتأييد الشرعية والرئيـ[ ] سلام يرى أن لا خير من الشرعيـ[ ]

☐ يجب ان نفرق هنا بين الـ[ ] والتصرف لا خلاف اطلاقا ولا تبـ[ ] في الرأي اطلاقا عند اعضاء التـ[ ] الاسلامي حول الشرعية وضر[ورة] دعمها ، وانما تتمثل الشرعيـ[ ] باشخاص هؤلاء اما ان ينصرو[ ] بتصرفاتهم، واما أن لا ينصروه فالتفاوت في النظرة قد يقع مقياس تصرف ممثلي الشرعيـ[ ] لحو نصرتها واثبات وجودها العكس .

● في بيانه الشهير اخذ التجـ[ ] الاسلامي على السلطة ترددهـ[ ] ازاء تدهور الاوضاع . الرئيـ[ ] الحص استقال تاركا بصمات على سلوك الحكومة ، استقال تار[ ] خلافا اساسيا داخل اهل الحكم [ ] بعض القضايا الاساسية ، هـ[ ] انتم مع المواقف التي اعلنهـ[ ] الرئيس الحص ام انتم معها [ ] جهة ، وضد الاسلوب الذي اعتـ[ ] الرئيس الحص ؟

☐ اريد ان اوضح امرا اساسيـ[ ] وهو ان الشخص الذي يكون [ ] الحكم ، لا بد ان يحمل افكار[ ] يمثل ، فالرئيس الحص لم يكـ[ ] يعطي رأيه الشخصي ، بل كـ[ ] يتصرف باسم من يمثل [ ] لذلك اعتقد ان المواقف الـ[ ] اتخذها لا تتبدل بتبدل الاشخاص مما لا شك فيه ان لكل انسـ[ ] اسلوبه . فللطبيب أسلوبه تعاطي مهنته، وللسياسي أسلوب ونحن هنا لسنا لنعبر عن انتقادات للاساليب . فمتى اقتضى الامـ[ ] انتقدنا السلطة ، وحين يدعو الا[ ] لدعم السلطة ندعمها .

سركيس يمنح القاضي شحاده خزامي وسام الاستحقاق

اميون - « الانوار » :

شيع السبت الماضي جثمان القاضي شحاده خزامي رئيس غرفة التمييز وعضو مجلس القضاء الاعلى سابقا .

كان في مقدمة المشيعين محافظ الشمال اسكندر غبريل ممثلا رئيس الجمهورية ، النائب عبدالله الراسي ممثلا الرئيس سليمان فرنجية ، النائب العام الاستئنافي في الشمال عبدالرزاق أديب ممثلا مجلس القضاء الاعلى ، نقيب محامي الشمال رينيه غنطوس وجمع غفير من القضاة والمحامين والشخصيات الدينية والاهالي .

صلى على جثمانه المطران الياس قربان ، ورثاه بكلمة عدد فيها مزاياه وأعماله وسيرته الدنيوية .

بعد ذلك قلد ممثل رئيس الجمهورية الفقيد وسام الاستحقاق اللبناني واختتم الاحتفال بكلمة نقيب المحامين رينيه غنطوس الذي اشاد بمآثر الفقيد ، ثم ووري في مقابر العائلة بأميون .

وزارة الصحة: اغلقنا بنك الدم منعاً للتجارة.. والاتكال على الصليب الاحمر

سرحال: لايمكننا الحلول مكان الدولة.. لاننا لا نملك امكاناتها

½ من احتياجات المرضى يغطيها الصليب الاحمر.. والباقون يخضعون للسوق السوداء




■ متبرع ومتبرعة بدمهما في مركزين للصليب الاحمر ■

■ « بنك الدم » التابع لوزارة الصحة في بدارو بعد اغلاقه ... والاستغناء عن خدماته ! ■ (تصوير روبير قزي)

كتب حبيب البستاني :

مشكلة الحصول على الدم في بنان احدى ابرز المشاكل التي يعاني منها الطبيب والمريض في ن ، وتقع نتائجها وسلبياتها على عاتق المواطن بشكل عام ، وعلى المريض بشكل خاص .

المنظر نفسه يتكرر (مع اختلاف في الاخراج) في معظم المستشفيات على حد السواء : عائلة في حيرة من امرها تبغي تأمين كمية من الدم بأسرع ما يمكن لمريض عندها ، وينتهي بها الامر الى شراء ما يتيسر لها منه . فتبرز مشكلة الدفع اذ ان سعر الليتر من الفئة المتوفرة بكثرة في السوق يتراوح بين ٢٥٠ و ٣٠٠ ل.ل. اما اذا كان الدم من الفئة السلبية أو « ١ ب » فيقفز السعر الى حوالي الـ ٧٠٠ ليرة لليتر الواحد .

وكم من حادثة تقع نتيجة كون الكمية المشتراة ملوثة مثلا : باليرقان او الصفيرة او السفلس ، فمنذ اسبوع توفي مريضان في مستشفيين من كبريات المستشفيات في العاصمة بسبب اعطائهما دما ملوثا . وحوادث مماثلة تحصل وبصورة طبيعية جدا دون ان يتحرك احد لاجراء تحقيق ولو بصورة شكلية ، فمن يسأل عن مريض يموت داخل مستشفى في وقت يتساقط فيه عشرات الضحايا بسبب القتل والتفجير والدمار .

فاذا كنا لا نستطيع ابعاد الشر عنا فعلى الاقل علينا عدم مداواة الشر بشر أدهى منه ، فاعطاء مريض دما فاسدا يؤدي به اما الى الهلاك او في احسن الحالات الى ظهور امراض جديدة يقضي بقية حياته في معالجتها .

تاريخ نقل الدم

عملية نقل الدم ابصرت النور بعد الحرب العالمية الثانية ، وقبل هذا التاريخ كان نقل الدم يتم من يد الى يد ، يد تعطي الدم ويد تأخذه ، ويتم ذلك بواسطة أجهزة تمنع تجمده . وكما يقال الحاجة ام الاختراع ، فخلال الحرب العالمية الاولى ازداد الطلب على الدم لكثرة عدد المصابين،واصبح من المستحيل تأمين نقل الدم من يد الى يد ، ففي العام ١٩٤١ تم اكتشاف طريقة لحفظ الدم على درجة حرارة منخفضة (حوالي ٤ درجات فوق الصفر) وبوضع مادة « سيترات الصودا » مع الكمية المراد حفظها لمنع تجمدها .

مجانية الدم

وهكذا اصبح بالامكان حفظ الدم مدة تراوح بين ١٥ و ٣٠ يوما . ومنذ هذا التاريخ جرت محاولات عديدة في مختلف بلدان العالم بغية ايصال الدم لكل محتاج ، ووضعه بتصرف الجسم الطبي عند اللجوء الى العمليات الجراحية (عملية القلب المفتوح مثلا تحتاج الى ٤ او ٥ ليترات من الدم) . هذا وقد اختارت معظم الدول ، بما فيها الدول الغربية ، مبدأ مجانية الدم ، فالدم ليس سلعة وانما هبة من اشخاص يحبون العطاء الى اشخاص هم بأمس الحاجة اليه ، وذلك بغية الوصول الى نوع من التلاحم والتعاضد بين اعضاء المجتمع الانساني .

تجارة الدم

اما في لبنان فقد دخل الدم السوق التجارية من الباب الواسع ، واصبح سعر الدم يخضع لمبدأ العرض والطلب كأي سلعة اخرى . وبدلا من انشاء بنوك دم تعتمد المجانية أساسا لها ، سمحت وزارة الصحة ، لا بل انها شجعت على نشوء بنوك خاصة تبتاع الدم من المحترفين ليعاد بيعه من ثم الى المستشفيات، حتى ان وزارة الصحة كانت تقبل على شراء حاجتها من الدم من هذه البنوك . وللاسف الشديد فان اولى بنوك الدم التجارية ابصرت النور في المستشفيات الجامعية حيث ان ابسط التعاليم الطبية تقضي بمجانية الدم .

وبعد حوالي عشرين سنة من اكتشاف بنك الدم،انشىء في لبنان أول بنك مجاني تابع للصليب الاحمر اللبناني . ولكن وللاسف كان قد فات الأوان ، فالبلد قد تعود على تجارة الدم ، وتجدر الاشارة الى أن البنوك الخاصة ، بما لاصحابها من نفوذ وسطوة ، كانت تحارب البنك الجديد لان هذا يشل تجارتها ، فكانت تسعى جاهدة لدى المراجع المسؤولة ، ومن اعلى المستويات للحؤول دون حصول الصليب الاحمر على المساعدات اللازمة بغية تمكينه من الوقوف بوجه البنوك التجارية وتغطية السوق المحلية بالدم النظيف . وهكذا فبنك الدم في الصليب الاحمر لا يغطي سوى نسبة ١ من ٢٠ من احتياجات البلد .

تجارة الدم

ومع الوقت كان الطلب على الدم يزداد ، بعد تقدم الجراحة وبفعل كثرة حوادث السير اصبح محترف بيع الدم الذي هو في الاساس من بيئة فقيرة ومعدمة يبيع دمه مرتين او ثلاثا في الاسبوع ويعطي في كل مرة من ٤٠٠ الى ٦٠٠ سنتم مكعب ، مع العلم ان الاصول تقضي باعطاء الدم ٣ مرات في السنة ، وبمعدل ٤٠٠ سنتم مكعب كل مرة . وهكذا فان محترف بيع الدم مصاب حكما بفقر الدم وهو بحاجة الى دم اكثر من أي شخص اخر . والبنوك المحترمة لا تقبل شراء هكذا دم .

وبفعل الاحداث الاخيرة ، ظهرت في الاحياء الفقيرة للعاصمة بعض « الدكاكين » لبيع الدم ، وهذه الاخيرة خالية من الجسم الطبي المختص ، ابتداء بالطبيب وانتهاء بالممرضة المختصة ، وحتى من التجهيزات الاساسية ، وهذه المراكز تكتفي بوجود ثلاجة عادية جدا يحفظ فيها الدم كما تحفظ الفواكه والخضار .

من هنا ظهرت فكرة انشاء بنوك مجانية لدى بعض المستشفيات ، بمعنى الطلب الى أهل المريض اعطاء الدم ، ولكن كيف تأتي بأهل المصاب عندما يكون قد أصيب بحادث فجأة .

مقابل كل ذلك لم تحرك وزارة الصحة ساكنا لمحاربة بيع الدم والمتاجرين بأرواح المواطنين وأموالهم . وحتى ان القانون الذي صدر في العام ١٩٧٤ لم يشدد على ضرورة مجانية الدم ، بل انه اكتفى بذكر وتحديد الطرق الكفيلة بنقل الدم .

وزارة الصحة : اغلقنا بنك الدم !

ازاء هذا الواقع قمنا بجولة على مراكز بنوك الدم ، فذهبنا الى شارع بدارو لرؤية بنك الدم التابع لوزارة الصحة ، فوجدنا الباب مقفلا ، والبناء مهجورا ، وقد ارتفعت امامه لوحة تفيد انه سيصبح مركزا لمصرف ، وهكذا من بنك دم الى مصرف مال .

اتصلنا بوزارة الصحة بغية الاستفسار عن اغلاق بنك الدم ، فاجابنا الدكتور فوزي معلولي مدير العناية الصحية قائلا : اغلقنا بنك الدم التابع لوزارة الصحة بهدف وقف عملية بيع الدم الفاسد ، لان الوزارة كانت تشتري الدم ومن ثم تعطيه لكل من يحتاج اليه ، وقال : ان وزارة الصحة تتعاون مع بنك الدم في الصليب الاحمر اللبناني وكل شخص يحتاج الى دم ترسله الى الصليب الاحمر .

وهكذا نرى ان وزارة الصحة غسلت يديها وقالت أنا بريئة من دم هذا الصديق ، وأحالت قضية الدم الى الصليب الاحمر اللبناني بكل بساطة .

تاريخ تأسيس بنك الصليب الاحمر

« الانوار » قابلت السيدة ايفا سرحال رئيسة بنك الدم في الصليب الاحمر اللبناني واجرت معه الحوار التالي :

● ما هو السبب وراء انشاء بنك الدم ؟

□ منذ القدم والمتعارف عليه ان الدم هو عنصر اساسي للحياة وجرت عدة تجارب لنقل الدم الى ان تكللت بالنجاح حوالي ١٩٤١ ، وقد تأخر وصول هذه العملية الى لبنان الى العام ١٩٥٤ عندما شب حريق المقاصد ، وأطلقت نداءات التبرع بالدم وكنت آنذاك موجودة في « اوتيل ديو » ، وكان ذلك حافزا لي للتفكير ببنك دم تابع للصليب الاحمر اللبناني .

وخلال العام ١٩٥٨ طلبت الحكومة اللبنانية منا ان نساعدها في العمل الى جانبها بغية تشغيل بنك الدم، وكان مركزه آنذاك في المختبر المركزي ، وحوالي العام ١٩٦٠ تم افتتاح بنك الدم التابع للصليب الاحمر اللبناني .

سركيس كان يقيم حملات تبرع بالدم

● هل تستطيعون تلبية جميع طلبات الدم ؟

□ نحن لا نستطيع تلبية جميع طلبات الدم فالمتبرعون لا يأتون هذه الايام والاسباب عديدة .

● كيف كان الاقبال قبل الاحداث ؟

□ قبل الاحداث كان الاقبال منقطع النظير ، فكنا بالاتفاق مع رؤساء النقابات (على سبيل المثال لا الحصر رئيس نقابة عمال مرفأ بيروت رئيس نقابة شركة الكهرباء رئيس نقابة العتالة نقابة المصارف ... الخ) نقيم حملات للتبرع بالدم ، فكنا نذهب الى المؤسسات المذكورة ونقوم بسحب الدم من المتبرعين . وهنا لا بد لي من أن اخص بالذكر الرئيس الياس سركيس الذي كان يقيم لنا حملات تبرع بالدم عندما كان حاكما لمصرف لبنان ، كذلك كنا نتعاون مع مختلف النواب ورؤساء الكتل الذين كانوا يقيمون لنا حملات تبرع كل في منطقته ، من المرحوم كمال جنبلاط الى ريمون اده الى بيار الجميل الى صائب سلام .

● خلال سنوات الحرب كان هناك اقبال كبير على التبرع بالدم في مختلف المناطق اللبنانية ، فما هي اسباب الركود في زمن السلم ؟

□ ابان الحرب كان هناك تهافت من قبل اللبنانيين عامة . ففي ايام المحنة يتجلى حب المواطن اللبناني لاخيه المواطن فيقدم على العطاء بغية انقاذ اخ او قريب او صاحب ، فاللبناني بطبيعته معطاء ، يعطي من ماله ومن راحته وحتى من دمائه ، ولكن عندما تعود الحالة الى طبيعتها يخف حماسه نوعا ما، وهذا الشيء منطقي الى حد ما اذ ان المواطن يقول في سره لماذا اعطي دمي لمريض بدلا من اهله . فأهل المريض في اغلب الاحيان يمضون الساعات الطوال في البكاء والعويل. فالمريض ليس بحاجة الى دموع بقدر ما هو بحاجة الى دماء . اما بالنسبة للحوادث فقد كان لها جانب ايجابي ، اذ ان معظم الذين تبرعوا بدمائهم احسوا بعظمة العطاء . وبأن لا خوف من هذه العملية الانسانية . وهذا ما يشجعهم على مزيد من البذل في المستقبل . وتجدر الاشارة الى ان هناك ظاهرة يؤكدها العلم تقول ان من اعطى مرة لا بد من ان يعاود العطاء ، فلذة العطاء لذة ليس بعدها . فهناك نوع من ادمان العطاء ، الذي يعتبر بحد ذاته علاجا بالنسبة لبعض الاشخاص .

● خلال الاحداث حصل فائض في كميات الدم ، ماذا فعلتم بها ؟

□ هذا صحيح ولكننا لا نستطيع الافادة من ذلك ، اذ ان الدم لا يخدم اكثر من ١٥ يوما كما هو معلوم . وهناك طرق لتجليد الدم بواسطة أجهزة خاصة يمكن بواسطتها حفظ الدم مدة سنة ، ولكننا لا نملك القدرة المادية على شراء هذا الجهاز. وفي لبنان جهاز من هذا النوع في مستشفى صبرا ، ولكنهم لا يستعملونه .

مطالبة الصحة بالمساعدة المالية

● ان وزارة الصحة اقفلت بنك الدم التابع لها وقالت انها تتعاون والصليب الاحمر بخصوص الدم ، فما هي الحقيقة ؟

□ اغلقت الوزارة بنك الدم وكانت النتيجة ازديادا على طلب الدم من بنك الدم التابع للصليب الاحمر اللبناني . فاعتماد وزارة الصحة علينا أرهق كاهلنا ، فنحن لا يمكننا الحلول محل الوزارة وليس لدينا الموازنة التي لديها لتغطية المصاريف . وتجدر الاشارة الى ان كلفة قنينة الدم التي تعطيها مجانا هي بحدود الـ ٤٠ ل.ل وهذه الكلفة تشمل ثمن الزجاجة او كيس البلاستيك ، وجهاز السحب ، وكلفة الفحص المختبري ... الخ .

وعلى سبيل المقارنة بيننا وبين الصليب الاحمر السويسري : ففي سويسرا يدفع المستفيد من بنك الدم مبلغا مقداره ٤٠ فرنكا سويسريا عن كل قنينة . واضافت السيدة سرحال ان وزارة الصحة أغلقت بنك الدم التابع لها ووعدتنا بالمقابل بمساعدة مالية ، وهذه المساعدة رغم ضآلتها فاننا لم نقبضها منذ حوالي ثلاث سنوات .

٥ فروع

● ما هي السياسة التي اعتمدت لمواجهة الاحتياجات المتزايدة للدم ؟

□ لقد قمنا خلال الحرب بفتح خمسة فروع جديدة لبنك الدم ، وهي : فروع زحلة وطرابلس وجونية وصيدا والطلياس ، وهذا الاخير تم اغلاقه لعدم حاجتنا اليه في الوقت الحاضر ، مع العلم ان بنك صيدا كان قد سرق خلال الاحداث ؛

وقالت السيدة سرحال : ويتلقى بنك الدم حوالي ٥٠ قنينة دم من الصليب الاحمر النروجي . كذلك نحن نقوم بحملات للتبرع في المؤسسات والجامعات وفي مختلف القطاعات .

بنك الدم : الوحيد مجاني

● ما هي الحلول في رأيكم ؟

□ ينبغي أولا مساعدة بنك الدم في الصليب الاحمر لانه البنك الوحيد المجاني ، والمساعدة هنا مطلوبة ليس فقط من قبل وزارة الصحة بل من جميع الوزارات كل في حقله ، فنحن عندما نستعمل التلفون والكهرباء فذلك بغية تأمين حاجة المواطن . كما نرجو الصحافة الكريمة المساهمة في تشجيع المواطن على البذل والعطاء .

والى جانب بنك الدم التابع للصليب الاحمر تأسست في لبنان جمعية تدعى المركز اللبناني لنقل الدم ، وتنحصر اهدافها :

● تأمين كميات من الدم ومشتقاته عن طريق التبرع .

● انشاء مراكز لنقل الدم مجهزة بالآت حديثة يديرها اختصاصيون .

● انشاء مراكز لنقل الدم في المستشفيات .

● تأمين الطلبات الطارئة الرامية الى نقل الدم .

● تحسين تقنية نقل الدم وتعميمها على جميع فئات الاطباء .

● تأمين جهاز لجمع الدم وحفظه وتوزيعه بسعر الكلفة او مجانا .

● وضع برنامج توجيهي واعدادي لحث الجمهور على التبرع بالدم .

● تأمين مراقبة طبية فعالة للمتبرعين بالدم .

● العمل لوضع سياسة لنقل الدم على النطاق الوطني .

● في تحقيق « صحافة الاطفال في لبنان » الذي نشر في ملحق « الانوار » أمس سقط سهوا اسم كاتبته « الهام نصر » .

محرم قبل مغادرته الى لندن: «انترا» شركة استثمارية لادخل لها في الصراعات

يغادر صباح اليوم الاثنين الى لندن رئيس مجلس ادارة « شركة انترا للاستثمار » الدكتور شفيق محرم لبحث بعض المواضيع المتعلقة بالشركة ، وللاجتماع بعدد من رجال الاعمال البريطانيين لدرس سبل التعاون والاستثمار في المملكة البريطانية .

وقد أبدى محرم استغرابه للطريقة التي حاولت بعض وسائل الاعلام معالجة موضوع بحث شركة انترا لشراء مساهمة جديدة في شركة تلفزيون لبنان فقال :

أولا : ان « شركة انترا » تملك منذ سنوات أسهما في شركة التلفزيون ، ولا غرابة أن تبحث في اي وقت زيادة هذه المساهمة .

ثانيا : ان « شركة انترا » هي شركة استثمارية لا تدخل في الصراعات السياسية أو غيرها ، وان مجلس الادارة الذي يضم ممثلين عن الدولة اللبنانية ودولتي الكويت وقطر يهمه في الدرجة الاولى الحفاظ على مصلحة الشركة وموجوداتها ولا يمكن لهذا المجلس أن يتأثر بأي اعتبارات تكون خارجة عن مصلحة الشركة .

وأضاف محرم : لذا أقول ان الشركة تبحث دائما عن طرق جديدة للاستثمار ، ولا غرابة اذن بأن يطرح على بساط البحث موضوع الشراء ومساهمات جديدة في « شركة تلفزيون لبنان » أو غيرها من الشركات ضمن الاطار الذي يسير فيه مجلس الادارة ، والذي يرتكز على درس كل مشروع من جميع جوانبه ، لان الشركة لا تقدم على أي مشروع قبل أن تتوافر لديها الدراسات الفنية والعلمية من الاجهزة المختصة في الشركة .

وختم : ان اثارة الموضوع في الشكل الذي تناولته بعض وسائل الاعلام ربما كان له أهداف أخرى يسعى البعض لتحقيقها .

المراقب المالي لمصلحة الانعاش يبلغ مخالفة الى القادري

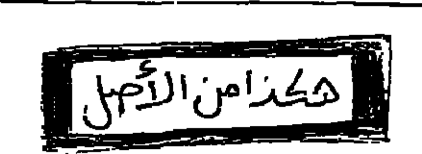
كشف المراقب المالي لدى مصلحة الانعاش الاجتماعي رفيق البركس ، مخالفة في موازنة المصلحة لعام ١٩٨٠ ، وقد أبلغها الى وزير العمل والشؤون الاجتماعية ناظم القادري بوصفه وزير الوصاية على المصلحة المذكورة تمهيدا لاتخاذ الاجراء المناسب .

قال البركس للقادري :

أفيدكم انني في معرض التدقيق بمشروع موازنة مصلحة الانعاش الاجتماعي للعام ١٩٨٠ تبين أنه لحظت مبالغ بقيمة /٣٠٧٨٦٠/ ل.ل. في البند ١٠ لتغطية نفقات عائدة لعام ١٩٧٩ عقدت دون توفر الاعتمادات اللازمة لها .

كما يتبين أن الغاية من ذلك هي تغطية نفقات ٤٥٣ حالة مختلفة تولت المصلحة اسعافها خلال الفصل الاخير من العام ١٩٧٩ المذكور ولمدة ٩٢ يوما . قبل توفر الاعتماد وذلك لظروف قاهرة .

فعليه ، ولما كانت المادة ٢٧ من النظام المالي للمصلحة قد حظرت عقد أية نفقة ما لم يتوفر الاعتماد اللازم ، وحيث ان التدبير الذي لجأت اليه المصلحة يعتبر مخالفا لاحكام المادة ٢٧ المنوه بها ، لذلك، وعملا بأحكام الفقرة ٤ من المادة ٢٧ من المرسوم ٤٥١٧ والمادة ٤٠ فقرة ٣ من المرسوم ١١٩٣ تاريخ ١٩٧٨/٤/٢٤ المتعلق بتنظيم الرقابة المالية على المؤسسات العامة ؛ جئت بكتابي هذا أعلم معاليكم بالمخالفة راجيا التفضل باتخاذ الاجراء المناسب .



الثقافة

سري جداً

ألله ألله

يا دني !

شاعر اصدر مجموعة شعرية جديدة قبل شهرين : يعاني من عزلة اصدقاء ومحبين ومريدين .

وقد اطلق احد اتباعه « بالون تجربة » لمتابعة اخباره في الصفحات الثقافية . فقيل له : ان صاحبك « في الوجه مرآة وفي القفا . . .

الله . الله يا دني !



المرأة التي تشاهد في الصورة وكأنها تلهو بعلب المقوى والتي تحملها ، تم صنعها من الورق القديم الذي يجمع منه في المانيا الغربية ٣ر٢ مليون طن في العام لاستخدامه في صنع ورق ومقوى جديدين تمشيا مع شعار : اقتصاد الخامات والانتاج بصورة تتمشى مع نظافة البيئة ، وهو ما يساعد المكلفين في المانيا على اقتصاد ١٠٠ مارك عن الطن الواحد لازالة الفضلات ، اي ما يعادل مليار مارك في العام . ويجري في المانيا الغربية اليوم صنع ٨٠ بالمئة من ورق التغليف من الورق القديم ، كما ينتج فيها ورق كتابة اسمر اللون من الورق القديم ايضا .

الدكتور أسامه الخالدي : كتابة في البعد الثالث

الدكتور اسامة الخالدي (رئيس دائرة الكيمياء الحيوية في الجامعة الاميركية - بيروت) ، ابتكر « الكتابة المجسمة » وسجلها اختراعا في وزارة الاقتصاد .

ما هي هذه الكتابة ؟

انها « الكتابة في البعد الثالث » تتألف من حروف الكلمات ، تخرج بأبعاد ثلاثة طول وعرض وارتفاع ، بحيث لا تعتمد على سطح ما ، وهي ، بذلك ، تختلف عن الكتابة العادية ، والكتابة النافرة وكتابة الحفر التي تعتمد على السطح ، ولو لم يكن مسطحا .

ويمكن حسب طريقة الدكتور الخالدي ان تضع الحروف من جميع المواد الصلبة كالاخشاب والمعادن ومواد البناء والمواد البلاستيكية . ويمكن ان تؤلف الكلمات، كذلك ، على سطح واحد . وأكثر . ويمكن ان تأتي كلمات الجمل في مسطحات متوازية متقاطعة ، او غير متقاطعة .

في لندن وحدة أبحاث اذاعية دولية

ستنشأ في لندن وحدة أبحاث اذاعية دولية من قبل معهد الافلام البريطاني بالتعاون مع هيئة الاذاعة البريطانية ومؤسسة ماركل النيويوركية .

وستقوم هذه المؤسسات الثلاث بتحقيقات ضيقة النطاق في القضايا العامة والمهنية والاجتماعية والفنية الناجمة عن تطور التلفزيون وغيره من التكنولوجيات الالكترونية . واخيرا ستنظم هذه الوحدة مشروعات أبحاث .

ويقول متحدث بلسان معهد الافلام البريطاني : أن الاذاعة أصبحت اليوم قوة هائلة في المجتمع تحتاج الى تدقيق نزيه ، وأنه لا بد من التوصل الى تحديدات جديدة لتأثيراتها الاجتماعية في عصر يشهد تغيرات كبيرة في الرؤية والاستماع . ومن أهداف الوحدة الاخرى تقويم التغيرات التكنولوجية التي تبدل الان افتراضات الاذاعيين والمستمعين .

مذكرات نيرودا تنشرها فرنسا

أصدرت دار النشر الفرنسية « غاليمار » مذكرات الشاعر الشيلي الراحل بابلو نيرودا التي كتبها عام ١٩٧٧ تحت عنوان « ولدت لكي احيا » .

تضم المذكرات النصوص النثرية التي كتبها الشاعر الكبير ، الى جانب بعض القصائد التي كتبها في بداية حياته . كما تتضمن المذكرات لمحات عن رحلاته في كل من فرنسا والهند والصومال وايطاليا .

بابلو نيرودا شاعر شيلي ولد في ١٩٠٤ وتوفي ١٩٧٣ . حصل على جائزة نوبل للاداب عام ١٩٧١ .

اثار

جبيل الاوائل بين التلة والشاطئ
بيت مقدس لادونيس

قدمنا امس عن رأس شمرا . واليوم عن جبيل :

جبيل . هي مدينة لبنانية تقع على الشاطىء الشرقي للبحر الابيض المتوسط بمحاذاة الطريق الدولية التي تصل بين بيروت وطرابلس ثم تتابع حتى الاناضول . وتبعد ٤٨ر٥ كلمترا عن العاصمة . ذكرها سترابون معرفا بها

« Une ville située sur une colline à quelque distance de la mer. »

وخلال علاقاتها التاريخية كانت صلاتها طيبة مع مصر ، كونها المرفأ الوحيد الذي يزودها بخشب الارز وقد عرفها الفراعنة باسم جبن او كبن في نصوصهم الهيروغليفية، وورد اسمها في النصوص المسمارية جبلة ، اما اليونان فقد اطلقوا عليها اسم بيبلوس لانهم قرنوها بورق البردي بابيروس الذي كان يصلهم من مصر عن طريق تجارها ، ولا ننسى انها اعطت اسمها للانجيل المقدس اي كتاب البردي . كما ان رينان يعتقد ان علاقة اليهود لم تكن مع المدن الكنعانية الاخرى وانما كانت مع جبيل بالذات فهي بنظره بيت مقدس لبنان فاسماء الله ادونيس وايل هي نفسها اسماء الله عندهم . واخيرا هي أول من استنبط حروف الهجاء ونشرها في انحاء العالم القديم ومنها الى العالم الحديث ما عدا الصين .

يتألف الموقع القديم من تلتين صخريتين : الاولى التلة الغربية المهيمنة على البحر بعلو ٤٨ر٥ م والثانية تقع الى الجنوب الشرقي على المنحدر الداخلي بعلو ٤٣ر٣٠ م تفصل بينهما مساحة تبلغ مئة وستين مترا .

لا ريب في ان القرية القديمة كانت في غاية الصغر فالجبيليون الاوائل اقاموا بيوتهم على المنحدر الغربي المحصور بين رأس التلة والشاطىء ويرى السيد دونان أن البيوت الاولى هي عبارة عن اكواخ اقامها السكان على دكة من فتات الصخور رصت فوق التراب ، وطلوا وجهها بملاط من الصلصال او الجير ورفعوا الجدران من عدة مداميك حجرية لا يزيد ارتفاعها عن ٠ر٣٠ م ومن ثم غرزوا الاغصان الطويلة والالواح الخشبية في الارض خارج المداميك بحيث تنثني في الاعلى لتؤلف سقف الكوخ واتقاء للرياح القوية والامطار الغزيرة ، عمدوا الى تغطية هذا الاطار بالجلود والحصر ، ومع مرور الزمن استعاضوا عنها بالطين ، وهكذا تطور الكوخ الخشبي الى بيت جدرانه من الحجارة وسقفه من الطين .

فالبيوت التي كشفت الحفريات عنها متشابهة في بنائها ، بعضها بحالة الدمار وبعضها الاخر بحالة تسمح لنا بتتبع خطوطها البنائية ، وعلى العموم لم يبق منها غير المداميك السفلى . واحد من هذه البيوت يتألف من غرفة واحدة ٣×٤ م بني على دكة ، واقيمت جدرانه من صفين من الحجارة الرملية الخشنة جاء وجهها الداخلي مستقيما بينما الوجه الخارجي اقل انتظاما والارض كالعادة ، وكسائر البيوت رصت بطبقة من فتات الصخور وطليت بملاط جيد الصنع وصل طلاؤه الى المدماك الاسفل من الجدران ، والناظر الى الارض يرى انخفاضا عند منتصف الجدار الجنوبي حيث يوجد ثقب لتصريف المياه ويكشف عن مكان الباب بالحجر المعترض .

وتظهر الطبقات من الملاط في بيت اخر حيث استعمل السكان في الطبقة العليا حجارة الجدران المدمرة واضافوا الى الغرفة « دكة » صغيرة نصف دائرية احاطوها بالحجارة الصغيرة وبطبقة ترابية حمراء والى جانبها في الزاوية الشمالية الشرقية صفت الحصى الصغيرة لعلها « رف » لوضع بعض الادوات عليها ، تحولت هذه الدكة واصبحت مستطيلة مصقولة بملاط ناعم اذ ان السكان على ما يبدو اعتنوا بالارض وبملاطها .

ومن الطبيعي أن يقود الاستقرار الى التطور فقد توسع البناء في اواخر عهد الفترة القديمة واضيفت الحنايا خارج الغرفة وبدت ارضها من طبقة واحدة . كما ان سماكة الجدران اختلفت من بيت لاخر . وعثر في احدها على مكان الباب من الحجارة المسطحة التي دلت على مكانه وهو كغيره من البيوت طليت ارضه بالملاط الناعم من الكلس .

المدافن

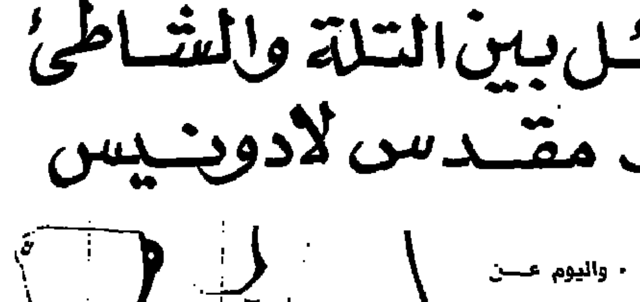
الجبيليون القدماء كغيرهم من شعوب الشرق الادنى القديم لهم نظرتهم في الحياة بعد الموت . فالميت سيعيش حياته الثانية كما كان قبل موته وسيحتاج الى الطعام والشراب . كذلك سيشاركهم حياتهم بان يبقى ضمن الجماعة وله حق الحماية من الشر ، ان على الاحياء مساعدته فلا بأس باستعمال بعض التعاويذ . ولهذا حفرت القبور بجانب البيوت وعلى عمق لا يسمح للميت بازعاج الاحياء الذين يسهلون لهم حياتهم الاخرة .

مارس السكان ثلاثة انواع من الدفن :

١ - اولها أن يسجى الميت في ارض الحفرة مباشرة على جنبه - لم يحصل آن سجي على ظهره - بوضع مثنى وتطوى اليدان على الصدر ثم يزود ببعض الادوات وانية الطعام ويهال عليه التراب . عثر على احد وعشرين قبرا من هذا النوع وجدت في احدها جثة منطوية بوضع الجالس مكتف اليدين كما عثر في قبر اخر على عظام طويلة تدل على انه حوى ثانية .

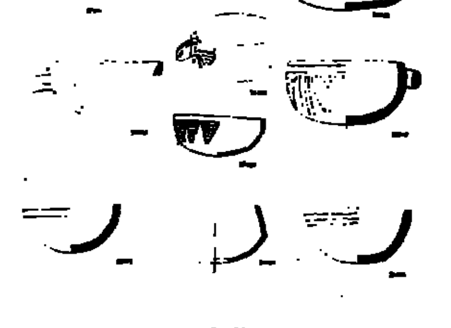
والنوع الثاني من القبور هو كالنوع السابق من حيث وضع الميت لكنه يختلف عنه في ارضية الحفرة التي اضيفت اليها دكة مرصوفة ومطلية بالملاط فالظاهر آن هذا النوع من القبور هو للاغنياء . يسجى الميت كالعادة على الدكة المحاطة بصف من الحجارة الكروية الصغيرة التي لا يتعدى حجم الحجر منها قبضة الكف . كشف عن سبعة قبور منها والى جانب الهياكل بعض الحلى الصغيرة كالاقراط واللالىء في واحد منها لؤلؤة اسطوانية الشكل مثقوبة وحلية خضراء ، قانية مزخرفة بخطوط محززة . وفي قبر ثان عثر على قرط حجري ، زهري اللون يشبه ختما مقبيا كما كشف عن قبر ثالث فيه ثلاثة لآلىء اهليلجية الشكل بيضاء اللون من الحجر وكوب خزفي بجانب الميت .

النوع الثالث من القبور هو الجرار الخزفية فقد خصصها الجبيليون القدماء للاطفال اذ استعملوها في حاجاتهم المنزلية اليومية وهي لكبرها صالحة لدفن المواليد الجدد وجد منها خمسة جرار وضعت فيها جثة المولود الجديد . فالقبر الاول هو قصعة كبيرة مزدانة بالحزوز المحفورة على وجهها ، فرش قعرها بقليل من الملاط حيث وضع الميت الصغير . والقبر الثاني يتألف من اناء كبير كروي الشكل كالبالون يزدان بزخارف مطبوعة بواسطة ظهر صدفة الكارديوم في اسفله وبحزمة من الخطوط المتوازية عند الفم ، احتوى هذا الوعاء على جثة المولود الجديد .





■ آنية بسيطة كروية الشكل يتحلى بعضها بالاذان والايدي ■



■ طاسات خزفية مصقولة ذات قعر مسطح أو قعر مقروض وايد ناتئة ■

مما تقدم نجد ان سكان جبيل منذ ان استقروا في القرية وهم جادون في العمل سائرون في طريق التقدم . لقد تكيفوا مع البيئة المحيطة بهم واستخدموا موارد الطبيعة واستفادوا من الحجارة المهدمة باعادوا استعمالها في ترميم البيوت واعادة بنائها فوق الطبقة السفلى او الى جانبها ، وربما تركوا مكان البيت خاليا او استخدموه للدفن . وهكذا تظهر نواة سكنية جديدة ببناء بعض البيوت على الارض البكر . وهذا يعني انها ليست اقدم من غيرها .

بمقارنة عاديات جبيل وانقاضها مع غيرها من المواقع تكمن الصعوبة فليست كل المواقع تامة ، وليس باستطاعة الانسان تتبع كل الخطوط كون بعضها غير واضح المعالم ففي حفريات كويلاند بالقرب من عنجر ، كشف عن ارضيات طليت بملاط يشبه الملاط الجبيلي ، كما انه التقط عن سطح الارض العديد من القطع الخزفية المعروفة من نماذجها النيوليتية القديمة لكنه لم يعثر على اية قطعة خزفية اثناء الحفر في الطبقات السفلى فقد ظهرت امام معوله بقايا البيوت .

ورد ذكر البناء وملاط الارض في رأس شمرا من الطبقة « ثلاث طبقات من الارض الكلسية البيضاء المائلة الى الاصفرار مغطاة بملاط ناعم مصقول تفصل الواحدة عن الاخرى طبقة ترابية داكنة اختلطت بالرماد والفحم ، وجدران مغطاة بصفحة من الاجر وذكر ذي فو عن تل الفارعة ارضيات طليت بملاط الكلس . وايضا ورد عن برو في منحطة قوله : « ارضيات من الجص اعتني بصقلها يصل ملاطها الى المدماك الاسفل من الحائط » وعن الحنية في الغرفة الكبيرة الى جانب الممر من الطبقة الرابعة قوله : « حنية نصف دائرية طليت بملاط واعتني بطلائها » . وما لم يعرف بعد فهو ما اذا كان الملاط في هذه المواقع هو نفس الملاط الجبيلي ومن المادة الصلصالية نفسها .

النظام الغذائي الذي اتبعه الجبيليون كانت مادته الاساسية الحبوب المعروفة والمنتشرة في الشرق الادنى القديم وهي القمح، المادة الغذائية الرئيسية ، ليس في جبيل وحسب وانما في كافة المواقع القديمة في الشرق وحتى يومنا هذا . يلي القمح في الاهمية الشعير والزيتون والعنب والبيقة ، كما عثر على العدس والفول ومن الاشجار النهرية نما الغار والصفصاف في الاودية الى جانب الاثل والريحان وكذلك البلوط الذي افادت اغصانه في تدعيم السقوف ومدها . وايضا مزج الاسل مع مواد اخرى لاستعماله في صناعة السلال لانه مادة مانعة للرشح . وربما زرع اهل الموقع بعض الاشجار كالرمان واللوز والخروب والتين .

ومن العظام التي التقطت من جبيل تبين بعد دراستها ان البقر والغنم والماعز وايضا الخنزير كانت في مرحلتها الداجنة . ولا عجب في ذلك فنحن الان في القسم الثاني من العصر النيوليثي - عامة - اي انه مر على انسان الشرق حوالي الفي سنة من الخبرة والاستقرار استطاع خلالها ان يدجن الحيوان والنبات . ومن الحيوانات البرية عثر على عظام الغزال ، الايل والوعل والخنزير البري ثم الدب وفرس النهر .

ولا ننسى اهمية صيد السمك فحسب احصاءات السيد دونان تبين انه يمثل ٧ بالمئة من الغذاء يقول ان نسبة العظام الموجودة في الطبقة القديمة هي ٤٠ بالمئة للحيوانات البرية و٦٠ بالمئة للداجنة منها . يعني هذا ان الصيد ما زال عاملا مهما ومساعدا في لائحة الغذاء الى جانب الزراعة .

الادوات المنزلية : تتميز ادوات جبيل بانها عملية ومفيدة : منها ما هو للصيد والحرب ومنها ما له علاقة بالزراعة، ثم الادوات الخزفية «والصناعية» وتعد المجموعة الصوانية بالالاف وكلها في حالة جيدة تحوي المجموعة خنجرين عثر عليهما في احد القبور اولهما للزينة والثاني عملي له سيلان . ورؤوس الحراب ورؤوس السهام : هذه بعكس الخناجر استعملها الجبيلي للمسافات البعيدة ، يتحلى بعضها بصاق ويبلغ طول الواحد منها ١٠ سم ، عثر بريدوود على ما يشبهها في تل الجديدة . والى جانب الرؤوس الطويلة وجد رأس حربة ذات ساق قصيرة حفر بحزوز جانبية هو اقرب الى الحراب الناطوفية في صنعته اكثر من قرابته النيوليثية . ومعظم الحراب غليظة لها سيلان . كما ضمت المجموعة ايضا النصال والفؤوس ذات الحرف المحدب والتي استخدم بعضها معاول لحراثة التربة . وما كان منها بحرف مستقيم استعمل كبلطة .



■ من قلعة جبيل : الاعمدة المكتشفة حديثا ■

التقط السيد من المناجل المسننة من النوع القصير الذي كان يوضع في قبضة عظمية او خشبية والذي لا يزال اثر اللمعان ظاهرا على اسنانها . كما التقط المنشار . اما المعاول الحقيقية فهي عبارة عن ملاعق خشبية او عصي مستدقة وعثر على ادوات صغيرة من العظم والخشب اعتبرها السيد دونان ادوات حرفية كالازاميل والمثاقب وغيرها .

وكمجتمع مستقر اعتمد اهالي جبيل الزراعة، فعلى الجبيلي ان يضم الى مجموعته ما له صلة ضرورية ونافعة بالحبوب كالهاون والجاروشة التي لا غنى عنها لاي بيت فمعظم هذه الادوات من الحجر الجيري لكن لا يمنع ان يوجد القليل منها من البزلت او الحجر الرملي بعضها اهليلجي الشكل وبعضها الاخر مستطيل ويد الهاون حجرية او خشبية وشكلها كشكل الرغيف مستطيلة . كذلك المدقات الحجرية فهي مستطيلة او مستديرة .

الصحون والكؤوس الحجرية

كل ما وجد من الصحون كان من الحجر اذ لم يعثر على اي منها من الخزف ، وكذلك، الاكواب بسيطة في اشكالها فقعرها مسطح او مستدير لان الحجر هو المادة الطبيعية الوحيدة التي قدمتها الطبيعة للانسان في بداية استقراره . ولهذا فسرعان ما اختفت بعد اكتشاف الخزف . وصلنا منها كوب كامل بقعره المقروض او انه بشكل الوسادة ، وطاسة بقعر مقروض وجوانب سميكة دقيقة الحافة وغيرها الكثير من الحجر الصلب ، انما لا علاقة لها باواني رأس شمرا الحجرية من الطبقة النيوليثية السفلى ، او باواني خيروكيتيا فكلا الموقعين انتجا الاواني الحجرية .

والى جانب الاواني الحجرية الصلبة صنع الجبيليون الاواني من الحجر الرملي الكثير المسامات ولجعله صالحا لحفظ الاطعمة عمدوا الى طلائه من الداخل بقشرة رقيقة من الكلس، لم يبق سوى القطع المهشمة من هذا النموذج . كما استخدموا مادة ثانية في صناعة الانية المنزلية وهي ملاط الكلس فبعملية كيميائية بسيطة يقسو الحجر ويصبح صالحا للاستعمال وقد جمعت بعض القطع وبترميمها تبين انها عائدة لاوان من نموذج واحد هو الكؤوس بقاعدتها المقروضة .

لقد ظهرت واستعملت فقط في العهد النيوليثي القديم ولم تعمر اكثر لانها لم تستطع مقاومة المواد الجديدة من الخزف فاهمل استعمالها في الفترة النيوليثية الوسيطة دون ان يعرف بسبب اهمال الناس لها .

الاواني الخزفية

وكما ان الانسان القديم استخدم في اوائل عهده بالاستقرار الكلس في صنع الانية ، كذلك استخدم الصلصال المشوي في خطوته الثانية فقد لاحظ ان بعض الموارد الترابية تكتسب صلابة عند شيها بالنار فعمد الى الاستفادة من هذه الظاهرة بصنعه للاواني الصلصالية وشيها فانتشرت في ارجاء الموقع وفي القبور . فاذا لمسنا الانية نحس ذرات المرو الصغيرة والذرات الرملية على وجه الوعاء وهذا ليس غريبا ، لان الذرات تكسبها نوعا من اللحمة ، وهي مع الشي الجيد تجعل الوعاء قاسيا يصعب تفتته بسرعة .

وبما ان الفرن لم يعرف في جبيل القديمة ، كان يتم الشي بين طبقتين من الخشب ولهذا جاء بطيئا وحرارته منخفضة ، ونتج عن ذلك تغير في لون الوعاء من قلب داكن ووجه فاتح او العكس هو الصحيح . واكتفى الخزاف بصقل وجه الوعاء قبل شيه لتكتسب صفحته رونقا وجلاء كما طبق ماء الصلصال عليه ومسده بيده وصقله حيث ترك الصقل اثاره على الوجه بشكل خطوط عمودية او افقية متوازية .

لم يكتف الخزاف بصنع الوعاء انما قاده حسه الفني منذ عهده المبكر الى زخرفة وجه الانية ، فاستعمل اول الامر الصدف بأن ضغط ظهر صدفة الكارديوم على الوعاء الطري فاعطت اشكالا وردية صغيرة ملأت جسم الوعاء او قسما منه تاركة انطباعا جميلا لمن ينظر اليه وكذلك ، لم يكتف الفنان بنوع واحد من الزخرفة بل عمد الى الحفر بشكل خطوط مستقيمة او متقطعة او نقط تملأ المثلثات المثمنات على طرف الاناء بين خطين متوازيين .

ويظهر انه احب التنويع فلم يكتف بالحفر والضغط فلجأ الى تغشية الاخاديد المحفورة والحزوز بعجينة صلصالية رخوة مائلة الى البياض . وتتطلب هذه الزخارف عاملا يساعد الخزاف في صنعته ، اعني به العجينة التي يجب ان تكون نقية متماسكة حتى يستطيع تطبيق اشكاله عليها قبل ان تجف والا تشققت بين يديه . وبقدر ما تكون العجينة جيدة بقدر ما تكون الاشكال صالحة والزخارف حسنة جميلة .

ظهرت الاواني الاولى بسيطة الشكل كروية الجسم مستديرة القعر وواسعة الفم ، والاذان افقية الوضع نصف دائرية يضعها الخزاف في اعلى الوعاء اذا كان كبيرا واحيانا تبرز من الوعاء نفسه . وورد ذكر بعض الايدي القليلة العدد منها ما هو انبوبي الشكل عمودي الوضع ، ومنها ما زين بحزوز او بمثمنات وغابت الرسوم والطلاء .

اما ما اختص بشكل الاوعية فهي اما كروية او اهليلجية او اسطوانية ، متعددة النماذج كاواني هذا العصر منها القصاع والاكواب والطاسات .

مريم خميس

(غداً : قسم آخر)

اتجاهات

العائد ابو دبس والمحاور الخال
جلسة على الطبيعة
تقرأ الثقافة ملجأ الامان

عندما يلتقي شاعر مقيم في لبنان ، عايش عن قرب مشكلات الوطن في هذه السنوات الاخيرة ، ولا يزال يعاني من انعكاساتها ، ومسرحي لبناني يعيش ، بحكم عمله ، في الخارج بعيدا ، نوعا ما ، عن وطنه الام ، عن مسرح الحياة فيه ، ماذا يقولان ؟ عما يتحدثان ؟ وكلاهما (الشاعر والفنان) حساسان تجاه اصغر الاشياء .

اقل ما يمكن قوله ان المقيم قلبا وقالبا ، تتفجر فيه رغبة الخلاص من هذه الدوامة ، او الهروب فكريا على الاقل ، عل في الهروب يجد ملجأ الامان والاطمئنان وان البعيد قالبا في اكثر الاحوال ، تشده رغبة معرفة ما يجري على ارض الوطن ، عل في المعرفة ما يبرد القلب ويريح البال .

في جلسة « عصرية » ، في منزل المسرحي منير ابو دبس (عاد مؤخرا الى لبنان) ، في الفريكة ، التقيت الشاعر يوسف الخال ومنير ابو دبس يدردشان في حضن الطبيعة . وخلال الجلسة استطعت تسجيل بعض لقطات جديرة بالنشر ، لانها تدل - وان قليلا - على ما يعانيه اللبنانيون اليوم ، ولانها توضح صورة من صور هروبه من واقعه .

الحديث تشعب وتنوع ، ولكنه لم يتطرق ابدا الى القضايا السياسية، بل اقتصر على النشاط الفني والادبي .

منير ابو دبس سأل عن الحياة المسرحية في لبنان خلال السنوات الثلاث الاخيرة ، وعن اهم النشاطات الفنية التي عرفتها المسارح في اثناء غيابه .

يوسف الخال قال : ان الحياة المسرحية خلال السنوات الثلاث الماضية عرفت نشاطا جيدا ، اذ قدمت اعمال بعضها جيد ولكنه قليل ، وبعضها لا يتعدى مستواه الدرجة المتوسطة . ومن هذه الاعمال ثلاث مسرحيات لريمون جباره وهي : « شربل » و « زردشت صار كلبا » و « محاكمة يسوع » . ومسرحية للانطوانين : غندور وكرباج وهي « بربر آغا » ومسرحية « المؤامرة مستمرة » للرحابنة و « اخوت بالعربي » للنبيه ابو الحسن بالاضافة الى مسرحيات اخرى ضعيفة .

وتركز الحديث على كثافة الحضور ، وعلى جمهور المسرح الذي يزداد يوما بعد يوم ، كما كانت هناك التفاتة الى عدم بروز مسرحيين جدد غير الذين كانوا في غالبيتهم من تلامذة مدرسة منير ابو دبس المسرحية .

ودار الحديث عن النشاطات الفنية وبخاصة المعارض . فقال الشاعر الخال :

ان حياة المعارض في السنوات الاخيرة عرفت ازدهارا كبيرا وتميزت بكثرة العرض والعارضين وقد ظهرت بين اسماء الفنانين المعروفين اسماء جديدة .

الحياة الفكرية في فرنسا تحدث عنها منير ابو دبس فقال انها تشهد نشاطا كبيرا ، [illegible] الشعب يقدر الفن ويقدر الفنانين كما [illegible] ذكر دار « سان جرمان » للنشر . (مؤلفات [illegible] دبس من منشورات هذه الدار) التي [illegible] كثيرا بتشجيع الشعر ، معتمدة للوصول [illegible] غايتها الطرق والوسائل المختلفة ومنها : [illegible] اسعار الكتب الشعرية ، وتقديمها مجانا [illegible] شراء كتب بقيمة معينة . وغير ذلك من [illegible] التي تعتمدها هذه الدار لدفع عجلة الشعر [illegible] فرنسا الى الامام .

أما الحياة المسرحية في فرنسا فناشطة وهي تشهد اقبالا شعبيا ، على حد قول [illegible] دبس ، الذي تكلم عن المحاولات ، التي يقوم بها بعض المفكرين ، ليس فقط في فرنسا بل في اوروبا ، والهادفة الى تخريب العقل والعودة الى الايمان .

وخلال الجلسة تطور الحديث متناولا [illegible] خليل جبران وقضية ترجمة كتابه النبي . [illegible] ابو دبس :

ان الذين قاموا بترجمة « النبي » لم [illegible] كثيرا في عملهم ، لانهم لم يستطيعوا [illegible] انفسهم في الجو الجبراني كما لم تحمل [illegible] الشفافية التي لدى جبران .

وتحدث يوسف الخال عن ترجمته لكتاب « النبي » وعن الدافع اليها فعزاها الى [illegible] وجود ترجمة تليق « بالنبي » .

وقال الخال : « انا لا احب جبران ، بالر[illegible] من ان « نبيه » هو كتاب جيد ، لان [illegible] اشياء صبيانية مائعة لا تجذب اليها غير المراهقين . اما سبب اقبال الغرب على [illegible] جبران فرده الخال الى حاجة الغرب ، في [illegible] الايام ، الى الروحانية بعدما اخذت المادية مأخذ » .

وكان لـ « مذكرات الارقش » لميخائيل نعيمة نصيبه في حديث الخال . فعنه قال : عندما [illegible] في اميركا كتبت احدى الصحف الاميركية ([illegible] تكون النيويورك تايمس) مقالة نقدية تناول[illegible] « مذكرات الارقش » . وبعد هذه المقال[illegible] سقط الكتاب وسقط سعره ، وصار يباع [illegible] كوما على الارصفة . وهنا تناول قضية النق[illegible] واهميته في العالم الغربي .

واعرب الخال في حديثه عن رغبة لو تحق[illegible] وهي اختيار بعض نماذج فيها من [illegible] الفلاسفة ، لفلاسفة وشعراء عرب من مثل الغزالي ، ابن جني وابن طفيل ... وترجمة [illegible] في كتاب واحد الى اللغة العربية الحديثة .

وبعد جولة افق في عالم الفن والادب [illegible] يوسف الخال لمنير ابو دبس اهمية مشر[illegible] « بيت الثقافة » وما يقدمه من خدمات عظي[illegible] وعلى مختلف الاصعدة لبلدة الفريكة وللبنان اذ ان اقل ما فيه آن المسرحي يحقق فيه [illegible] وحضوره ، وكذلك الاديب والشاعر والرسام [illegible]

ايلي أسطفان



■ يوسف الخال وزوجته مهى بيرقدار : الطبيعة الثانية للشعر



■ منير ابو دبس : هم المسرح





حسب الشيخ جعفر اختار قصائد لسيرغي يسينين ونقلها الى العربية (سلسلة الكتب المترجمة ، وزارة الثقافة والاعلام ، بغداد) .

ان قراءة هذا الشاعر بالعربية تتيح للشعراء ان يطلعوا على عالم هذا الشاعر الذي يجسد الحياة ويحول المعادلة النظرية فيها الى واقع ملموس : اي الحياة هي الشعر والشعر هو الحياة . ذلك ان شعر يسينين يلتقط مواضيعه من ذاكرة مضاءة ، رغم العتمة التي تغلف حياته .

لقد نجح هذا الشاعر في وضع نفسه وسط الحياة وعاشها كأنها بيت ابيه . ومن هنا تضافرت عوامل عديدة في خلق شاعرية الشاعر : النشأة الريفية التي قال عنها مرة :

« انا اخر الشعراء القرويين » .

يقول :

الارض سفينة
باتجاه حياة جديدة ومجد جديد
... في الضجيج الضاري
مدركا خطوتي جيدا
انحدرت الى عنبر السفينة
كي ارى قيء الاخرين
وكان عنبري
هو الحالة الروسية .

واذ يستسلم هذا الشاعر (١٨٩٥ - ١٩٢٥) لواقعه المر ولعربدته الارضية ، تبقى الروح متوهجة :

انقضى كل شيء . والشعر قد تنلقص
وحصاننا نافق ، والبيت قد اقفر
.. غير ان الروح لم تنطفىء تماما ..

وعام ١٩٢٥ ، العام الذي مات فيه منتحرا يكتب لامه يقول :

كم قد رايت
كم قد احببت وتألمت
ولاني لم أجد احد اكثر لطفا منك
اغرقت روحي في السكر والصعلكة

وفي رسالة ثانية الى أمه يقول :

لا توقظي حياة لم تكن الا حلما
لا تقلقي حياة لم اعشها يوما ما
ميكرا قدر علي
أن اجرب الغنى والحرمان



■ علـى شرفـة سـاحـة ريـاض الصـلح

■ حفر تؤدي الى الساحة

(تصوير عبد الرزاق الصيد)

ساحة رياض الصلح لم تفقد مقاهيها



■ « برتيتة » طاولة ■



■ اطلالة على شارع المعرض ■

■ متراس من الركام ■

■ « نعتذر عن تقديم افلام السكس طول ايام شهر رمضان » ■

■ احد احياء المنطقة ■

■ المعرض ■

كتب نعيم شقير :

هل تذكرون ساحة رياض الصلح ؟

سؤال يجول في خاطرنا ولا نملك الاجابة عليه ، يدغدغ ذاكرتنا ويوقظ فينا الاحاسيس الغريبة من الاظافر حتى الرموش ، هذه الاحاسيس التي يمازجها الحزن والخوف ويتوجها النسيان ..

غابت عن أنظارنا ، عن ذاكرتنا كما عن مسرح حياتنا اليومية ، وصارت من الرموز .

وتأقلمنا نحن مع هذا الغياب ، بغير ارادتنا ، وحولنا انظارنا وافكارنا عنها، وساهمنا باقتلاعها من نفوسنا دافنين فيها أغلى الذكريات وامتع المشاوير ..

هكذا ، وبكل بساطة ، تساوت ساحة رياض الصلح مع ساحتي البرج والدباس .. هذه الساحات الثلاث ، شرايين العاصمة بيروت ، نشفت عروقها ويبست اوراقها وموت تماثيلها .. ونبت فيها العشب .

والى جانب العشب ، يعيش سكانها في عزلة تامة ، كما الاعشاب .. يكبرون ببطء ، خارج الزمن ، غير سائلين عن المصير والوقت ، وغير آبهين بالوطن وبالحياة ..

السكان خارج الزمن ..

أنهم خارج الزمن .. ليلهم للنوم ونهارهم محطة انتظار الليل نفسه .

« الاثنين » عندهم لا يختلف عن « الثلاثاء » او « الخميس » ، و « تموز » عندهم يتساوى مع « شباط » .. هؤلاء خرجوا عن الوقت والحياة وعن الزمان.. كفروا بكل القيم والاخلاقيات ، وأعلنوا انتحارهم اليومي وانسلاخهم عن كل شيء ..

« الانوار » دخلت هذا المحيط ، وتعرفت الى حياة سكانه .

محيط يتميز بلون واحد ، ونمط واحد من الحياة والعادات والتقاليد، لا مجال لدخول اي عنصر غريب . « يللي مثلنا تعا لعنا ! »

حدودهم تبدأ بعد جسر الموت « جسر فؤاد شهاب » ، وعاصمتهم « كاراج صيدا القديم » وقهوة فلسطين ..

النفايات تجاورهم ، والرصاص يؤنسهم ، والمخدرات تأكل في أجسادهم ، والمتاريس تقيهم الشمس والهواء ..

لا يخافون الموت ، لانهم يعيشونه بصورة دائمة ..

يموتون وعيونهم مفتحة ، وأفواههم مثل عيونهم .. شلة واحدة لا يفرق افرادها الا القبر ..

ضيوف الساحة هم الباعة واصحاب المتاجر الباقية ، ضيوف لساعات قليلة صباحية ، بعدها تستحيل الساحة لروادها وسكانها ..

قزاز وفخار ..

من هؤلاء الضيوف ، التقينا مصطفى محمد لاوند ، صاحب محل قزاز وفخار ، ومصطفى الذي مضى على وجوده ٥٠ سنة في الساحة ، لم يشأ تركها خلال الاحداث ، فهي تعني له الكثير ..

قال : صار لي من سنة ١٩٣٠ أبيع « الفخار والقزاز » ، وهذا المحل شهد تغيير حكام وجمهوريات كثيرة ، ورافق استقلال لبنان وكان الشاهد على كل ما جرى .

وبصراحة اقول لك : هالحرب ، ما صار وما بيصير متلها !

● كيف هي حركة الزبائن عندك ؟

☐ « كبر عقلك » ، وين في زباين ، طويل العمر بس هو الذي يصل الى عندنا ، مش شايف بعينك ، هون ما فيك تروح لانها منطقة عسكرية ، وقعدتك هون بعد الظهر معرضة للقصف ! متين بدو يجي زبائن ؟

● وليش بتنزل عالمحل ؟

☐ وشو بدك اعمل ؟ بتسلى شوي ، عالقليلة منلعب ورق وطاولة زهر ، منشرب اركيلة ، والظهر منروح عالبيت !

وبالقرب من محل لاوند ، بسطة جرايد و « لوكي » ، تشدنا كلمة جرايد ، فنسأل صاحب المكتبة عمر الرفاعي :

● من يشتري منك الصحف ؟

☐ الناس هون ما بتشتري جرايد ، هون بس بيشتروا « هبت والفافوري » واخبار الخيل ، واخر ساعة واخبار الميدان ، ومعليش ، وآخر لحظة ، وبتصدق اذا قلتلك ان سكان هذا المحيط لا يعرفون القراءة ، لكنهم يجيدون قراءة جريدة السباق !

● كم جريدة سبق تبيع ؟

☐ ٢٥٠ عددا ، بيبقوا لحظة ! بعضهم يدفع « نصف ليرة » حتى اقرأ له «الشوط الثاني او الثالث» والبعض الاخر يشتري الجريدة ويبيعها بالقهوة !

((التلفون)) منظر بس !

● عندك تلفون كمان ؟

☐ منظر بس ، واذا بتدفع خمسين بيمشي الخط لانو البريد حدنا ، وانا ما بتدفع بيصير التلفون « متل الخشبة » !

● الا تتعرض للخطر في مثل هذا المكان ؟

☐ « الله المسلم » ، مثلي مثل القاعدين هون .

● ماذا تطلب من الدولة ؟

☐ لو في دولة عن جد ، كنت طلبت منها ، بس ما في وما راح يصير في دولة ، معقول يكون في دولة وتاركتنا هون ، الموت على بعد فشخة والقرف يحيطنا من كل صوب ، والتحشيش ضارب اطنابه !.

وستوديو عادل ، الذي نتذكره جميعا ، لا تزال صور واجهته تعبر عن زبائنه ، فنانون وفنانات ، اساتذة وضباط ، كلهم لا تزال صورهم معلقة .

نهم بالدخول : واذا بنا امام مصري ، نسأله :

● وين صاحب المحل ؟

☐ عزيز عقل مش هون ، فاتح بسد البوشرية ، وانا مستلم المحل !

● بالاتفاق مع عزيز عقل ؟

☐ كنت متفق معه ، بس متل ما شايف ، ما في زبونات الا رجال المقاهي ، وكلهم بدن صور باسبور ! وفي مسلحين بيتصوروا وعند الدفع « تتماد عليك » !

منين بدي ادفع لعزيز عقل ؟

● كم زبونا تصور في اليوم ؟

☐ تنين او ثلاثة ويا ريت « دفيعة » !

قهوة رسلان ((ورق وطاولة)) !

المنظر الذي يشدك هو قهوة رسلان المتواجدة منذ ٥٠ سنة ، لا تزال طاولاتها مغطاة بالرخام ، وكراسيها حديد ، ورائحة الاراكيل تفح منها ممزوجة بعدة روائح .

« الريس ابو عفيف » ، وكيل القهوة ، يجلس الى طاولة عالية تزينها اركيلة مشتعلة بصورة دائمة ، صوته الاجش يرن في اذاننا وآذان الزبائن .

« امروا » ؟

وقبل ان يكمل حديثه معنا : يصرخ :

« جيب نارة يا ولد » !

وبسرعة تحضر « النارة » مشتعلة في « منقل صغير » .

واجهة القهوة فيها اكثر من ٤٠ اركيلة ، والاراكيل التي يدخنها الزبائن تبلغ حوالى ٢٥ ، يعني في ٦٥ اركيلة !

نسأل « الريس ابو عفيف » عن زبائنه القدامى ، فيقول : جميع زبائن القهوة القدامى انقطعوا عن المجيء ، « ومعهن حق » ، مين بيقدر يجي لهون الا المعتر متل حكايتنا .

● كيف الاسعار عندك ؟

☐ « نفس » الاركيلة بليرة ونص ، والقهوة بليرة ، والشاي كذلك والبيبسي ! والزبون بيجي الصبح وما بيروح قبل الليل .

● شو بيلعبوا الزبائن ؟

☐ « اربعتش » وطرنيب وليخة وبندورة وباصرة !

● مضبوط في « حشاشة » هون ؟

☐ المنطقة كلها حشاشة ، بس هون ما في !

كاراج صيدا مليان حشيشة وهيروين ، وفي قهاوي خصوصي للتحشيش ، بس هون الحمدلله للاركيلة بس !

● شو بتتذكر من ايام زمان ريس ابو عفيف ؟

☐ بدك احكيلك عن « التران » اللي شرد من البسطة وكسر الدنيا ؟ بدك احكيلك عن لعبية الكشاتبين ؟ بدك احكيلك عن المرحوم رياض الصلح ؟ آنا يا عمي مش ابن مبارح !

نطلب من « الريس » التقاط صورة للزبائن بعد ممانعة بعضهم ، فيصرخ باعلى صوته : ولي ابو سعيد ، خلي يصورك، بيصير عندك

ـ البقية على الصفحة ١١ ـ



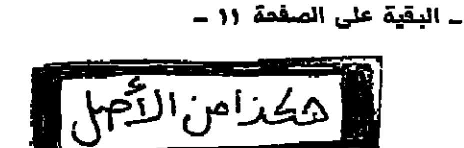
■ بانتظار الزبائن ■



■ لعب ورق مع « نفس اركيلة » ■



■ مطعم ■



الصينيون يلاحقون بيتر اوستينوف
الرجل التحري ينحني للملكة التنين

يتعرض الممثل الكوميدي بيتر أوستينوف لانتقادات شديدة من قادة الضاحية الصينية لفيلمه الجديد «شارلي شان ولعنة الملكة التنين»، والذي يلعب فيه هو دور رجل التحري الصيني شارلي شان •

وبسبب هذه الانتقادات الغيت من الفيلم بعض المشاهد الملتقطة في الضاحية الصينية وجرى تعديل البعض الاخر •

ويقول اوستينوف انه لا يستطيع ان يفقه سبب كل هذه الضجة المقامة ضده ، وهو على كل حال لا يحملها على محمل الجد •

وبصورة عامة يعتبر قادة الجالية الصينية دور شارلي شان دورا عنصريا • والانحناءات على الطريقة الصينية في الفيلم اساءة الى الجالية الصينية العصرية في الولايات المتحدة • كما وانهم يعترضون على اسناد دور هذا التحري الصيني لشخص غير شرقي الاصل •

اما اوستينوف فهو من اصل روسي – فرنسي فيبدو مندهشا لهذه الاعتراضات على دور تحر صيني معظم ومتأدب يستطيع بذكائه الوقاد ان يحل الغاز الجرائم قبل رجال الشرطة وقادتهم •• ويقول : شيء لا يصدقه العقل • اذا كان شارلي شان عنصريا ، فاننا نجازف باعطاء العنصرية اسما حسنا •

ويضيف اوستينوف انه مسرور بادائه دور رجل التحري الصيني اللامع لانه فولكلور • وقد احببته في سني حداثتي •

ويقول الان بلكين مخرج الفيلم ان اعتراضات الجاليةالصينية قد كلفته من الناحية المالية مبلغ ٥٠ الف دولار كأجور كومبارس و ٢٠٠ الف دولار كأجور خدمات اخرى ومشتريات للمشاهد الملغاة •

■ بيتر أوستينوف : ضجة من الصين ■

ويتدخل اوستينوف : وهو فنان متعدد المواهب وكاتب ١٩ مسرحية واربع روايات ومخرج سبعة افلام قائلا انه مندهش حقا ولا يرى موجبا لكل هذا الصخب القائم ضده •

ويستطرد قائلا ، وهو جالس ببذلته البيضاء داخل عربة خاصة بانتظار ان يجيء دوره للمثول امام الكاميرا في فورت بيكر على طرف خليج سان فرنسيسكو :

« المشكلة اميركية صرف • انها لا تحدث في اماكن اخرى • آن احدا في الخارج لا يصدق ان ما حدث هو حقيقي • انني لا اعرف اين ابدأ في مثل هذه الامور » •

ويضيف قائلا اذا كان في الفيلم اي تعد على الحقوق ، كما يقول المعترضون ، فانني ساقف الى جانبهم فورا • ولكن اعتقد بان الامر مختلف تماما • اننا نتحدث عن حرية الصحافة • فلماذا لا تكون هناك حرية للفنان ايضا ، فمحاولة فرض رقابة على عمل فني قبل اتمام هذا العمل الفني خارج نطاق حقوق اية جماعة من الناس •

ويمضي اوستينوف قائلا انه خلال اسفاره قد صادفته مشاكل كان فيها بعض الناس عاجزين عن ايجاد قوتهم الكافي ••• ففي هذه الحالة من الصعب ان تعتبر الامر جديا كما يحاول البعض ان يصوره ••• يبدو لي ان تلك الاحتجاجات ما هي الا من نسج العقول البلدية وتسلية فخمة •

رغبة في القتل

آخر اعمال المخرج – براين دي بالما – فيلم « رغبة في القتل » تدور احداثه حول امرأة تقع في حب شاب مصاب بالانفصام وقد برع المخرج في تصوير مشاهد الرعب والقلق التي تنتاب المرأة بعد ان هددها بالقتل اكثر من مرة نتيجة اصابته بالمرض •

وقد انتهج براين في افلامه نهج هتيشكوك في فيلم نفوس معقدة والدوامة • وقد اشتهر بهذا الاقتباس حتى أصبح من العسير معرفة اذا كان الفيلم من اخراج هيتشكوك او براين •

فاي دونواي عروسا

بعد عدة شائعات فاجأت الممثلة فاي دونواي أصدقاءها باعلانها الزواج من المصور الانكليزي تيري أونيل ، وهو الانسان الذي لم يخطر على بال أحد حتى على أعز أصدقائها انه يمكن أن يتزوجها • التقيا أثناء تصوير فيلمها الحائز على الاوسكار « نيتورك » وقد صورها أيضا هي وزوجها حينذاك بيتر ولف •

أسسا الان مخزنا لبيع الاثاث « غاليري » في سانتا مونيكا واستأجرا منزلا في مانهاتن • أونيل سيكون الاول من بين عشاقها المتزوجين العديدين بمن فيهم مارسيلو ماستورياني ، الذي يمشي معها فعلا الى المذبح •

بريجيت تحلم في أيرلندا

اختارت بريجيت فوسي ايرلندا لتمضي فيها عطلتها الصيفية • سوف تستأجر سيارة سياحية لتتجول بواسطتها في جميع الطرقات • فبعد الانتهاء من تصوير آخر فيلم من اخراج كلود سوتيه على شاطىء النورماندي الذي سيكون عنوانه « أوقات كلب » فهي لم تعد تخشى رطوبة الطقس • والذكرى التي ما زالت تحتفظ بها من تصوير الفيلم هي اقدام باتريك ديوار على الغطس في بحر هائج • لقد شعر ببرد قارص لدرجة لم يعد بامكانه اقفال فمه بل راح يشرب الشاي بنهم • وقصة هذا الفيلم التي أطلق عليها في البداية اسم « الابن الشرير » هي من وضع دانيال بيازيتي وهو زوج النجمة الكبيرة « رومي شنايدر » • باتريك ديوار يلعب في هذه المغامرة دور شاب يحمل شهادة في التجارة وبريجيت فوسي البائسة تبيع الكتب في مكتبة والدها جاك دوفيلهو •

مهرجان دونيل

يشارك كل من المخرج ايليا كازان وكلود لولوش والممثل بول بريتر في مهرجان دوفيل السينمائي الذي سيقام في الفترة من ٥ الى ١١ سبتمبر القادم •

وسوف يعرض في المهرجان فيلم « العامل الانساني » للمخرج أوتوبر منجر ، وفيلم « الشهيد » من اخراج آلان باركر الذي أخرج من قبل فيلم قطار نصف الليل ، الذي يعرض حاليا في لبنان •

سرطان البحر ارهابيا

سرطان البحر هو بطل الفيلم الاميركي الجديد « كلابات الجزيرة » بطولة روبير لاستنج وباري نلسون •

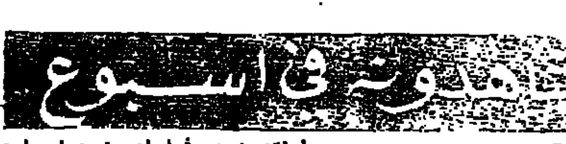
وتدور أحداث الفيلم حول هذا الحيوان المائي الذي يزن أربعة أطنان والذي يخرج فجأة من أعماق البحر ليرهب صيادي ولاية فلوريدا الذين يبذلون قصارى جهودهم للقضاء على هذا الوحش الذي يهدد حياتهم •



■ وقتا بعد وقت ■

■ الخطف فوق بحر الشمال ■

■ التمساح الكبير ■



وقتا بعد وقت

(مارينيان)

فيلم أميركي من اخراج نيقولا ماير وبطولة مالكولم ماك دويل ، دافيد وارنر وماري ستينبور جن (عرض أول) نيقولا ماير ، المشهور بأفلامه الفكرية يحاول في هذا الفيلم ان يطرح أحدى القضايا البارزة في العالم الاميركي •

ففي نهاية العصر الاخير ، يجيء السيد ولز ، ليخترع آلة تسخر الزمن وتفيد منه • لكن جاك المجرم والمطارد من البوليس ، يستعمل هذه الآلة » ليهرب الى سان فرانسيسكو عام ١٩٧٩ ، وولز ، مقتنعا بالخير والسلام يحاول اللحاق بجاك الهارب • فيلم غرائبي مشوق ، يملك تحليلا عميقا ونظرة جذرية للمجتمعات العصرية التي تصارع الزمن وتصارع نفسها • وماير المخرج استطاع ان يجسد أفكاره في قالب جميل •

زوجة الكاهن

(البستان)

فيلم أيطالي من أخراج دينو ريزي وبطولة صوفيا لورين مارسلو ماستروياني وجاك ستاني (عرض أول) فاليريا تكتشف أن عشيقها متزوج • تيأس • وبعد محاولة أنتحار لم تتجرأ على تنفيذها تتصل هاتفيا بأحدى مؤسسات مساعدة اليائسين • الصوت الذي يرد عليها عبر آلة التلفون يغريها ويشعل في نفسها رغبة غامضة • فتطالب صاحب الصوت بمقابلة • يوافق ويكون « كاهنا » يدعى « ماريو » ، لكن فاليريا لم تيأس • فها هي تحاول المستحيل للايقاع بالكاهن الجميل ، الذي اغراها وسحرها •

كوميديا جميلة وطريفة ، تعيد الى الذاكرة صورة « راهب للزواج » لماركو فياكريو • أطار جميل مرح وهادىء • بعيد عن التصنع وملؤه الحيوية • وبخاصة أن وجهين من وجوه الشاشة الكبيرة يقومان ببطولته : صوفيا لورين ومارسلو ماستروياني •

برونكو بيللي

(باركلين)

فيلم أميركي من أخراج وبطولة كلينت ايستوود تشاركه فيه صاندرا لوك (عرض اول) اخر افلام كلينت أيستوود ، الممثل المعجزة الذي قلب المقاييس في عالم هوليوود • لكن الفيلم الجديد هذا آثار ، فور عرضه في أميركا آستياء بعض النقاد والهواة ، من كونه لم يأت بالجديد ومن كونه صورة أو نسخة مكررة عن أفلام ايستوود السابقة • لكن الفيلم لم يخل من جمال ورومانسية • عالم جميل وهادىء في قصة من نوع « الوسترن » الخفيف ، يبرع فيها كلينت في تقمص دوره وهو بالطبع دور بطولي • فيلم يشاهده هواة « الوسترن » ويعجبون به •

« الثليجة البيضاء والاقزام السبعة »

(كوليزه)

أعادة لفيلم قديم من أفلام « والت ديزني » يعود تاريخه الى عام ١٩٢٧ • والفيلم من النوع التاريخي ، سجل حين خروجه التفاتا شعبيا ، بكونه من المحاولات الاولى في عالم « الصور المتحركة » • تدور قصة الفيلم حول « الثليجة البيضاء والاقزام السبعة » • وهي قصة نذكرها جميعا ، تحكي مغامرات الفتاة الحلوة «الثليجة البيضاء» •

فيلم جميل يتوجه الى الجمهور الشاب والفتي،كما ان الكبار يجدون فيه تسلية ومرحا • فالفيلم مبسق وعاش الكثيرون قصته الشهيرة سواء على الشاشة أم في الكتب •

التمساح الكبير

(كومودور ، بريزيدانس)

فيلم أيطالي من أخراج آنزو كوستلبوري وبطولة باربارة باخ وريتشارد جونسون • (عرض أول) عودة الى المغامرات القديمة ، في فيلم جديد • مغامرات في جزر البحار الجنوبية ، حيث القبائل المتوحشة تعبد تمساحا هائل الحجم والقوة ، وتهدي اليه ذبائح بشرية • فرقة من « البيض » تكون في رحلة الى الجزر الجنوبية فتقع في أيدي القبائل المتوحشة •

ويبدأ هنا ، نزاع الحياة والموت في وجوهه المختلفة : صراع البيض مع السود ، وصراع السود وخوفهم من التمساح الهائل الذي يمثل بالنسبة لهم رمز القدر •

فيلم من النوع الكلاسيكي ، الذي ما عادت تتطرق له السينماالحديثة• عودة مشوقة الى عالم المغامرات الخيالية والحقيقية في آن •

القوة الواحدة

(كونكورد)

فيلم اميركي من اخراجبول آرون وبطولة شوكنوريس وجنيفر أونيل، (عرض أول) رجال مكافحة المخدرات يقومون بمطاردة عصابة مهربين ، تسيطر على المدينة بكاملها وتزرعها رعبا وخوفا وعمليات تزوير • العمليات عسيرة جدا وبخاصة أن العصابة قوية ومتشعبة الفروع • فيلم مشوق وحافل بالمغامرات والعنف حتى البطش أحيانا •

هواة الافلام البوليسية وافلام المطاردات يجدون فيه عملا ناجحا •

لص بغداد

(الدورادو ، اسباس ( ))

فيلم أنكليزي فرنسي من أخراج كليف دونر وبطولة بيتر أوستينوف، كارين بادي ، تيرانس ستامب ، مارينا فالدي ، ودانيال أميلفورك •

قصة « لص بغداد » مستوحاة من كتاب « ألف ليلة وليلة » • وهي حكاية لص حاول أن يخدع الوزير ويحتال عليه بمعاونة « الجن » •

والقصة سبق أن تطرقت لها السينما من قبل عبر فيلمين واحد لارثور لوبان واخر لكليف دونر •

رحلة حلوة ومشوقة مع « لص بغداد » الى عالم ألف ليلة وليلة الحافل بالسحر والغرائب •

الرجل العنكبوت

(أسباس ٤ ، أتوال)

فيلم أميركي من أخراج سواكهامر وبطولة نيقولا هاموند ليزا الياشر، ميكايل باتاكي وديفيد وايت • فيلم جميل من النوع الخيالي الحي يعيد الى الاذهان صورة « السوبرما وغيره •••

قصة شاب ، يملك ، بعد ان عنكبوت ، صفات العنكبوت نسج الخيوط والحبال • يتحول ال الى مطاردة المجرمين ورج العصابات مستعينا بكفاءات الغريبة •

فيلم جميل من النوع الخيا السهل ، نجح في رسم مغام طريفة ومسلية •

الخطف فوق بحر الشمال

(لاساجيس ، سارولا)

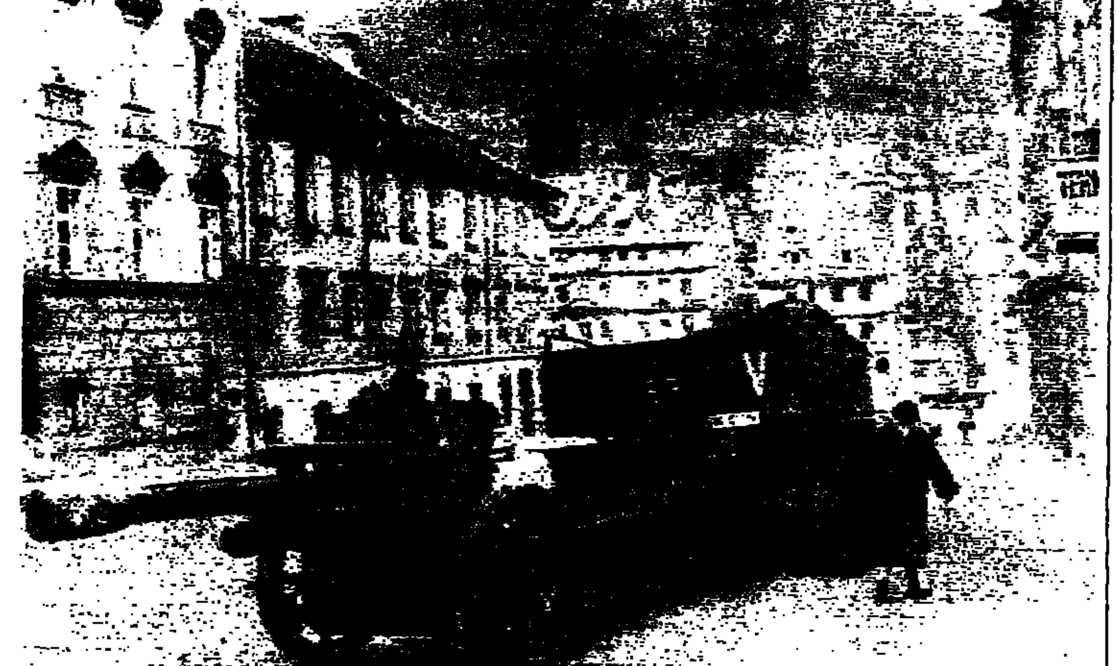
فيلم أميركي من أخراج أندرو ماك لاغلن وبطولة روجيه موو جيمس ماسون ، أنطوني بيرك وميكايل باركس • (عرض أو رجال من « الغانيستر » يهد بالقاء خزان بترولي في بحر الش ما لم تدفع لهم الدولة البريط كمية من المال •

مغامرات تقوم على نوع التشويق والحركة والمفاجآت مغامرات جميلة وسط البحار ، أخراج متقن وتقنية باهرة •

■ برونكو بيلي ■

■ القوة الواحدة ■

السينما اليوغوسلافيه المعاصرة : اضواء
مدرسه اجتماعية جيدة للصغار والكبار



■ من فيلم يوغوسلافي حربي ■



■ أزمة يوغوسلافية على الشاشة ■

ليس للسينما اليوغسلافية المعاصرة تقاليد طويلة • ولكنها تتميز بحاضر مليء بالتحديات وذلك في الحقيقة ، هو العامل الذي يرسخ جذورها بعمق في تيارات المجتمع اليوغوسلافي المعاصر وثقافته الواسعة ، وتؤكد اسماء اكثر المؤلفين شهرة فياوائلالخمسيناتمثلرادوس توفاكوفيك ، فرانسيت ستجليك اوفلاديمير بوجاكيك ومن جاء بعدهم من اجيال اكثر نشاطا وديناميكية وحتى السبعينات • امثال فلانكوجيليك ، كبريل سينيفسلي او كارول فيسك•القول انه في استطاعة المرء ان يصل دائما الى ابعد ما يريد اذا كان هناك هدف جاد وواضح امامه •

وهذا في الواقع صحيح بالرغم من حقيقة ما يواجهه كل منهم من تجربة شخصية او وجهة نظر عن الحياة وبالرغم من المساهمة الفكرية الشخصية لكل منهم والتي غالبا ترفض ان تستسلم لايةصورةنفسية او اخلاقية شائعة • والاهم من ذلك ان ميولهم الخلاقة ما هي الا نتيجة لوعيهم ورغبتهم في ان يظلوا بعيدين عن اي نوع من قواعد اللعبة المفرضة وان يدمجوا نشاطهم الروحي مع مسؤوليتهم الاخلاقية والاجتماعية •

وبهذا نصل : طبقا لراي صانعي السينما اليوغوسلافية الى المفهوم الذي يقول ان ظاهرة السينما المعاصرةتعكس اساساكوعيشخصي واجتماعي لكائن يوجد في وسطه دائما الانسان باحلامه ، فشله ، واغراءات الحياة وطموحه وتجعل منه فيلسوفا وثائرا مدى الحياة ويقف في مواجهتنا ككائن ذو اوجه عدة ، كائن السينما اليوغسلافية الذي يعكس حقيقة من حياة الانسان كل يوم في المجالات الواقعية والمجالات – الفكرية والميتافيزقية وهو كائن غير راض ابدا عن قدره ومصيره بل يعمل دائما بنشاط دون توقف من اجل ان يهزم ويتغلب على ذلك المصير •

ومن ثم ليس من الغريب او المدهش ان تكون الروح النقدية هي شعار السينما اليوغوسلافية المعاصر استطاع كتاب ومؤلفو السينما ان يتغلبوا على القيود البشرية والفنية والاجتماعية التي كانت تحد من حركتهم الى حد كبير •

وقد وضع ذلك بصورة خاصة في اوائل ونصف الستينات في افلام مثل فيلم « المدينة الهائجة » « لفيلجكو بولاجيك » وفيلم «بليكا لجوزابابيك » «وجها لوجه» لبرانكو باور ثلاثة « لالكسندر بترفيك » وحلم فتاة صغيرة « لبيوريا جورجفيك » والانسان ليس طائرا « لدوسان ماكافيجف » « شجرة القضبان » « لانتز باباخ » «الحمى» « لفلان سليجيكفيك » وأفلام كثيرة غيرها والتي تعتبر كلها تعبيرا للمسافة الكبيرة التي قطعت لابراز وعرض اعمال وشخصيات جديدة ذات احاسيس وافكار اكثر تقدما وتحضرا وكانت تلك التشكيلة المتنوعة من الافلام والاصرار والعزم من جانب المخرج على تنفيذ اسلوبه الخاص والتعبير عن عواطفه الخاصة وانعكاساته الشخصية عن الحياة والعالم هي بدون شك ، الشاهد الاكيد على حيوية وانتعاش السينما اليوغسلافية المعاصرة • وليس لذلك كله اي معنى اخر غير ان كل حركة في الفيلم تعبر عن عمل او سلوك اجتماعي مثير ، يوصله الينا نشاط نقدي كامل كما لو كنا نواجه صدى لاصواتنا يرمينا ما اذا كنا نعيش في عالم حي او ميت •

وفي الوقت نفسه بدات تتدفق افلام « الكارتون » والافلام القصيرة التسجيلية بصورة واضحة : واسلوب رائع : على مجال السينما اليوغوسلافية •

وقد حققت افلام « الكارتون » هذه شهرة عالمية وأصبحت من اغلى كلوز يوغسلافيا الثقافية •

هذا وقد استمر ذلك النشاط الرائع بصورة طبيعية ومقنعة من اعمال مؤلفين من الجيل الصاعد الذين حافظوا على مستوى تلك الافلام مثلهم مثل من سبقوهم • ومن ناحية اخرى وخاصة في مجال الافلام التسجيلية ، بدأ المؤلفون يعبرون عن اتجاه اجتماعي قوي مميز بنغمته النقدية والانسانية في الوقت نفسه • وكان ذلك الاتجاه بمثابة مدرسة اجتماعية جيدة لمعظم المؤلفين للكبار منهم والصغار هنا ، وقد حققت الافلام التي انتجت عن الحرب في السنوات الماضية نجاحا هائلا حيث تميزت بخطوط جديدة اختلفت اختلافا تاما عن الاساليب العامة والشائعة في السينما اليوغوسلافية المعاصرة •

وقد اثبتت تلك الافلام التصوير السينمائي لا يستطيع يخلق فقط الاعمال المحلية العظي بل ان مثل هذه الافلام له تأثير ب على احاسيس الجماهير ومن ث يلاقي نجاحا باهرا في دور السي المحلية •



■ مبارزة



■ على الشاطيء

فيلم كاميوشا الياباني : عودة بعد يأس وحزن أطل كيروساوا وكأن الحرب انتهت ولم تنته

في مهرجان « كان » الاخير فاز فيلم « كاجيموشا » للمخرج الياباني الشهير اكيرا كوروساوا بالجائزة الذهبية الكبرى مناصفة مع فيلم « كل هذا الجاز » . ومما لا شك فيه ان اللحظة التي استقبلت فيها القاعة الكبرى لمهرجان « كان » السينمائي لهذا العام المخرج الياباني القديم اللامع « اكيرا كوروساوا » الذي يعتبر من اعظم مخرجي العصر ، كانت واحدة من اكثر اللحظات المشحونة بالعاطفة والحماس ، خاصة وانها احتضنته بعد ان غاب طويلا عنها والذي يعتقد ان فيلم كوروساوا الجديد « كاجيموشا » كان واحدا من اقوى الافلام المرشحة لنيل الجائزة الكبرى للمهرجان . وحتى لو تركنا المشاعر التي يثيرها كوروساوا جانبا وكان من المحتمل ان تواجه لجنة التحكيم صعوبة كبرى في التوصل الى قرار غير هذا الاخير .

ان كوروساوا لم يسبق له آن تسلم جائزة ابدا من هذا المهرجان العالمي الكبير من قبل . وهو الذي يبلغ السبعين من العمر لم يخرج فيها في بلاده منذ اكثر من عشر سنوات . فلقد تم اخراج وتمويل فيلمه الاخير « ديرسو اوزالا » في الاتحاد السوفياتي .

اما فيلم « كاجيموشا » الذي يسرد قصة مجرد مجرم عادي حل محل احد النبلاء الذين ماتوا فاصبح زعيما لقبيلة اشتهرت ابان الحرب الاهلية التي دارت رحاها في القرن السادس عشر . فقد حقق خارج اليابان لسبب واحد هو ان فرانسيس فورد كوبولا وجورج لوكاس قد دفعا شركة « فوكس » لتقديم ضمانة للفيلم بقيمة مليون ونصف المليون دولار مقابل منحها حقوق توزيع الفيلم في الخارج . ويعتبر كوبولا (الرؤيا الان) ولوكاس (حرب الكواكب) من المعجبين الاوائل بكوروساوا الذي ظل يعاني دوما من صعوبة جمع المال اللازم من المنتجين اليابانيين لاخراج افلامه ، خاصة وانهم جميعا من ذلك النمط الذي يتميز بعقلية تجارية تخاف المجازفة . وكاجيموشا هو اول استثمار اميركي في فيلم ياباني ، يعتبر من اعلى الافلام اليابانية كلفة على الاطلاق .

وقد منحت هذه القصة نفحة من الحياة لهذا المخرج العظيم الذي وصل به اليأس والحزن حدا دفعه الى محاولة انهاء حياته .

وكان كوروساوا الاول من بين عدة مخرجين يابانيين ظهروا ما بعد الحرب فاجتذبوا اهتمام العالم نحو السينما اليابانية .

لقد فاز فيلمه « راشامون » بالجائزة العالمية الاولى التي يحصل عليها فيلم ياباني وذلك في مهرجان البندقية السينمائي عام ١٩٥١ . وبعد ذلك بدأ نضاله مع الرجال الذين يسيطرون على استوديوهات اليابان الكبرى ، وبحلول عام ١٩٧٠ بدأ وكأن الحرب قد انتهت بالخسارة بالنسبة لكوروساوا فلم يقبل احد تمويل اي من افلامه . وجاء زمن المعاناة والضيق حين ترك اخراج الجزء المتعلق باليابان في الانتاج الاميركي لفيلم « تورا .. تورا .. تورا » الذي يدور حول معركة بيرل هابر .

وقد يكون من السهل ان نقول ان ذلك كان مثالا اخر من امثلة الصناعة السينمائية ذات النزعة التجارية القصيرة النظر التي ترفض الاعتراف بمواهب مخرج من الصنف العالمي .

وما من شك في آن مثالية كوروساوا في عمله والزمن الطويل الذي يستغرقه صنع افلامه والميزانيات التي تتكلفها وحتى بعده الظاهري عن مادية الجمهور الياباني الذي يفضل افلام الرعب والاثارة على غيرها من الافلام ، كل ذلك يجعل منه شريكا صعبا لمديري تلك الاستوديوهات التي تعمل وفق نظام متخلف وخافق بتجديداته .

وتدير صناعة السينما اليابانية اليوم ثلاث شركات كبرى يتقلص انتاجها من الافلام يوما بعد يوم : ففي العام الماضي بيعت ١٦٥ مليون تذكرة سينما مقارنة ببليون تذكرة او اكثر قبل عشرين عاما .

وفي محاولة لاستعادة الجماهير الضائعة التي توجهت نحو التلفزيون وغيره من وسائل اللهو ، اخذ منتجو الافلام اليابانية يركضون لاهثين وراء جمهور المراهقين فأخذوا يقدمون لهم افلام الحب البالية المضمون . وافلام المطاردة والجنس والعنف . ونظرا لان قلة من تلك الافلام قد حققت ارباحا كبيرة . فقد رأى المنتجون بان رخص الانتاج سيكون افضل ضمانة لتقليل خسارتهم . وبالنسبة لفنان مثل كوروساوا الذي يفضل ان يسبق جماهيره بخطوة بدلا من ان يتخلف عنها بخطوتين . كان الوضع لا يحتمل ، ومع ذلك فان كل من شاهد طبعات التصوير الاولية لفيلم كاجيموشا قال عنه انه واحد من اجمل الافلام التي صنعها هذا المخرج . وحتى اذا ما علمنا بان الفيلم لا يحتمل ان يحقق نفس الارباح التي حققها فيلم « الرؤيا الان » لكوبولا على النطاق العالمي . فان « كاجيموشا » يمكن ان يضع السينما اليابانية ثانية على خارطة العالم بعد عشر سنوات من الخيبات المتوالية . وما من شك في ان كل من يعرف كوروساوا بما فيهم اولئك الذين لا يرتاحون اليه ، يعتبرونه اشهر وافضل مخرج ياباني حي فهو العملاق الذي استطاع ان يفتح عيون الجماهير في العالم اجمع على اهمية السينما اليابانية ابان الخمسينات . وهو قادر على ان يفعل هذا ثانية بعد مرور ٢٩ عاما .

واعادة عرض فيلمه « الساموراي السبعة » و « ايكيرو » او « العيش » جعل دور السينما في اليابان تكتظ بالمشاهدين كما كان في طوكيو مناسبة للاحتفال به وتكريمه « بوسام الكنز المقدس » عام ١٩٧٦ .

والرأي الذي كان سائدا عنه يوما هو انه من اكثر المخرجين اليابانيين تأثرا بالغرب من حيث رفضه الالتزام بنمط محدد من الافلام . ورغم ذلك فان اقتباساته من غوركي « الاعماق السفلى » ودوستويفسكي « الابله » تدل على انه قد اهتم بالتقاليد اكثر من اهتمامه بالكاتبين . وعلى الذين يتحدثون عن كوروساوا كمثال رئيسي عن « يابان هوليوود » . ان يتذكروا بان فيلم « السبعة الرائعون » مقتبس عن « الساموراي السبعة » وليس العكس . كما كان فيلم سيرجيوليوني « حفنة من الدولارات » نسخة مأخوذة عن فيلم كوروساوا « يوجمبو » .







■ لقطة من فيلم كاجيموشا ■



جين : السجن

■ روبرت ردفورد وجين الكساندر في فيلم « بروبيكر » ■

تستطيع الممثلة جين الكساندر ان تضبط عواطفها وتجابه المواقف التي تصادفها بقوة ورباطة جأش .

هذا ما عرفت به جين من خلال عملها في الافلام السينمائية والتلفزيونية والمسرحيات .

واخر الافلام التي اشتركت جين ببطولتها الى جانب الممثل روبرت ردفورد هو بعنوان « بروبيكر » من انتاج شركة فوكس للقرن العشرين .

والدور الذي تؤديه جين في الفيلم هو مساعدة للحاكم وتعمل على ادخال اصلاحات في احد السجون بالاشتراك مع ردفورد الذي يمثل دور مدير السجن .

ومؤلف قصة الفيلم توماس مورتون البروفيسور في جامعة ميليسون .

وتقول جين :

« لقد اشتركت في تمثيل الفيلم في وقت لاحق . بسبب تغير المخرج . فالمخرج السابق اشترط ان يكون مساعد الحاكم رجلا لان الذي يشغل هذا المنصب يجب ان يكون حازما » واضافت :

« بعد أن تم تغيير المخرج بوب رافيلسون بالمخرج ستوارت روزنبرغ عاد هذا الاخير فاشترط ان تكون امرأة مساعدة للحاكم . وعندئذ وقع الاختيار علي .. وتقول :

« لو أن المخرج بوب استمر في اخراج الفيلم لما كان هناك أمل بالاشتراك في التمثيل خاصة وان ردفورد ايد بشدة اسناد الدور الى امرأة » .

ويبدو ان ردفورد ، كما اعتقد ، حبذ فكرة أشتراك امرأة في دور مساعدة الحاكم لاسباب انسانية تتعلق بالاصلاحات المنوي ادخالها في السجون .

ونتيجة لتبديل المخرج تأخر التقاط المشاهد الاولى للفيلم .

ويجري التقاط مشاهد الفيلم في كولومبس بولاية اوهايو في مزرعة تحيط بسجن الولاية بالقرب من الادغال .

وقد سبق لجين ان اشتركت في تمثيل عدة أفلام منها :

« الامل الكبير » حيث تمثل دور زوجة جيمس ارل جونز . وقد فاز هذا الفيلم بجائزة الاوسكار . كما مثلت في فيلم «رؤساء الجمهوريات» وفيلم « كارمر » الذي نال جائزة الاوسكار ايضا خلال العام الماضي .

ومثلت جين ايضا فيلمان من اخراج داستون هوفمان الذي تصفه بقولها :

« انه مخرج يتمتع بديناميكية اكثر من اي مخرج اخر . انني احب ان اشترك في تمثيل افلام من اخراجه » .

ومن الافلام التي لمعت فيها جين فيلم « أول يوم اثنين في شهر اكتوبر » الى جانب الممثل هنري فوندا .

ويذكر انها في الوقت الذي كانت فيه جين تمثل فيلم « رؤساء الجمهوريات » كانت منهمكة في التمثيل في مسرحية من تأليف بويل كووارد . وتقول في هذا المجال :

« انني لا احبذ التمثيل في مسرحية وفيلم في آن واحد . ان مثل هذا العمل مرهق للاعصاب ولا يترك للممثل او للممثلة اي متسع من الوقت للراحة » .

وتدرس جين حاليا عدة عروض للظهور في مسلسلات تلفزيونية ، وتقول :

« لا استطيع ان أبت في اي عرض قبل الانتهاء من تمثيل فيلم (بروبيكر) لان دوري في هذا الفيلم ليس سهلا ويتطلب مجهودا كبيرا ، وتضيف :

« على أي حال سأبت في العروض التلفزيونية في أول تشرين الثاني المقبل » .

ورفضت جين ردا على سؤال وجه اليها حول المبلغ الذي تتقاضاه لقاء تمثيل دور البطولة في أفلامها الاخيرة ان تكشف النقاب عن المبلغ واكتفت بالقول :

« المهم في الامر ان أؤدي دوري باتقان اما الامور المالية فثانوية بالنسبة لي شخصيا » .

وقالت انها مرتاحة جدا بالنسبة للتمثيل الى جانب ردفورد لانه ممثل من الطراز الاول .





روبرت ردفورد : مديرا للسجن

السينما

الحمراء — ت — ٣٤٢٠٤٤
« انتبهوا ايها السادة »
(فيلم عربي مع محمود ياسين ، حسين فهمي وناهد شريف — فيلم جميل)

البستان — ت — ٩٧٠٤٠٠
« زوجة الكاهن »
(فيلم ايطالي مع صوفيا لورين ومارسلو ماستروياني — كوميديا جميلة)

الدورادو — ت — ٣٤١٧٢٢
« لص بغداد »
(فيلم فرنسي انكليزي مع بيتر أوستينوف كاريس بادي ومارينا فلادي ... من اجواء الف ليلة وليلة ...)

اسبيلس ١ — ت — ٩٣٣٣٨٧
« لص بغداد »
(راجع سينما الدورادو)

اسبيلس ٢ — ت — ٩٣٣٣٨٧
« الرجل العنكبوت »
(فيلم اميركي مع نيقولا هاموند ودافيد وايت — مغامرات مشوقة)

اسبيلس ٣ — ت — ٩٣٣٣٨٧
« قطار نصف الليل السريع »
(فيلم اميركي لالان باركر من بطولة براد دافيس ، في السجون التركية)

اسبيلس ٤ — ت — ٩٣٣٣٨٧
« الهروب الى اي جبل »
(فيلم أميركي مع آدي البرت ، راي ميللند — مغامرات مشوقة)

اتوال — ت — ٨٤٣٦١٥
« الرجل العنكبوت »
(راجع سينما اسبيلس ٢)

استرال ١ — ت ٣٤٩٤٥٥
« وتمضي الاحزان »
(مع نجلاء فتحي ، محمود ياسين ، أمينة رزق ، صلاح نظمي في دراما مصرية جميلة)

بالاديوم — ت — ٣٥٢٦٥٢
« الحب الاول »
(فيلم أميركي مع سوزان كاي ووليم كات)

باركلين — ت ٩٣٠٧٥٣
« برونكو بيللي »
(فيلم أميركي مع كلينت ايستوود : من اخراجه وبطولته وتشاركه ساندرا لوك)

بريزيدانس — ت — ٩٣٠٧٥٣
« التمساح الكبير »
(فيلم ايطالي مع بربارا باخ وريتشارد جونسون في مغامرات طريفة ومشوقة)

برودواي — بكفيا
« برونكو بيللي »
(راجع سينما باركلين)

كوليزه — ت — ٣٤٢٩٦٢
« الثلجة البيضاء والاقزام السبعة »
(فيلم أميركي من والت ديزني)

كومودور — ت — ٣٥١٠٣٧
« التمساح الكبير »
(راجع سينما بريزيدانس)

كونكورد — ت — ٣٤٧١٤٤
« القوة الواحدة »
(فيلم أميركي مع شوك نوريس وجنيفر اونيل — مغامرات بوليسية)

جان دارك — ت — ٣٥٤٩٣٢
« الهيملويد »
(فيلم ايطالي مع ريتشارد كيال كورين كلاري وبربارة باخ)

لا ساليبس — ت — ٣٣٦٦٠٤
« الخطف فوق بحر الشمال »
(فيلم اميركي مع روجيه موور جيمس ماسون وانطوني بركينس ، مغامرات مشوقة)

ليدو الحدث — ت — ٤٦٠٤١٧
(١ — الجينز الازرق : جنس وأثارة مع غلوريا غيدا (اثنين — ثلاثاء)
٢ — صعاليك الجريمة : مغامرات مشوقة مع أنطونيو سباتو (أربعاء — خميس) .
٣ — عندما تغيب الزوجات : مع فريد لحام ونهاد قلعي في كوميديا جميلة (جمعة — سبت — أحد) .

مارينيان — ت — ٣٤٥٢٨٧
« وقتا بعد وقت »
(فيلم اميركي مع مالكولم ماك دويل ، ودافيد وارنر) .

ميدواي — ت — ٩٨٠٩٦١
١ — قوة النار : من الاثنين حتى الاربعاء .
٢ — العطلة الكبيرة : (مع لوي دوفينس من الخميس حتى الاحد)

مونت كارلو — ت — ٣٤٠٥٣٠
« فيلم عربي »

سارولا — ت — ٣٤٢٨٦٧
« الخطف فوق بحر الشمال »
(راجع سينما لاساليبس)

سيتي ٢ — ت — ٨٩١٠٠١
« فيلم عربي »

ستراند — ت — ٣٤١٧٢١
« فيلم عربي »

سلسيت — ت — ٣٢٢١٠٨
« انتبهوا ايها السادة »
(فيلم عربي جميل مع محمود ياسين ، حسين فهمي ، ناهد شريف)

تيفولي — ت ٩٦١٦٦٧
« التمساح الكبير »
(راجع سينما بريزيدانس)

فلندوم — ت — ٣٣٣٢١٦
« جنون العظماء »
(فيلم فرنسي مع لوي دوفينس ، كوميديا طريفة)

التلفزيون

الاثنين ١١ آب ١٩٨٠

فترة الظهيرة : الاقنية ٩ — ١٠ — ١١
١:٣٠ ستارسكي وهاتش ٢:٣٠ الاخبار ٣:٠٠ المسلسل اليومي (السراب) .

فترة المساء — البرنامج الثاني : القناتان ٥ — ١٠
٦:٠٠ صور وموسيقى ٦:٣٠ سكايبت بردز ٧:٠٠ السيرك ٧:٣٠ تلي ماتش ٨:٣٠ الاخبار ٩:٠٠ فيغاس ١٠:٠٠ برنامج خاص . ختاما اخر الاخبار .

البرنامج الثاني : الاقنية ٤ — ٧ — ١١
٦:٠٠ صور وموسيقى ٦:٣٠ سكايبت بردز ٧:٠٠ السيرك ٧:٣٠ ثمانية أولاد ويس ٨:٣٠ الاخبار ٩:٠٠ الملف ١٠:٠٠ العرض الاول . اخر الاخبار .

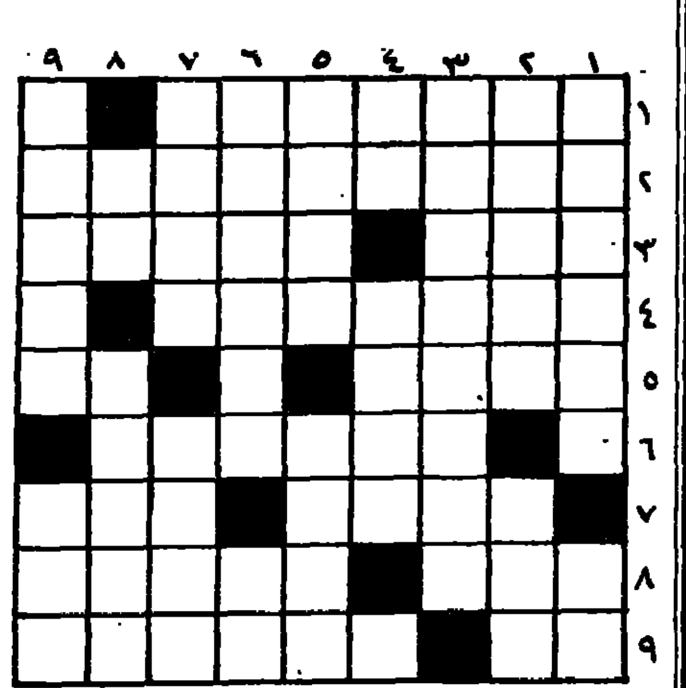
البرنامج الثالث : القناتان ٢ — ٩
٦:٣٠ صور وموسيقى ٧:٠٠ برنامج فرنسي ٧:٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨:٤٠ منوعات غربية ٩:٠٠ مسلسل فرنسي ١٠:٠٠ فيلم وثائقي .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	الشمار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
الانيون	الروشة	٣١٦١٦٦	يارني	الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابكيان	النبارس	٣٣٤٩٢٩
المتني	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١١٣٠
الشعار	رأس النبع	٢٢١٠٢٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٢٢١٨٨٩	النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
رباط	كركول العبد	٢٣٠٦١١	الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٢٨
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عنبلي	الاشرفية	٣٣٣٣٢٥
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٣٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣١١٥٤٥	بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠١٤٥٦	الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
لبلي	سامي الصلح	٢٨١٦١٦	الهلال	آخر خط الحرش	٣٢٢٧٦٥
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٢٢٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٢٦٣٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٢٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٣
كيليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٣٦٦٨	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢	بدر	سوديكو	٣٣٣٤٣٨
العسلية	الاشرفية	٣٢٥٤٢٢	البسطة الجديدة	البسطة	٣٢٧٠٢٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	رأس بيروت	٣٥٣٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	عساكي	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	ابديال	محطة المكاري	٣٣١٣٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠	ساسين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كته	جان دارك	٣٤٤٣٥٥	نوفل	مفرق سحلادة	٣٠١٨٤٣
كومودور	رأس بيروت	٣٥٣٠١٤	فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩	٣١٣٣٩٨	جوزف شكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٢١٨٥٩	ملخوري	سوريا	٣٥٣٦٦٩
المتحف	المتحف	٢٨٢٨٢٧	تي.ق. فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٢

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس



افقيا :
١ — روائي اميركي —
٢ — ممثل اميركي —
٣ — رقاد ، انشدوا —
٤ — مدينة اميركية —
٥ — احرف متشابهة ، للتعريف —
٦ — منتصرون —
٧ — مدينة يابانية كانت العاصمة قديما ، فشل —
٨ — رحالة انكليزي قتل في جزر سندويش ، باني قبر النبي —
٩ — هرب ، الاسم الثاني لصحافي لبناني راحل .

عموديا :
١ — رئيس اميركي راحل ، راحة اليد —
٢ — بين الـ « هـ » والـ « لا » ، ضوء —
٣ — ممثلة اميركية —
٤ — حرف جزم ، نهر اوروبي —
٥ — رئيس وزراء هندي راحل ، عكسها رتبة عسكرية —
٦ — أميرال الماني خلف هتلر ، ثري —
٧ — نعس ، مطربة عربية —
٨ — علامة موسيقية ، مرء —
٩ — بيوت ، من الالوان .

الحل السابق :

افقيا :
١ — اكابولكو —
٢ — بول انكا —
٣ — رسخت ، ممرن —
٤ — آت ، ريتي —
٥ — نام ، بيرون —
٦ — ترهات ، ولي —
٧ — سيري ، مناة —
٨ — كادوا —
٩ — نعام ، سامي .

عموديا :
١ — ابرانتس —
٢ — كوستاريكا —
٣ — الف ، مهرلع —
٤ — باتر ، ايدن —
٥ — ون ، بيت —
٦ — لكمتي ، ماس —
٧ — كاميرون —
٨ — ولائم —
٩ — انانية .

بعد تعيينه رئيساً لاوكسيدنتال

نجم روبرت عبود يعود الى البروز

شيكاغو ـ من حسان فكتور الخوري :

« لا تقم بأي شيء قبل أن تتصل بي » : بهذه الكلمات خاطب ارمان هامر رئيس شركة «أوكسيدونتال» النفطية روبرت عبود اثر مغادرته العمل في مصرف « فيرست شيكاغو » •

أعار عبود كلمات هامر اهتماما كليا : فلم يقم بأي شيء طوال ثلاثة شهور ، وبدلا من أن يتصل بهامر : اتصل به هامر مجددا ليبلغه ان الخيار قد وقع عليه ليكون رئيسا « لاوكسيدونتال » أو « أوكسي » كما تعرف في الاوساط المصرفية والنفطية هنا •

وكما أثارت رئاسة عبود لـ « فيرست شيكاغو » لغطا قويا في حينه : يثير تعيينه الان في منصبه الجديد لغطا مماثلا • فخلال عمله السابق ، استقال أكثر من ٤٠٠ موظف احتجاجا على الطريقة التي كان يدير بها شؤون المصرف ، كما اعتبرته مجلة فورتشن واحدا من أكثر ١٠ رؤساء « تشددا » وهو التعبير الملطف لكلمة « فظاظة » • موجة التحفظات والانتقادات بدأت تتصاعد حاليا بشأن تعيينه في منصبه الجديد • أحد المصرفيين في لوس انجلوس عقب بقوله : « أوكسي فقدت عقلها » مصرفي اخر في نيويورك قال : « التعيين يطرح تشكيكا قويا بأن لدى الشركة تخطيطا : أو استراتيجية طويلة المدى : لا يجب أن تستغربوا لتدني أسعار أسهمها • هذا هو أحد الاسباب • ان امورا مماثلة تفقدهم قيمتهم » •

في الواقع هبطت أسهم أوكسيدونتال نقطة كاملة في بورصة نيويورك ، بحيث وصل سعر السهم الى ٢٥ دولارا وربع الدولار ، وهو سعر منخفض جدا لشركة بلغت أرباحها ٤٣٩ مليون دولار خلال الاشهر الستة الاولى من العام الحالي من أصل مبيعات بلغت ٦٫٢ مليارات دولار •

ان أوكسيدونتال تعاني من مشكلات ادارية داخلية • فخلال العام الماضي وحده تعاقب على رئاستها ثلاثة أشخاص ، كما كانت أسماء الخلفاء المحتملين لهامر البالغ من العمر ٨٢ عاما معروفة جدا ، ولكن سرعان ما وجدوا أنفسهم ، الواحد تلو الاخر ، خارج أوكسيدونتال •

المنصب الجديد الذي عين فيه عبود كان يتولاه زولتان مرزاي ، الذي كان يعتبر بدوره من أبرز المرشحين لخلافة هامر ، وقد نقل الان الى رئاسة شركة « هوكر كيميكل » ، وهي واحدة من الشركات الرئيسية المتفرعة عن أوكسيدونتال ، وفي منصبه الجديد تلقى على مرزاي مهمات جسيمة وعليه حل العديد من المشكلات الهامة فهوكر كيميكل هي من أقل شركات أوكسيدونتال مربحية ، كما أنها تواجه عدة دعاوى في المحاكم من جراء المواد السامة التي تسربت من مصانعها في مدينة ميتشغن ونياغرا فولز في ولاية نيويورك ، ولكن لا خلاف بأن مرزاي لم يعد ، في الوقت الراهن على الاقل ، الشخص الثاني والمهيأ لان يصبح الشخص الاول في أوكسيدونتال بعد هامر الذي يبدو بأنه يسيطر سيطرة كاملة على مجلس الادارة رغم تقدمه في السن •

وكما خلف عبود مرزاي في أوكسيدونتال ، فقد خلف باري سوليفان عبود في فيرست شيكاغو ، حيث بدأ باحداث العديد من التغييرات ، ولكن هذه التغييرات لم تحجب الاوضاع المتدهورة التي يعاني المصرف منها الان • فعبود كان مهتما بتقليص حجم القروض التي قدمتها الادارة السابقة ، وقد نجح في ذلك ، ولكنه نفر العديد من الزبائن التقليديين ودون ان يتمكن في الوقت نفسه من جذب زبائن جدد •

وهكذا أدت الاخطاء السابقة واستراتيجية عبود الى حدوث انخفاض في أرباح الاسهم فلم تبلغ سوى ٣٫٧٪ سنويا خلال السنوات الخمس الاخيرة ، وهي أقل نسبة بين أكبر عشرة مصارف أميركية ، ـ وفيرست شيكاغو في عدادها ، ومرتبته هي التاسعة ـ كما ان نسبة العائدات من الرهونات لم تصل الا الى ١٠٪ ، وهي بدورها أقل نسبة بين أكبر ٢٥ مصرفا أميركيا •

وقبل اسبوع واحد من استلام سوليفان بدا واضحا للعيان تراجع الوضع التنافسي لفيرست شيكاغو عندما أعلن عن انخفاض أرباح البنك الفصلية للمرة الخامسة ، بنسبة مقدارها ٣٧٪ وذلك خلال النصف الاول من العام ١٩٨٠ ، حينما كانت بقية المصارف ، بصورة عامة ، تعلن عن حصول زيادة في الارباح •

ثورة مصرفية

بعض المراقبين يميل الى تحميل سياسة عبود المحافظة مسؤولية النتائج السلبية ، ويقول هؤلاء ان سياسة مماثلة أدت الى فقدان زبائن المصرف ، والى فقدان الزخم في النمو ، وفي وقت لاحق الى المجازفة ، أما الان فان المصارف على عتبة تحول جذري ، يتمثل بالمنافسة التي بدأت تشكلها عملية النقل الالكتروني للاموال ، والارباح التي يمكن تحقيقها عبر الخدمات المصرفية الجديدة مثل ادارة الاموال

Cash management

والمعلوماتية ، الامر الذي يضع فيرست شيكاغو أمام خيار واحد ، وهو محاولة جذب زبائنه الصناعيين مجددا ، وتقوية وضعه في سوق قروض الرهونات التجارية •

وربما ان هذا التطور هو الذي ادى الى اختيار سوليفان لرئاسة فيرست شيكاغو ، فعمله السابق على امتداد ٢٣ سنة متواصلة في تشيس مانهاتن جعل منه واحدا من أكثر الاشخاص خبرة في الشؤون المصرفية ، كما انه كان في عداد الفريق الذي أحدث انتفاضة في المصرف ، وهي انتفاضة بأمس الحاجة اليها الان فيرست شيكاغو ، ولعب دورا رئيسيا في اعداد خطة استراتيجية متكاملة تبناها تشيس مؤخرا ، ويؤمل ان ينقل سوليفان استراتيجية مماثلة الى فيرست شيكاغو •

اذا لم يصطدم سوليفان بأي عقبات فالاستراتيجية المؤملة ستبصر النور خلال ثلاثة شهور • في الواقع كان قد بوشر منذ شهر شباط الماضي بوضع استراتيجية متواضعة وقد أحدث سوليفان بعض التعديلات عليها ، بحيث حولها الى خطة خمسية ينوي عرضها على مجلس ادارة المصرف في شهر تشرين الاول المقبل ، وهذا أمر لم يحدث مطلقا في عهد عبود ، ويأمل سوليفان في نهاية هذا العام باحداث جميع التغييرات الادارية المطلوبة لتنفيذ هذه الخطة ، التي ستقلب مسيرة المصرف رأسا على عقب في الثمانينات •

حتى بدون هذه الخطة فقد أوضح سوليفان بأنه يريد اعادة فيرست شيكاغو الى موقعه القوي السابق في تقديم القروض للشركات ، وهو الامر الذي يعتبر انقلابا كاملا على استراتيجية عبود •

فعندما تولى عبود الرئاسة في العام ١٩٧٥ كان البنك يعاني بشدة من القروض السيئة التي قدمها سلفه غيلورد فريمان ، فأقدم على التشدد في مسألة تقديم الاعتمادات بالرغم من انه أعطى قروضا لبرت لانس وكيلة هانت ، ولكن هذه القروض كانت استثناء وليس قاعدة •

هنا يتبين جانب اخر في شخصية عبود ، فبعض مساعديه السابقين يقولون ان تصرفه ينم عن ميوله « الشعبية » فهو أحد الديمقراطيين القلائل بين كبار المصرفيين ، بل يعتبر من المستشارين غير الرسميين لادارة كارتر الديمقراطية ، وهو بطبيعته يميل الى المصالح التي تتعاطى مع المستهلك وينفر من الشركات الكبيرة ، التي أدت الى توجيه ضربات قاسية الى الزبائن من كبريات الشركات ، والى فقدان حسابات العديد منها ، وبينها غولد ، وانلاند ستيل ، واسرة بريتزكر ، وتعتبر الاخيرة من أكبر الزبائن التجاريين للمصرف •

وأكثر ما تأثر به فيرست شيكاغو أن منافسه الرئيسي كونتيننتل ايلونويز ، الذي يعتبر سابع مصرف اميركي ، بدأ باستقطاب القاعدة الواسعة من الشركات التي تخلى عنها فيرست شيكاغو ، ولهذا السبب زاد كونتيننتل عدد خبرائه في دائرة التخطيط الى ٢٥ موظفا ، وبدأ بتنفيذ خطة خمسية جريئة تهدف الى رفع مركزه في القروض التجارية وقد تمكن من تحقيق هدفه في الربع الاول من العام الحالي ، اذ تبوأ المرتبة الثالثة بين المصارف الاميركية في هذا القطاع ، فيما تراجع فيرست شيكاغو الى المرتبة السابعة، ولا عجب في ذلك فالمصرف الاخير لم تكن لديه أية أهداف تسويقية ، كما ان عبود لم يزد عدد المخططين في المصرف عن ثلاثة أشخاص •

على هذه الصورة تمكن كونتيننتل من تجاوز فيرست شيكاغو • ففي العام ١٩٧٥ كان المصرفان متساويين في حجمهما ، وكان كل منهما يعتبر مصرف عمليات كبرى

Wholesale bank

ويستندان بالدرجة الاولى على القروض التجارية ، ولكن في نهاية العام الماضي نما حجم قروض كونتيننتل الى ٣٢ مليار دولار ، أي بزيادة ٥٠٪ تقريبا عن فيرست شيكاغو، والسبب الرئيسي لهذا الفرق مرده الى أن حجم القروض التجارية في فيرست شيكاغو انخفض خلال السنوات الخمس الاخيرة بنسبة ٦٪ فيما تضاعف الحجم تقريبا في كونتيننتل •

وفي هذا الصدد يقول مراقبون مصرفيون بان استراتيجية عبود كانت في ايجاد افضل معدلات في ميزانية المصرف ، ولكن تحقيق ذلك ، ادى الى فقدان العلاقات الجيدة مع الزبائن ، ويقول مراقب مصرفي آخر « لقد ضغط عبود على الفرامل ، وسيطر سيطرة كاملة على المحرك ، ولكنه لم يقم باي مبادرات لتحسين الميزانية عبر تحقيق المزيد من الارباح » • ففي العام الماضي كان عبود يتباهى بان نسبة الموجودات (قروض واستثمارات) مقابل الرهونات هي ٢٢ مقابل (، وهو الامر الذي يجعل من المصرف صاحب المرتبة الثانية بعد مورغان في هذا القطاع، ولكن هذه الميزة ، والرغبة في المحافظة عليها جعلته عاجزا عن تلبية طلبات القروض التجارية المتصاعدة ، وفي وضع مماثل كان لا بد من مجازفات في قطاعات اخرى ، وقد ركز عبود على قطاعين اساسيين ، اولهما القروض ذات الفوائد الثابتة

Fixed rate loans

لكن قروضا مماثلة في مرحلة التضخم تصبح بمثابة حسومات ، كما انها على جانب كبير من المخاطرة ، خاصة اذا تم تحويلها من الودائع ذات الاجال القصيرة ، وهذا ما حدث بالضبط في فيرست شيكاغو •

المغامرة الثانية كانت في دخول قطاع الادرو الدولار ، على امل تحقيق الارباح لدى انخفاض معدلات الفوائد ، ولكن في اواخر العام ١٩٧٩ وبداية العام ١٩٨٠ ارتفعت هذه المعدلات •

وهكذا وجد فيرست شيكاغو نفسه ، وقد بلغت قروضه ذات الفوائد الثابتة مليار دولار ، مولت بحسابات مجمدة لاجال قصيرة ، في مرحلة تصاعدت فيها معدلات الفوائد بصورة جنونية ، ونتج عن ذلك ان كلفة هذه القروض قد زادت عن مردوداتها • البعض يحمل ادوين يو الثالث مساعد وزير المال الاميركي السابق الذي عينه عبود في العام ١٩٧٧ نائب رئيس تنفيذيا ، ومسؤولا عن لجنة موجودات ومطلوبات المصرف المسؤولة عن التمويل • ولكن اخرين يقولون ان يو قد حذر عبود مرارا من المضي في تقديم القروض ذات الفوائد الثابتة وايا كان الجانب المحق، فقد انتزعت هذه الصلاحية من اللجنة خلال الفترة التي اعطيت فيها معظم هذه القروض ، وكانت المعركة بشأن القروض ذات الفوائد الثابتة من اكثر المعارك حدة بين عبود ويو ، وحسمت باستقالة الاخير في كانون الثاني الماضي •

ان خطة سوليفان الجديدة تقضي بتحسين تغطية المصرف لحسابات الشركات ، ولذلك سيحاول اجتذاب حوالي ٧٥ خبيرا من المصارف الاخرى وضمهم الى الموظفين الثلاثمائة العاملين في شؤون الاقراض ، كما سيعمد الى تقديم فوائد تنافسية افضل ، والرد بسرعة على طلبات منح القروض، باعطائه صلاحيات اكبر للموظفين المعنيين تخولهم اقرار هذه القروض دون الاستحصال على كميات كبيرة من التواقيع ، وهذه التدابير تمثل تحولا كاملا عن سياسة عبود التي كانت تشدد على مركزية القرارا •

وسواء نجحت خطة سوليفان او لم يكللها النجاح ، فان المراقبين يتوقعون في افضل الحالات ، مرور سنوات عديدة قبل ان يستطيع فيرست شيكاغو استعادة حصته كاملة من السوق ، نظرا لضخامة قاعدة الاقراض التجاري التي كان يملكها سابقا •

فمنذ ايام ادوارد ايغل ، وهو شخصية شبه اسطورية في عالم المصارف الاميركية تولى رئاسة مجلس ادارة البنك منذ العام ١٩٤٥ حتى العام ١٩٥٩ ، وكان رائدا في تطوير اقسام القروض الصناعية المتخصصة ، اكتسب فيرست شيكاغو سمعة كمصرف يلبي الاحتياجات المالية للصناعات بصورة سريعة ومبتكرة ، وكان المسؤولون عن القروض في المصرف من اكثر الموظفين خبرة في الشؤون المصرفية؛ واقسام القروض التي يديرونها من اقوى اجهزة المصرف وقادرة على تقديم القروض بمفردها ضمن الحدود المقررة لها •

بعد تولي فريمان ادارة البنك في العام ١٩٦٩ تبدل الوضع ، فقد ضاعف حجم البنك خلال ٥ سنوات فقط ، وصار معروفا بانه من اكثر المؤسسات طلبا لخريجي كليات الادارة الذين كانت تحتم ترقيتهم بسرعة الى مناصب تخولهم اتخاذ قرارات هامة في حقل الاقراض ، وهكذا عندما انتقل عبود الى المصرف وجد ان حقائب القروض هي من اسوأ القروض التي عرفها العالم المصرفي ، واستنادا الى دراسة اعدتها احدى المؤسسات المختصة تبين ان نسبة القروض غير الجيدة وصلت في العام ١٩٦٧ الى حد اقصى يبلغ ١١ بالمئة ، اي اكثر مرتين من المعدل العام في بقية المصارف • لقد خفض عبود هذه النسبة الى ٥ بالمئة مع ذلك ظلت مضاعفة للمعدل العام •

وحتى اكثر منتقدي عبود قسوة يعترفون له بهذه الميزة ، ولكن التدابير التي اتخذها كانت لها مضاعفات سلبية جانبية ، فقرارات الاقراض اخذت تستغرق فترات زمنية طويلة لاتخاذها ، كما ان طالبي القروض بدأت تنتابهم شكوك ، بانهم قد لا يحصلون اصلا على القروض المأمولة ، وبان المصرف يصورة عامة اقل اكتراثا باحتياجاتهم ، وقد اتخذ هذا الاهمال شكل فوائد اعلى وشروط اكثر تشددا ، وبينها الطلب الى الشركات المستدينة فتح حساب تعويض بنسبة ١٥ بالمئة للاعتماد فيما كانت تتطلب بقية المصارف نسبة ١٠ بالمئة فقط ، وهكذا عندما ارادت شركة اينلاند للصلب تجديد اعتمادها البالغ ١٢٥ مليون دولار، تحاشت فيرست شيكاغو كليا ، ولجأت الى مجموعة مصرفية اخرى يترأسها كونتيننتل ، وحادثة أنيلاند ليست الوحيدة من نوعها في هذا الصدد ، ففي مطلع هذا الشهر قامت شركة فيلدز التي تملك صحيفة « صان تايمز » الصادرة في شيكاغو وسواها من الوسائل الاعلامية بتصديد قرض لفيرست شيكاغو مقداره ٣٥ مليون دولار ، قبل ٣ سنوات من حلول اجله ، وذلك لمحاولة المصرف تطبيق مادة في عقد القرض تخوله اعادة تسعير الفائدة اذا قامت الشركة بشراء او بيع ممتلكات دون موافقته وكانت الشركة تنوي بيع منجم فحم حجري تعادل قيمته استثمارها في الموجودات ، وقد فسرت محاولة البنك تطبيق هذا البند بانها تخفي رغبة في زيادة فائدة القرض ، وكذلك فقد المصرف حسابات اسرة بريتزكر التي تضم امبراطوريتها شركة هييات ومجموعة مارمون ، فقد تخوف مدراء المصرف من تصاعد قروضها البالغة ٢٠٠ مليون دولار لها ، وحاولوا توزيعها على اكثر من مصرف ، وكانت ردة فعل بريتزكر ان حولت ما يزيد عن نصف حسابها ، الى كونتيننتل ، وهو اكثر مما كان يبغيه فيرست شيكاغو ، كما تضاءل الامل في ان يحصل على حسابات جديدة منها في المستقبل •

يبقى ان من الاسباب الرئيسية التي ادت الى فقدان البنك حصته من السوق ، اخفاقه في تطوير الميزة التي عرف بها ، وخاصة في قطاعي الطاقة والرهونات العقارية ، مما جعل منافسة كونتيننتل اكثر قوة منه فيهما • فقبل عشر سنوات كان المصرفان يعتبران منافسين متساويين في الاقراض لصناعات الطاقة والمناجم ، ولكن بعد فرض حظر النفط اخذ كونتيننتل يزيد عدد الموظفين العاملين في قسمي الطاقة والمناجم بنسبة تزيد عن الضعف لتوسع فيرست شيكاغو ، ونتيجة لذلك ينظر الان الى كونتيننتل كبنك الاقراض الرئيسي للطاقة •

شخص جيد للقرارات الصعبة

وهناك اخيرا المشكلات الادارية الداخلية التي يعاني منها فيرست شيكاغو ، فمعظم المسؤولين الكفوئين يقوم باعمال لا تتفق مع اختصاصاتهم ، وبسبب ذلك ان المصرف كان بحاجة ماسة الى تعبئة بعض المراكز الشاغرة الهامة ، فرئيس قسم الطاقة مثلا هو اختصاصي في المواصلات ، ومدير دائرة الافراد هم من المختصين في التجارة الدولية ••• الخ الى جانب ذلك هناك التعيينات التي خضعت لاعتبارات سياسية مثل تعيين المحامي نيل هارتيغان ، نائب حاكم ولاية الينوي السابق نائب رئيس مسؤولا عن القارة الغربية في قسم العمليات الدولية •

ان سوليفان يعتقد انه بالامكان تسوية هذا الوضع بسهولة متناهية عبر اجراء حركة تشكيلات تضع الشخص المناسب في المكان المناسب ، بقية المناصب الشاغرة يمكن تعبئتها بالاتيان بعناصر مجربة من بقية المصارف : كما ينوي سوليفان احياء برنامج تطويع خريجي الجامعات الذي وضعه عبود على الرف ، وتأليف لجنة من المصرف يتولى رئاستها مباشرة لهذا الغرض •

مع ذلك لا يريد سوليفان الخوض علنا في هذه الامور وانما يكتفي بالقول : « انني شخص جيد ، ولكن باستطاعتي اتخاذ قرارات صعبة »•

هذه هي تفاصيل لمرحلة عبود في فيرست شيكاغو ، ماذا عن تخطيطاته المستقبلية في شركة اوكسيدونتال ؟ الى الان ما زال عبود يكتفي بالقول : « ان مسؤوليتي الرئيسية هي تقديم العون اللوجستي الاوكسي بحيث تستطيع ان تحقق نموا ، وهذا يعني ابلاغ هامر اذا كنا نسير على الصراط المستقيم ، اما اننا قد انحرفنا عن الطريق ، وهذا يعني تحديد الامدادات اللوجستية التي نحتاجها ، مثل المال والاشخاص ، والمعامل • ان الادارة جيدة • العون اللوجستي هو كل ما نحتاج اليه » •

ولكن لاخلاف ان مرحلة عبود في اوكسي لن تقل اثارة ولغطا عن مرحلته في فيرست شيكاغو •

■ السيد روبرت عبود ■

نتائج سباق الخيل

لحفلة الاحد ١٠ــ٨ــ٨٠

الشوط الاول	(١٠٠٠ متر ، للخيل التي عمرها أربع سنوات ولم تربح) ١ ـ غزالة الوادي (جوزيف) ٥٨٠ ـ ١٥٠ ٢ ـ شعاع لبنان (قزي) ١٢٠ ٣ ـ مياسة (ديب) ٢٠٠ ٤ ـ كوكب الشرق (تادرس) الوقت : دقيقة و ١٢ ثانية و ٤ أخماس ، ربح براس وبطول •
الشوط الثاني	(١٤٠٠ متر ، للبونية التي عمرها ثلاث أو أربع سنوات ولم تربح) ١ ـ أركان (مخايل) ١٨٠ ـ ٤٠٠ ٢ ـ مكحل (سعد) ٢٨٠ ٣ ـ بدوي (جوزيف) ٥١٠ ٤ ـ راجي (سليمان) الوقت : دقيقة و ٥٠ ثانية وخمس ، ربح بطول وبطول •
الشوط الثالث	(٢٠٠٠ متر ، لخيل الدرجة الثالثة المسنة) ١ ـ هلال (سليمان) ١٤٠ ـ ١١٠ ٢ ـ حارس (فقيه) ١١٠ ٣ ـ هناء (خضر) ١١٠ ٤ ـ نور السعد (فاضل) الوقت : دقيقتان و ٣٥ ثانية وخمس ، ربح بثلاثة أطوال وببعيد•
الشوط الرابع	(١٦٠٠ متر ، هنديكاب لبونية الدرجة الثالثة والاولى) ١ ـ فرحان (جوزيف) ٥٠٠ـ٣٢٠ ٢ ـ هولو (مخايل) ٤٤٠ ٣ ـ سعد ناجي (سعد) ٦٠٠ ٤ ـ زهرة البقاع (ديب) الوقت: دقيقتان وثانية وخمسين، ربح ببعيد وبطول •
الشوط الخامس	(١٤٠٠ متر ، (مخفضة) لخيل الدرجة الثالثة المسنة) ١ ـ قنديل (فقيه) ١٥٠ـ١٣٠ ٢ ـ ابن النور (سليمان) ٣٤٠ ٣ ـ رنا (تادرس) ٣١٠ ٤ ـ تل الريش (بيطا) الوقت : دقيقة و٤٥ ثانية ، ربح ببعيد وبطولين •
الشوط السادس	(١٤٠٠ متر ، هنديكاب لخيل الدرجة الثانية والاولى) ١ ـ طرب (تادرس) ١١٠٠ـ٥٢٠ ٢ ـ محلاك (جمعة) ٦٠٠ ٣ ـ خلخال (سعد) ٥٧٠ ٤ ـ لحن الخلود (مخايل) الوقت : دقيقة و٤٤ ثانية و٤ أخماس ، ربح ببعيد وبطول •
الثنائية تون توت	الشوط الاول : غزالة البر على شعاع لبنان ٥٢٠ الشوط الثاني : راكان على مكحل ١٦٥٠ الشوط الثالث : هلال على حارس ٢٨٠ الشوط الخامس : قنديل على ابن النور ٢٢٠ الشوط السادس : طرب على محلاك ٥٣٠٠
المزدوجة دوبله	الشوط الرابع على الشوط الخامس : فرحان على قنديل ، واعطت ليرتهما ٨ ليرات و٤٠ قرشا ، وقد انسحب الجواد المكفول من الشوط الخامس واعيدت ليرته بالدوبله ٣ ليرات و٦٠ قرشا •

ساحة رياض الصلح ـ تتمة

عبية !
ويرد ابو سعيد : يصور غيري !
وتدور مناقشة حامية الوطيس :
م بترد بوجهي ! صور يا معلم ولا
يمك !
وبالفعل نصور دون ان يعترضنا
حد .

هوة « الحشاشين » !

والى القهوة المجاورة ، « قهوة الحشاشين » كما افادنا « الريس » ابو عفيف ، نتراجع قليلا مخافة من لمة ، وندخل بعد ان يخفي المصور « الكاميرا » ونسأل عن صاحب القهوة ، فيقول لنا احدهم ، مشيرا باصبعه الى جثة ضخمة : « هيدا الشاويش وكيل القهوة » .

والشاويش شاويش بالفعل . عيناه الحمراوان تصدران اوامر عسكرية ، ورائحة الحشيش « معبقة » !

رواق بين « الحشاشة » ، لا صرخة ولا من يحزنون . كل يحشش على ذوقه . ويخجل السؤال ، ونخشى الكلام في مثل هذا الجو ، « ومش عارفين كيف بدنا نفل » ؟

ولدى خروجنا من القهوة الى الهواء الطلق ، نسمع احدهم يدعو الاخر الى السينما . « التياترو الكبير » .

نلحق السهم ونسير ، من زاروب الى اخر : لان الطريق الى « التياترو » محفوفة بالمخاطر ، والقناص في حالة انتظار دائمة .. لكن سكان رياض الصلح انكى منه .

نصل الى السينما من مدخلها الخلفي الذي كان سابقا موقف سرفيس لبرج ابي حيدر والبسطة والاوزاعي ، وعلى الحائط لافتة مكتوبة بخط اليد :

« نعتذر عن تقديم افلام السكس بمناسبة شهر رمضان ! » .

هذا الاعتذار قوبل بقلة الزبائن . نسأل وكيل السينما خليل حمود : موقفين افلام « السكس » ؟

☐ اي حرام في شهر رمضان .

● بس الحشاشة شو بتفرق معهم ؟

☐ الحشاشة ما بتفرق معهم ، بس بعد كم يوم وتتعاد عليك بترجع حليمة لعادتها القديمة !

● كم متفرجا في السينما الان ؟

☐ اربعة او خمسة ، بس تعا شوف بعد رمضان مليانة عطول .

واذا بالساعة تقارب الثالثة بعد الظهر ، اي وقت الخطر ، الحركة تخف تدريجيا ، والمقاهي تقفل ابوابها ، ويبقى كاراج صيدا القديم مشرعا بلا ابواب ، يستقبل كل الراغبين بسيكارة او غيرها . وطوال اقامتنا في هذا المحيط ، اربع ساعات ، لم نسمع رصاصة واحدة ؛ لكننا شاهدنا الموت مرات ..

نفوس ميتة ، اشباح انسان ، ولا شيء يدل على النهاية ، ولا شيء يبشر بانتهاء هذه الازمة .

المفتي خالد ـ تتمة

الفطر ان نتبادل التهنئة بفرحة الفطر بعد الصيام ، فهنيئا لكم بطاعة فديتموها لرب العالمين ، هنيئا لكل الصائمين في أقطار الدنيا ، الذين صاموا شهرهم فالتزموا بما امر الله به ، وانتهوا عما نهى الله عنه ، وتحية لكل اولئك المسلمين الذين مارسوا في شهر القرآن ، ارقى درجات العبادة، واصفى ادوار الطهارة واسمى مكارم الاخلاق . ذلك ان المسلمين الصائمين في مشارق الارض ومغاربها ، لم يكونوا بصدد تأدية ركن من اركان الاسلام فحسب ، وانما كانوا بصومهم خاصة ، وبالتزامهم الديني عامة بصدد احياء النموذج الاسلامي الخلقي ، الفريد في سلوكه ، المتميز بمعاملته ، المتسامي في علائقه مع الافراد والمجتمعات . لقد جعلنا شهر الصيام نشعر هذا العام ان اخلاق الاسلام اصبحت ضرورة انسانية وعالمية ، لما يحمل الاسلام من قيم العدالة والخير والسلام ، ولما يتخبط فيه المجتمع الانساني المعاصر من اسباب الشر والظلم والظلام .

التهنئة الاولى للصائمين في نفحة

وانا كنا نشعر ايها المسلمون ان علينا ان نتوجه بالتهنئة والاكبار الى كل المسلمين في اقطار الدنيا على عيد فطرهم بعد ادائهم صوم الفريضة ، فان اولى المسلمين بالتهنئة والاكبار ، والتحية والاجلال ، في هذه المناسبة الكبرى الكريمة هم اولئك الذين صاموا رمضان حتى الشهادة في سجون نفحة ووراء قضبان الرملة وفي زنزانات بئر السبع ، ليؤكدوا للعالم اجمع ان للصيام معنى اخر ، يتخطى اصلاح النفس الى اصلاح الاخرين،ويتجاوز بناء الذات الى بناء الاوطان ، ويرتفع فوق حق الافراد في الطعام والشراب ، ليصل الى حق الشعوب في الحياة والبقاء . من هذا كان صيام الابطال في الارض المحتلة ، يتخذ هذا العام من البعد فوق ما تحمله فريضة الصوم من معنى ويؤدي دورا بطوليا لم يشهده رمضان من قبل ، الا في فجر الاسلام ، حينما كان المسلمون المقاتلون المناضلون يرون في التمرات القليلة التي يحملونها كزاد لهم عائقا يؤخرهم عن النضال ويثبطهم عن القتال ، فيرمونها جانبا ، ويستمرون في القتال حتى الشهادة ليبلغوا بها اعلى مراتب العبادة والسعادة .

.ان صيام المعذبين في الارض المحتلة اليوم ، وهم تحت وطأة الطغيان الاسرائيلي العنصري ، هو صيام في مستوى صيام المسلمين الاوائل ، المدافعين عن حرية الانسان وقيمته وكرامته ، الرافعين الوية الحق ، المناضلين من اجل تركيز دعائم العدالة والخير والسلام . صحيح ان صيام هؤلاء الابطال ليس صياما دينيا يراد به انقاذ النفس من نار الاخرة ، ولكنه صيام انساني يشترك بقدر كبير مع مفهوم الصوم الديني ويراد به انقاذ النفس البشرية من نار الدنيا ، هذه النار التي استشرت عدوانا يفتك بالشعوب ، ولهيبا يعصف بالحقوق ، ولظى يأتي على كل جهود السلام . فاذا كان الصيام الديني سببا من اسباب يقظة الضمير الشخصي عند الصائم ، فان صيام هؤلاء الابرار ، ينبغي ان يكون سببا من اسباب يقظة الضمير العالمي ، فيستيقظ على نفسه ليتساءل ماذا فعل العالم من اجل هؤلاء المناضلين الذين اغتصبت ارضهم بالحديد والنار ، وماذا فعل من اجلهم ، وقد سلبت حقوقهم ، وكمت افواههم ، لقد آن للضمير العالمي ان ينتقل من مرحلة التعاطف الوجداني مع قضية بيت المقدس وقضية فلسطين وقضية الاراضي العربية المحتلة الفارغ من اية ايجابية بناءة ، الى مرحلة الفعل الانساني المشترك ، لاتخاذ اجراء واضح وفعال من اجل نصرة الحق العربي والاسلامي في فلسطين ، فاسرائيل ما زالت تقابل قرارات الامم المتحدة بالاستهتار واللامبالاة والتحدي متكلة على عطف الولايات المتحدة ونصرتها ، حتى ليتخيل الينا بانها قد اطمأنت الى انه لن يكون في الامم المتحدة غير القرارات، وكأنما هيئة الامم المتحدة قد استسلمت نهائيا الى عجزها امام عدوان اسرائيل المتمادي . لقد اصبحت لغة التخاطب بين اسرائيل وهيئة الامم المتحدة،لغة لا يستقيم معها الفهم ، ولا التفاهم ، لانها لغة الضعيف مع القوي المستبد ، مما دفع باسرائيل الى مزيد من التحدي والتعسف والعدوان ، فزادت من التوسع في المستوطنات والاستيلاء على الاراضي والمقدسات ، بل واصدرت أخيرا قانونها بضم القدس اليها وجعلها عاصمة لها الى الابد ، ثم ظهرت حركة فيها بعد ذلك تدعو الى ضم الجولان الى اسرائيل بشكل مماثل . ويبدو واضحا ان اسرائيل تعتمد في تنفيذ ذلك على المبدأ القائل بان الحق للقوة ، فكل ما تستطيع ان تأخذه اسرائيل بقوة القتل والارهاب والتسلط فهو حق لها ، الا أن دول العالم ينبغي ان تعلم انه لا قوة لاسرائيل بغير قوة اميركا ، ولا سلاح لاسرائيل بغير سلاح اميركا ، ولا مال لهما بغير الاموال الاميركية التي تتدفق على اسرائيل بلا حدود ولا حساب . ان مسؤولية اميركا في العدوان على العرب والمسلمين أكبر واجلى من ان تختفي على ذي عينين ، وان شراكة اميركا للصهيونية في دم الابرياء ، وانتشار هذه الموجة المرعبة من الهرج والمرج والقتلوالتدمير والشغب المخيف الذي ينذلع اندلاع النار في الهشيم في لبنان ومنطقة الشرق الاوسط ، هي اوضح مما يمكن التنصل منه . ولقد جرت اميركا بعض العرب مع الاسف الى اقصى ما يمكن من التخاذل والتنازل امام اسرائيل تحت شعار « الشريك الكامل » فلم تثمر هذه الشراكة الا في جانبين : شراكة اميركا لاسرائيل في المزيد من العدوان على فلسطين وبلاد الشام : وشراكة اميركا للاتحاد السوفياتي في المزيد من العدوان على افغانستان ومنطقة الخليج . وظل العرب والمسلمون يتلمسون مواقعهم من هذه الشراكة المخادعة دون آنيجدوا فيها لانفسهم موقعا غير الاحتماء بهذا المعسكر او ذاك .

ايها المسلمون .

ان موقع العربوالمسلمين الحقيقي هو اليوم وفي كل زمان في الاحتماء تحت راية دينهم ، وفي حسن ايمانهم ، بل وفي الالتفاف حول اهلهم واوطانهم ، ومساندة اخوانهم ، الواقفين وقوف الابطال في بيت المقدس ، المدافعين دفاع الابرار عن المقدسات ، الذين قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين ، لعدوهم قاهرين ، لا يضرهم من خالفهم ولا ما اصابهم من اللأواء ، حتى يأتيهم امر الله وهم كذلك ، قالوا : يا رسول الله واين هم ، قال بيت المقدس ، واكناف بيت المقدس » . وهؤلاء الذين قال عنهم سيدنا علي رضي الله عنه « نعم المسكن عند ظهور الفتن ، بيت المقدس القائم فيه كالمجاهد في سبيل الله » .

ان دور العرب والمسلمين اليوم اكثر من اي يوم اخر ، هو في ان يفهموا عن الله سبحانه وتعالى حكمته في اعطائه القيمة الروحية الممتازة لبيت المقدس ، وفي ان ينفذوا ارادته في الدفاع عن المقدسات الطاهرة في القدس الشريف ، وفي ان يدركوا تمام الادراك انه اذا كانت قوة اسرائيل من قوة اميركا ، فان قوة اميركا من قوة المسلمين ، ذلك انه ما زال في ارض المسلمين خير كثير وطاقة كبرى مما يمكن ان يترتب عليه اثر كبير في تحويل مجرى السياسة العالمية باتجاه الدفاع عن المقدسات، وصيانة الحقوق وارساء قواعد العدالة والسلام .

ثم ان دور لبنان في الدفاع عن المقدسات في فلسطين وخصوصا في مواجهة السيطرة الصهيونية على القدس الشريف ، يبقى دورا رائدا ومميزا ـ في آن معا . ذلك ان لبنان بتكوينه الاسلامي ـ المسيحي الفريد يتمتع بقدرة فائقة للدفاع عن حق المسلمين والمسيحيين في فلسطين بشكل لا يتوفر عند غيره من الدول، بيد ان هذا الدور في الدفاع عن المقدسات يبقى معطلا في حال استمرار تفسخ الشعب اللبناني وبقاء الشقاق قائما بين الاطراف السياسية المتنازعة .

واذا كانت ظاهرة الصراع الدامي الاخير ناتجة عن قصور في الادراك الوطني ، او وليدة تدخل ايد غريبة فانها على اي من الحالين تصب في غير مصلحة لبنان ، بل وفي مصلحة اسرائيل بالذات . هذه المصلحة التي ترمي الى تعطيل دور لبنان في الدفاع عن المقدسات والقيم الروحية السامية ، وذلك بابقاء القلق الاجتماعي والاضطراب الاقتصادي والرعب الامني والارتياب الوطني ، كل ذلك مهيمنا على مدنه وقراه وكل مكان فيه ...

من هنا فان الوفاق اللبناني اصبح مقدمة ضرورية وشرطا اساسيا لامكان وقف لبنان وقفة الدفاع عن المقدسات وعن التراث في فلسطين ، فاذا كان المسيحيون في لبنان غيارى على القيم المسيحية في فلسطين ، واذا كان المسلمون في لبنان غيارى على القيم الاسلامية في فلسطين ، وهم كذلك جميعا ، فخليق بهم ان يعملوا بصدق على الاسراع في مسيرة الوفاق الوطني ، فيضعوا مسلمات الوفاق موضع التطبيق العملي ، والالتزام الفعلي ، ليصلوا الى اعادة بناء لبنان المستقر الامن الموحد شعبا وارضا ومؤسسات . لقد دأب البعض على ربط الوفاق اللبناني بحل الازمة الفلسطينية ، مع العلم بان اللبنانيين قادرون بمساعدة الاشقاء العرب اذا ارادوا ، على جعل الوفاق اللبناني مقدمة لحل الازمة الفلسطينية . وتظل القدس هي المدخل الذي يشرع ابوابه لكل المؤمنين بالله . العاملين باخلاص لرفع رايته ، المدافعين بصلابة عن المقدسات في وجه الطغاة والمعتدين .

أيها المؤمنون .

ان عيد الفطر هذا العام جدير ان نطلق عليه بحق « عيد فطر الشهداء » ... انهم أولئك الذين نذروا صياما بطوليا في سجون الاعداء ، فابى الاعداء الا ان يفطروهم بالاكراه ، فاستعصى الصائمون المؤمنون على فطر الاعداء بالشهادة ، فهنيئا للشهداء بما استشهدوا من اجه ، وهنيئا للمسلمين بعيد فطر الشهداء » .

ان هذا النموذج الاسلامي من نماذج الجهاد في سبيل الله خليق بان يكون القدوة الصالحة للتمسك بالحقوق ، والدفاع عن الكرامة ، ونصرة الشعوب المستضعفة .

جعل الله صيامهم وصيامكم مقبولا ، وجعل عبادتنا مباركة ، واعاده الله على امة العرب والاسلام باحسن حال ، ووفق الله لبنان واللبنانيين الى ما فيه وحدتهم وصلاحهم ونصرة الحق على ايديهم انه سميع مجيب .

مؤتمر صحفي لصباح اليوم

تعقد المطربة صباح مؤتمراصحفيا في منزلها في الحازمية الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم، لتوضيح ظهورها على التلفزيون الفرنسي .

الحرب .. والسم الابيض ـ تتمة

الى آخرين وأخريات أقدموا على الانتحار ، اما وهم يائسون من وضع لهم وحالة ، واما وهم في غيبوبة ضياع لا يعلمون فيها ماذا يفعلون .
وللقارىء أن يتبين ما يمكن أن تكون عاقبة هذه الآفة على عباد وبلاد !

في طبيعة الحروب ان تورث ، دائما ، تركات كالتركة التي ورثناها ، نحن : ومن أعراض نحسها وتعسها هذا التهالك على طلب المخدرات .
ومن أخبار حرب أفغانستان الاخيرة أن الجنود الروس أنفسهم ، هناك ، أخذوا « يتذوقون » الافيون والهيرويين بشغف ، على غرار ما حدث للجنود الاميركيين في حرب فيتنام ، مما دفع الولايات المتحدة الى انشاء اصلاحيات خاصة بمكافحة هذا الوباء ، وتطبيب المبتلين به .
ولئن كنا ـ دولة وشعبا ـ دون الاميركيين من حيث امكان انشاء اصلاحيات المعالجة ، فهل يعني هذا ان علينا أن نقف جامدين ، عاجزين ، وحائرين أمام الكارثة ، كما لو كانت من أحكام القضاء والقدر التي لا ترد ؟
أربع جهات رئيسة مطالبة بالتحرك والتحريك لتدارك الخطر بكل ما عندها من روح رسولية وطاقة كفاح . وهذه الجهات هي : العيلة ، والمدرسة ، والدولة ، والاعلام بجناحيه العام والخاص .
« واضاءة شمعة ، هنا ـ وان ضئيلة النور ـ أفضل من قضاء العمر في لعن الظلام » .
وقديما قال « فوسيون » ، من القرن الرابع قبل المسيح : « الفضائل الخاصة هي التي تصنع الاخلاق العامة » !

الملك حسين ـ تتمة

اللجوء الى كل وسيلة مشروعة للرد على هذه الدولة ، الى جانب قطع العلاقات السياسية والاقتصادية معها .

واكد المجلس ان الاردن يعتبر « هذا العدوان اخلالا كاملا بالوضع القانوني » للقدس .

وعرض الملك حسين في هذه الجلسة نتائج جولته الاوروبية التي زار خلالها فرنسا والمانيا الغربية والنمسا .

استقبال ثورن

واستقبل الملك حسين مساء أمس غاستون ثورن الرئيس الحالي للمجلس الاوروبي ووزير خارجية لوكسمبورغ ، حيث استمع من الملك حسين الى عرض حول التطورات الراهنة في الشرقالاوسط والتفاعلات التي تعيشها القضية الفلسطينية عربيا ودوليا .

كما شرح العاهل الاردني لثورن الممارسات اللاقانونية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي والمتعلقة بضم القدس .

واكد الملك حسين رفض الاردن لاي تغيير في وضع القدس القانوني ، أو أي تحوير في تحويل في معالمها التاريخية وشخصيتها العربية والاسلامية .

اجتماع طارىء للجامعة العربية

وفي دمشق أذيع رسميا مساء أمس ان الحكومة السورية دعت الى عقد اجتماع فوري لمجلس جامعة الدول العربية ، لاتخاذ قرار يقضي بالمقاطعة السياسية والاقتصادية للدول التي لها سفارات في القدس او تنقل سفاراتها اليها ، او تعترف بالقدس عاصمة لاسرائيل .

وذكر بيان رسمي أصدرته وزارة الخارجية السورية ان الوزارة طلبت قبل أيام من الامين العام لجامعة الدول العربية ابلاغ ذلك الى الدول الاجنبية من أن سوريا تعطي هذه الدول مهلة لا تتجاوز شهرا واحدا لاعلان هذه الدول لشجبها للقرار الاسرائيلي بضم القدس والعمل على نقل هذه السفارات من القدس حتى لا تتعرض علاقاتها مع سوريا الى القطع .

الكويت تدعم

وقالت الكويت أمس انها ستنضم الى بلدان عربية أخرى في قطع جميع العلاقات مع الدول التي تعترف بضم اسرائيل للقسم الشرقي العربي من القدس .

وجاء ذلك في بيان صدر بعد اجتماع لمجلس الوزراء ، وندد بقرار اسرائيل ووصفه بانه انتهاك للحقوق العربية .

والكويت هي رابع دولة عربية منتجة للنفط بعد دولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين،تدعم رسميا السعودية والعراق .

وذكرت « وكالة الانباء العراقية » امس أن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد بعث كذلك ببرقية تأييد للرئيس العراقي صدام حسين .

وكانت الوكالة قد ذكرت في وقت سابق أن الجزائر والاردن واليمن الشمالية وموريتانيا قد وافقت كذلك على الخطوة العراقية ـ السعودية .

● وفي بيروت ، ذكرت « وكالة الانباء الفلسطينية » أن ياسرعرفات تلقى امس رسالة من الرئيساللليبي معمر القذافي ردا على الرسالة التي بعث بها القائد الفلسطيني اليه ، وتتناول القرار الاسرائيلي بجعل القدس عاصمة للدولة العبرية .

وذكرت الوكالة أن عرفات تسلم الرسالة خلال اجتماع مع القائم بالاعمال الليبي في بيروت .

عمان ـ ر ، ا.ف.ب

السفارة العراقية ـ تتمة

الصهيونية والامبريالية ، وفي مقدمتها الحملة التي يتعرض لها العراق حاليا ، بسبب اقدامه على استخدام الذرة في الاغراض السلمية .
وأكد البيان ان موقف ايران ليس غريبا وان المحاولات اليائسة التي ينفذها النظام الفارسي لن تثني الثورة في العراق عن المضي في تحمل مسؤولياتها القومية ، من اجل تحرير كامل التراب العربي ، ومساندة نضال الشعب من أجل نيله حقوقه المشروعة .
وكان السفير الايراني في العاصمة السوفياتية قد طالب في مؤتمر صحفي عقده يوم الجمعة الماضي الاتحاد السوفياتي وقف تعاونه العسكري مع العراق .
من جهة أخرى ذكر راديو طهران انه تم تنفيذ حكم الاعدام برجلين اتهما بالتجسس لحساب العراق في « كرمنشاه » . وأكد الراديو ان احدهما رقيب هارب من الجيش الايراني والاخر عامل زراعي .
في غضون ذلك ذكرت صحيفة « الجمهورية الاسلامية » أن ٦٠ شخصا عراقيا قتلوا في هجوم شن على مدينة قصر شيرين في اقليم كرمنشاه المحاذي للحدود بين العراق وايران .

كرامي ـ تتمة

الايمانات المغلظة حتى يصدقالبعض بأنني لست في هذا الوارد .

مع شمعون

● ما هو تعليقكم على مطالبة الرئيس شمعون السلطات بالاسراع في تعيين حكومة سياسية ، والتفاهم مع سوريا على أساس الثقة المتبادلة واحترام السيادة ؟

☐ لو ان ما جرى « لحزب الاحرار » كان منذ بضع سنوات لربما تفادينا الكثير من المشاكل ، ولربما كنا نحن والرئيس شمعون في خندق واحد .

ان بيانه هو تعبير عن المواقف والسياسة القديمة ـ الجديدة التي يريد من ورائها مد الجسور نحو الجهات التي تريد خير لبنان على أساس وحدته وعروبته وديمقراطيته، وهذا يشكل العناوين البارزة لسياسة شمعون الجديدة ـ القديمة . وهو من هذه الناحية مع رفض التعددية التي جاءت بعبارات مخففة عن ذي قبل نعتبره أيضا سبيلا الى التقارب مع من ينادي بهذه المبادىء وبهذه السياسة . وهو وان تعرض بشكل لبق الى ما يجري في مناطقهم وعلى يد حلفائه عن طريق رفضه للاستئثار والديكتاتورية الى اخره ، فنحن أشد العشرة معه .

ولعل فيما نرتقب من تطورات مستقبلية نستبشر خيرا بأن الوقت يعمل لمصلحة انقاذ لبنان من كل الوساوس والاحقاد والاطماع التي أوصلتنا الى ما نشكو منه .

لذلك نتمنى للرئيس شمعون القوة في تجسيد ما جدد اعلانه من مبادىء صادقة .

● زاركم اليوم مدير عام وزارة العمل الشيخ حميد خوري هل نقل اليكم رسالة من الرئيس فرنجية تتعلق بالاوضاع الراهنة ؟

☐ انها زيارة بمناسبة قرب العيد ، وهي في نطاق السعي لتبيان التطورات وارتقاب ما قد يجد ، لا أكثر ولا أقل .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم القاضي

شحاده خزامي

(رئيس غرفة في محكمة التمييز اللبنانية وعضو مجلس القضاء الاعلى سابقا)

والد شديد وهادي والمحامي زياد

تقبل التعازي في منزله اميون ـ الكورة طيلة ايام الاسبوع .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

شكر على تعزية

عائلة المرحوم المأسوف على شبابه

المهندس جهاد فيليب كفوري

تتقدم بالشكر من جميع الذين شاركوها في مصابها الاليم ، سواء بحضورهم او ببرقيات التعزية ، سائلة الله أن لا يفجعهم بمكروه .

اعلانات رسمية

اعلان مناقصة

في تمام الساعة التاسعة والنصف من يوم الاثنين الواقع في الثاني والعشرين من أيلول ١٩٨٠ تجري ادارة المناقصات الكائنة في بناية أحمد بيضون وأولاده ـ شارع بوردو ـ محلة الصنائع ـ عقار أبو صوان سابقا مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم لتلزيم تقديم مفروشات مختلفة لزوم معاهد ومدارس التعليم المهني والتقني الرسمية .

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية خلال أوقات الدوام الرسمي في قلم المديريةالعامة للتعليم المهني والتقني ـ الدكوانة .

تقدم العروض في غلافين مختومين يتضمن الاول تصريح المناقص والتأمين والمستندات المطلوبة في دفتر الشروط ويشمل الثاني على بيان الاسعار يكتب على ظهر كل غلاف موضوع محتوياته تصريح أو بيان الاسعار وموضوع المناقصة والتاريخ المحدد لاجرائها واسم المناقص .

يوضع هذان الغلافان ضمن غلاف ثالث موحد يرسل بواسطة البريد المضمون المقفل أو باليد مباشرة الى ادارة المناقصات الكائنة في بناء أحمد بيضون وأولاده ـ شارع بوردو ـ محلة الصنائع ـ عقار أبو صوان سابقا . على أن يصل اليها قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء المناقصة . ولا يقبل أي عرض بعد هذا الوقت أو يقدم بغير هذه الوسيلة .

يستحسن ايداع العروض شباك البريد قبل اليوم المحدد أعلاه بسبعة أيام على الاقل تحسبا لكل تأخير .

المدير العام للتعليم المهني والتقني

روجيه الشمالي

اعلان اعادة مناقصة علنية

في تمام الساعة التاسعة والنصف من يوم الخميس الواقع في الحادي عشر من شهر أيلول سنة ١٩٨٠ ، تجري ادارة المناقصات في بناية تنيان الغانم ـ شارع بوردو ـ محلة الصنائع في بيروت اعادة مناقصة علنية . بطريقة الظرف المختوم لتلزيم تقديم المفروشات الحديدية للادارات العامة لسنة ١٩٨٠ .

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية خلال اوقات الدوام الرسمي في مكاتب دائرة اللوازم المشتركة في مجلس الخدمة المدنية .

تقدم العروض في غلافين مختومين ، يتضمن الاول تصريح المناقص والتأمين ، ويحتمل الغلاف الثاني على بيان بالاسعار . يكتب على ظهر كل غلاف موضوع محتوياته ، تصريح او بيان بالاسعار موضوع المناقصة والتاريخ المحدد لاجرائها واسم المناقص .

يوضع هذان الغلافان ضمن غلاف ثالث موحد يؤخذ من ادارة المناقصات ويرسل اليها بواسطة البريد المضمون المقفل او باليد مباشرة ، على آن يصل اليها قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء المناقصة ، ولا يقبل اي عرض بعد هذا الوقت .

يستحسن ايداع العروض شباك البريد قبل الموعد المحدد بأسبوع على الاقل تحسبا لكل تأخير .

رئيس مجلس الخدمة المدنية

جورج صليبي

اعلان تلزيم

سيجرى في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الاربعاء الموافق الثالث من شهر أيلول ١٩٨٠ في ادارة المناقصات العمومية بناية الحاج احمد بيضون وأولاده شارع بوردو الصنائع عقار أبو صوان سابقا مناقصة بواسطة تقديم الاسعار لتلزيم مجموعة الكترونية لزوم مصلحة المساحة ، (قيمة الضمان المؤقت /٤٠٠٠/ أربعة الاف ليرة لبنانية) .

يمكن للمتعهدين الاطلاع على دفتر الشروط الخاص لدى رئيس دائرة أمانة السر في مصلحة المساحة ـ الطابق العاشر ـ من مبنى وزارة الصناعة والنفط (شارع سامي الصلح) وذلك أثناء الدوام الرسمي.

ترسل العروض الى ادارة المناقصات العمومية بواسطة البريد المضمون المقفل أو باليد مباشرة ويستحسن الابتداء بتقديم العروض قبل الموعد المحدد بأسبوع على الاقل تحسبا لكل تأخير على أن يصل العرض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اجراء المناقصة .

تقدم العروض وفقا لنظام المناقصات العامة المنصوص عنه في المرسوم رقم ٢٨٦٦ تاريخ ١٦ـ١٢ـ١٩٥٩ .

مدير الشؤون العقارية

جورج قطار

اعلان تلزيم

سيجرى في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الخميس الموافق الرابع من شهر أيلول ١٩٨٠ في ادارة المناقصات العمومية بناية الحاج احمد بيضون وأولاده شارع بوردو الصنائع عقار أبو صوان سابقا ، مناقصة تلزيم بواسطة التنزيل المئوي .

١ ـ طريق شتورا ـ بعلبك حمص (قسم معدنايلكسارة زحلة الكرك) (أشغال شق وأعمال صناعية وتصريف مياه وتعبيد وترفيت) قيمة الضمانالمؤقت /٣٠٠,٠٠٠/ل.ل. ثلاثمائة ألف ليرة لبنانية .

يمكن للمتعهدين الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في دائرة المشاريع في الطابق الرابع من بناية. وزارة الاشغال العامة والنقل (الشياح ملك الطيار وذلك أثناء أوقات الدوام الرسمي)

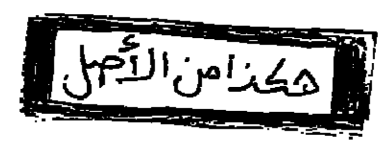
ترسل العروض الى ادارة المناقصات العمومية بواسطة البريد المضمون المقفل أو مباشرة ويستحسن الابتداء بتقديم العروض الى شباك البريد قبل الموعد المحدد بأسبوع على الاقل تحسبا لكل تأخير وعلى أن يصل العرض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اجراء المناقصة .

تقدم العروض وفقا لنظام المناقصات العامة المنصوص عنه في المرسوم رقم ٢٨٦٦ تاريخ ١٦ـ١٢ـ١٩٥٩ .

ان المتعهدين المقبولين للاشتراك في هذه المناقصة هم المتعهدون المسجلون في الجدول رقم ١ الدرجة الاولى على الاقل في جداول تصنيف متعهدي وزارة الاشغال العامة والنقل وعلى أن تتوفر فيهمالشروط المفروضة في الصفحة /١٢/ من دفتر الشروط الخاص .

وزير الاشغال العامة والنقل

بطرس حرب



الرياضة

فوز تفاهم التضامن والاخاء على تفاهم النجمة والصفاء ٢ – صفر



■ لقطة من المباراة ■ (تصوير حبيب ضيا)



■ الاستعراض العام قبل المباراة ■

عاليه – من زاهي بركة :

دورة كأس مدينة عاليه الثامنة بكرة القدم التي ينظمها نادي الاخاء الرياضي ، افتتحت بعد ظهر امس بحضور جمهور كبير من عشاق الكرة ، بعدما اصبحت الدورة الوحيدة التي تحرك النشاط الكروي الصيفي في لبنان .

وبعد حفلة الاستعراض التقليدية التي اشترك فيها بعض الاندية الممتازة لكرة القدم في لبنان، الممثلة بفرق النجمة ، الصفاء ، الرياضة والادب طرابلس ، الشبيبة المزرعة والنادي المنظم الاخاء عاليه . بدأت المباراة الودية بين تفاهم النجمة والصفاء وتفاهم التضامن واخاء عاليه ، وكان التفاهم الاول ممثلا باللاعبين : الصفاء : عماد ماهر ، اسعد قلوط ، غسان ابو دياب ، بسام حيدر ، حسن مرتضى ، يوسف غملوش ، مسعود شهيب وجهاد الحلبي .

اما النجمة فكانت ممثلة باللاعبين محمد حمود ، هيثم الابرش ، خليل تركي ، وحسن عساف .

الفريق الثاني ، تفاهم التضامن والاخاء ، فالتضامن كان ممثلا بكل من اللاعبين : حسن البطل ، فيصل سلوم ، حسن الشيخ علي ، احمد البريبش ، بينما اخاء عاليه كان لاعبوه : فؤاد ميرزا ، ماجد باز ، بهاء عقل ، فياض رنو ، ماهر باز ، محمد شلحاوي ومحمد اورفلي .

قاد المباراة الحكم الدولي سبع فلاح يعاونه الحكمان طلال صالح وزكريا الفرخ .

والمباراة انتهت بهدفين لمصلحة تفاهم التضامن – الاخاء وصفر لتفاهم صفاء – النجمة .

بدأت اللعبة في جو حماسي من الجمهور واللاعبين معا ، وفي الدقيقة السادسة من الشوط الاول حاول محمد اورفلي « الاخاء » تسجيل هدف مبكر لكن حارس المرمى صد الكرة بصدره ، فعاد بهاء عقل « الاخاء » يحاول تسجيل هدف تفاهم التضامن – الاخاء غير أن حارس المرمى خليل كركي صد الكرة للمرة الثانية ، ولكن عقل عاد في الدقيقة ٣١ ليسجل الهدف الاول لصالح فريقه ، وذلك بهفوة من حارس المرمى (خليل كركي) .

والنتهى الشوط الاول ١ – صفر لصالح تفاهم التضامن والاخاء .

● الشوط الثاني بدأ من جديد بحماسة أقل من الشوط الاول وراوح في الدقائق الاولى بين النشيط والبطيء واستمر كذلك الى ان ارتفعت الحرارة من جديد في نفوس اللاعبين وعاد تفاهم التضامن – الاخاء ليسجل الهدف الثاني بواسطة اللاعب أحمد بريبش (التضامن) .

وهكذا انتهت المباراة بهدفين لتفاهم التضامن – الاخاء مقابل لا شيء لتفاهم الصفاء – النجمة .

البرنامج الكامل لدورة عاليه

وتعليقا على حفلة افتتاح دورة أمس ، أدلى السيد عادل باز ، رئيس نادي الاخاء الرياضي – عاليه بما يلي :

« ان حفلة افتتاح الدورة الثامنة، كانت ناجحة تماما من حيث التنظيم، وغنية لجهة الحضور ، وهي بالتالي مهرجان رياضي فني ، شاهد جمهور الكرة من خلاله أبرز نجوم هذه اللعبة ، وقدر اداءهم الجيد ، وكلنا أمل بنجاح هذه الدورة والاقبال الشديد المنتظر ، كونها أصبحت مصدر ثقة بالنسبة للجمهور الكروي ، نسبة الى النظام والامن اللذين يرافقا الدورة طيلة مدة اقامتها .

وقال انني اشكر الاندية المشتركة راجيا ان نكون عند حسن الظن ، ورجاؤنا بأن تتطور هذه الدورة مستقبلا الى دورة عربية تشترك فيها منتخبات الدول الشقيقة .

وأضاف : أطلقت هذه الدورة « كأس مدينة عالية » سنة ١٩٧٢ ، وتوالت بنجاح حتى هذه السنة وكان الاقبال يزداد سنة فسنة .

أما برنامج الدورة فهو كالاتي :

الاحد ١٩٨٠/٨/١٧ النجمة – الاخاء الساعة ٣ ، الرياضة والادب – الشبيبة المزرعة الساعة ٤ .

الاحد ٢٤ : التضامن – الاخاء الساعة ٣ ، الصفاء – الرياضة والادب الساعة ٤ .

الاحد ٣١ : الصفاء – الشبيبة المزرعة الساعة ٣ ، النجمة – التضامن الساعة ٤ .

الجمعة ٥ أيلول :

الاول من المجموعة (الف) – الثاني من المجموعة (باء) الساعة ٤ .

الاحد ٧ أيلول :

الاول من المجموعة (باء) – الثاني من المجموعة (الف) الساعة ٤ .

الاحد ١٤ أيلول :

من (ب – ١) وحفلة الاختتام .



عبيد الكرة

في كل مرة اقرر فيها طي موضوع شؤون كرة القدم وشجونها ، على اعتبار ان الكلمات تضيع في الهواء ، والرد يبقى معلقا في الفضاء بالنسبة لاي سؤال ، لاي تعليق ، لاي مسألة هادفة ، ورأي ليس وراءه سوى مصلحة اللعبة وحدها .

وفي كل مرة يتصل القراء ليتساءلوا : ماذا حدث ؟ هل أصبحتم لا تهتمون ولا تلتفتون ولا تسألون حتى الى متى يظل لاعب الكرة في بلده عبدا ؟

وحتى لا نتهم « بعدم الاهتمام » وبادارة الظهر لمواضيع اللعبة نقول : رغم ان عهد الرق قد انتهى منذ عشرات السنين ، فانه في بلادنا ، وفي وسط كرة القدم بالذات ، ما زال ساري المفعول وبحماية جهة رسمية مكلفة بالقضاء على الرق والانتصار لحرية الانسان !

قد ترفع حاجب الدهشة وتتساءل : كيف هذا ؟ ومتى حصل ؟ ولماذا لا يتحرك احد للوقوف في وجه تقييد الحرية التي هي رأسمال الانسان في لبنان ؟

والرد يأتي من الواقع وبعيدا عن فلسفة الامور : الاندية اتفقت على تقييد لاعبيها معها الى الابد ، فوافق الاتحاد ، ولم نسكت نحن ، ولا سكت الاحرار من الذين يحبون اللعبة ، ولكن الغلبة كانت للاندية المشمولة برعاية الاتحاد المسؤول !

في بلاد العالم يوقع اللاعب الهاوي على كشف الجمعية لمدة سنة واحدة ، ثم يترك له بعد هذه المدة كامل الحرية للاستمرار مع جمعيته او الانتقال الى غيرها ضمن مهلة يحددها القانون .

عندنا . كسروا المبدأ ، وحطموا القاعدة ، وربطوا اللاعب بالجمعية من لحظة التوقيع حتى لحظة .. الوفاة !

ثم فتحوا « كوة » صغيرة للتغطية سموها « كتب استغناء » يستطيع اللاعب ان ينتقل بموجبها من ناد الى اخر ولكن باتفاق الطرفين ..

ولكن ،

متى يمكن ان يتفق الطرفان على خسارة لاعب نجم واخر مقتدر وثالث ممتاز ؟

انهما يتفقان احيانا على التبادل ضمن شروط مالية تعود على احدهما بالربح وعلى اللاعب « بقشرة البيضة » !

ويستمر الوضع هكذا ، حتى تحول وسط الكرة في بلادنا الى ما يشبه سوق النخاسة رغم كوننا نمارس لعبة هاوية يحظر فيها الدفع والقبض وتحويل اللاعبين الاحرار الى عبيد !

ومطلوب « لينكولن » لبناني لتحرير عبيد الكرة في لبنان !

فريد خوري

تألق اللاعب مشروط باستمرارية الاداء الفني الجيد

ظهر مؤخرا في ويلز ، وبالتحديد خلال مباريات البطولة البريطانية بكرة القدم ، لاعب موهوب بدأ يستأثر بالاضواء هو كيت بونتين الذي يلعب في خط الوسط لدى نادي كارديف سيتي .

وكان مايك انغلند ، مدير منتخب ويلز ، قد راقب هذا الفتى منذ عام ١٩٧٥ – ١٩٧٦ وذلك عندما كان مايك لا يزال لاعبا في نادي كاردين سيتي . فقد لاحظ ان كيت لعب دورا اساسيا في عملية الصعود الى الدرجة الثانية .

وفي شهر ايار الماضي ، خلال البطولة البريطانية ، اصيب اللاعب الويلزي دايفيد جونز بركبته فتمت الاستعانة بكيت الذي برهن عن مقدرة فائقة وموهبة عظيمة .

هكذا انفتحت ابواب الشهرة امام بونتين الذي اصبح منذ ذلك الحين لاعبا أساسيا في تشكيلة منتخب ويلز . وسيشارك خلال العام الحالي بالبطولة البريطانية ومن بعدها بتصفيات كأس العالم .

ويقول بونتين : « لقد سررت كثيرا عندما شققت طريقي الى المنتخب ، لكنني الان اواجه مرحلة صعبة في حياتي وذلك من اجل البقاء ضمن المنتخب في ظل منافسة حامية من جانب لاعبي ويلز . وبقائي مشروط بحسن مستوى ادائي في المباريات ، لذلك فاني سأبذل قصارى جهدي في المباريات القادمة حتى اكسب قدرا كافيا من الخبرة يقدمني على منافسي في المنتخب . ونجاحي يجب ان يترجم بفوز على انكلترا او سكوتلندا حتى ترسخ فكرة وجودي في التشكيلة الاساسية لدى المدير مايك انغلند » .

■ كيت بونتين ■

فوز الانصار على الكرمل السوري بكرة القدم

فاز فريق الانصار بعد ظهر امس الاحد على فريق الكرمل السوري ٣ – ١ بكرة القدم على ملعب بلدية بيروت بقيادة اسماعيل صبرا ، وبعدما كانت نتيجة الشوط الاول ١ – صفر .

سجل للانصار محمد العرجة وابراهيم عزو (من بنالتي) وفؤاد ليلا . وسجل للكرمل عاطف ابو حسون (من بنالتي)

حرب يفوز بمسابقة الرماية على أطباق السكيت

اقيمت صباح أمس في حقل الضبية المرحلة الثانية والاخيرة لمسابقة كأس غابي توما على ٢٠٠ طبق سكيت فقاز في الفئة الاولى الدكتور ايلي حرب مسجلا ١٨٦ طبقا وتلاه غابي توما ١٧٩ ثم نديم سالم ١٥٥ .

وفاز في الفئة الثانية جو داود مسجلا ١٦٩ وتلاه ايلي عبود ١٤٧ ثم رودولف عجيل ١٤٦ طبقا .

الحظ السيئ يقف وراء انطلاقة الفريق القوي



■ جورج مولهال ■

مني المدير جورج مولهال في نهاية الموسم الفائت بصدمة عنيفة عندما تعرض فريق برادفورد سيتي الذي يديره لهزيمة أمام بيتربورو حرمته من الصعود الى الدرجة الثالثة ، مع ان برادفورد كان من أوفر المرشحين حظا لتحقيق هذه النتيجة .

فقد جمع نادي برادفورد سيتي حوالي ٦٠ نقطة وبات الفوز مضمونا له ان هو نجح بالتعادل مع بيتربورو . لكن الظروف كانت سيئة خلال المباراة فهزم برادفورد سيتي (صفر – ١) في حين حقق منافسوه في الصعود الى الدرجة الثالثة ، نتائج غير متوقعة كفوز نيوبورت كارنتي على وولسال بأربعة أهداف مقابل لا شيء وفوز بورتسماوث على نورثهامبتون .

ومما يذكر ان نادي ترانمير روفرز قد جمع حوالي ٦٠ نقطة في عام ١٩٦٥ لكنه لم يستطع بلوغ الدرجة الثالثة ، وها هي المأساة تتكرر بالامس مع نادي برادفورد سيتي .

ولا يستسلم مولهال لليأس بل هو يقول : « ان عدم صعودنا الى الدرجة الثالثة لا يعني ضعف تشكيلتنا بل سوء حظنا . ولذلك لن أعمد الى اجراء أية تعديلات على تشكيلتي وسأصل حتما الى الدرجة الثالثة بنهاية الموسم الكروي الحالي . ولكنني مستاء من ادارة منتخب انكلترا للناشئين التي لم تعمد الى تبني أي من اللاعبين الذين خرجتهم في برادفورد سيتي والذين برهن بعضهم عن مستوى متفوق » .

خطورة القرار الخاطئ وانعكاسه على اللاعب والنادي

■ ستيفن باينس ■

قد يكون القرار الخاطىء الذي يصدره احد مديري الاندية الكروية المتفوقة سببا في القضاء على مستقبل لاعب موهوب . هذا ما كاد ان يحصل مع اللاعب ستيفن باينس .

فقد بدأ هذا اللاعب حياته كلاعب متمرن مع نادي نوتينغهام فورست وهو في سن الخامسة عشرة . وظن ان المستقبل زاهر بالنسبة له . وكم كانت مفاجأته عظيمة عندما ابلغه بريان كلو بأنه ليس بمستوى التشكيلة الرئيسية والافضل له ان يبحث عن فريق اخر .

ونظرا لهذا الرفض ، عجز ستيفن عن ايجاد مركز ضمن أندية الدرجة الاولى فاتجه الى الدرجات الدنيا وبالتحديد الى نادي هدرسفيلد تاون حيث اصبح بسرعة النجم الاساسي في خط الدفاع .

ولم تمض فترة قصيرة حتى حصل على عرض بقيمة ١٨ الف جنيه سترليني من نادي برادفورد سيتي وانتقل اليه في اذار ١٩٧٨ . ولم تكن تلك هي المحطة الاخيرة في حياته بل ان نادي وولسال قد تعاقد معه مؤخرا بعقد قيمته ٨٠ الف جنيه سترليني .

وهذا يعني ان حكم بريان ليس دائما الافضل والمطلق بل انه عرضة للخطأ ومن الواجب البحث بين من يرفضهم عن اللاعبين الموهوبين للحصول عليهم بأسعار جيدة .

نسور الحدث يهزم هومنتمن فريج ٨ – ٣ بكرة القدم

فاز أمس فريق نسور الحدث على فريق هومنتمن فريج ٨ – ٣ بكرة القدم على ملعب برج حمود وبعدما كانت نتيجة الشوط الاول ٤ – صفر . سجل للنسور عبدو حداد (٥) وطوني سليمان ، وعبدو بيطار .

خسارة شباب الاستقلال أمام راسينغ الروضة

على ملعب الروضة فاز أمس الاحد فريق راسينغ الروضة على فريق شباب الاستقلال ٩–١ وبعدما انتهى الشوط الاول ٤–١ .

فوز شعلة السهام بكرة القدم

على ملعب المزرعة فاز أمس بكرة القدم فريق شعلة السهام على طوباس ٢ – ١

تعادل النهضة وراسينغ الحارة

على ملعب بلدية الحدث تعادل وديا بكرة القدم فريق النهضة مع فريق راسينغ حارة حريك ٢ – ٢ . سجل للنهضة ناصر بختي (٢) وللراسينغ ايلي كسرواني (٢) وعبود سمعان .

■ اولغا بيتشيروفا تؤدي حركات المتوازي ، « حركات كوربوت » المشهورة . وهذا احد اعقد عناصر الجمباز الرياضي الحديث للاناث ■

■ اولغا الرائعة ■

اولغا الصغيرة خليفة اولغا الكبيرة

بكت اولغا بيتشيروفا التي انضمت حديثا الى منتخب الاتحاد السوفياتي للجمباز الرياضي ، كثيرا عندما علمت انها لن تترك في الاولمبياد – ٨٠ . ان عمرها احدى عشرة . فقد اقر الميثاق الاولمبي في في الاولمبياد الا لمن بلغ الرابعة عشرة . فقد اقر ايثاق الاولمبي في مستهل القرن الحالي . وعند مناقشة موضوع عمر الرياضيين الذين يشتركون في الاولمبياد ، استند كثيرون الى تاريخ الرياضة العالمي والى اجهزة الاشراف الطبي على الرياضيين التي شهدت ان السن العشرين هي تقريبا اوج ازدهار القوة البدنية والمهارة الرياضية لدى كل رياضي او رياضية . لكن السن الرابعة عشرة أقرت سن بداية الاشتراك في الالعاب الاولمبية ، بأغلبية الاصوات . وأنئذ لم يتوقع احد ان يميل عمر ازدهار الرياضيين الهواة الى الانخفاض ، بعد عقود من السنين ، ولا سيما في السباحة والجمباز الرياضي .

وكانت المباراة على جائزة جريدة « موسكو نيوز » (الطبعة الانكليزية من جريدة « انباء موسكو ») التي جرت في ربيع العام ١٩٧٩ ، اول مباراة دولية تشترك فيها اولغا بيتشيروفا . وقد تجلت آنئذ مهارة الرياضية في اداء كل الحركات المميزة لجمبازية من الدرجة الممتازة . ويتنبأ الخبراء بسيرة رياضية رائعة لاولغا . وترى ليديا ايفانوفا ، مدربة الاتحاد السوفياتي في الجمباز الرياضي ، التي ضمت الرياضية الى منتخب البلاد ان بيتشيروفا سوف تكون خليفة الجمبازية السوفياتية الشهيرة اولغا كوربورت .

واولغا بيتشيروفا تلميذة في ا... الخامس . وهي تحصل على عا... ممتازة في كل المواد . وكان شرط والديها (والدها مهند... مدني ، وامها اختصاص... الكترونيات) حين فاتحتها باعتزامها الالتحاق بمدرسة ... (سبارتاك) الرياضي . وكان ... انئذ سبع سنوات . وقد اف... اولغا هذه الرياضة لاعجابها ال... بوقائع مباراة الجمباز في او... ميونيخ التي تابعتها من خلال ال... الصغيرة . وحلم التلميذة الموسك... ان تؤدي حركاتها بفن ورشا... ومهارة مثل الجمبازيت... السوفياتيتين : اولغا كوربور... وناتاليا شابوشنيكوفا .

« مورتون » يحاول العودة مجددا الى الواجهة



■ آندي ريتشي ■

ظل النجم السكوتلندي آندي ريتشي بعيدا عن الاضواء طوال الموسم الفائت مع انه كان دائما في السابق محور اهتمام انصار نادي مورتون والمنتخب السكوتلندي . ولم يقتصر الركود على آندي ريتشي وحده بل تعداه ليشمل العديد من لاعبي مورتون .

ولم يفهم المدير بني روني سبب التراجع الملموس في مستوى الفريق خاصة بعد الاشهر الاربعة الاولى من الموسم .

ويقول بني : « لقد كان الموسم الماضي درسا قاسيا وانا الان سأسعى الى اعادة مورتون القديم الذي عهدناه في السنوات السابقة والجزء الاول من الموسم الماضي . اما الصورة الاخيرة لمورتون فسأسعى لمحوها من ذاكرة انصار الفريق . لقد كانت مرحلة عابرة ولا احب ان تكون فكرتنا عن الفريق من خلال نكسة عابرة » .

ومما يذكر ان بني استطاع اقناع النجم آندي ريتشي بتجديد عقده مع الفريق لمدة ثلاث سنوات مما رفع معنويات اللاعبين وزاد تفاؤلهم بالنسبة للمستقبل . فقد وعد ريتشي انصار الفريق بان يبذل قصارى جهده ليختتم حياته ضمن فريق يحمل اما لقب بطولة الاندية السكوتلندية او كأس سكوتلندا .

فوز الارجنتيني بالما ببطولة العالم لوزن خفيف الديك

أحرز الارجنتيني سرجيو فيكتور بالما أمس بطولة العالم لوزن خفيف الديك بفوزه على الاميركي ليو راندولف بالضربة القاضية في الجولة الخامسة في سبوكان – غرب الولايات المتحدة .

وقد سيطر الملاكم بالما –٢٤ سنة– بسهولة على منافسه الذي كان يدافع لاول مرة عن لقبه العالمي بينما كان البطل الارجنتيني يلعب مباراته الثانية للفوز باللقب وكان الكولومبي ريكاردو كاردونا قد فاز عليه بالنقط يوم ١٥ كانون أول ١٩٧٩ في برانكيلا – كولومبيا – ثم خسر كاردونا لقبه أمام راندولف الذي فاز عليه بالضربة القاضية في الجولة الخامسة عشرة في شهر أيار الماضي في سيتل غربي الولايات المتحدة .

وفاز بالما بعد هذا اللقاء ٢٨ مرة وهزم ثلاث مرات وتعادل أربع مرات بينما فاز راندولف عشرين مرة وهزم مرتين .

رميات

الاصول !

سألني : ما هي الاصول المتب... لتشكيل لجنة ادارية جديدة ل... يمارس كرة القدم ؟

قلت : قبل ان تسأل ع... الاصول ، دعني اسألك هل ا... مستعد للتضحية باوقات فرا... لناديك ؟

فرد : كلها لا ، بعضه... معقول .

وأجبته : اذن ، ابحث ع... متفرغين تماما للادارة ث... اسأل عن .. الاصول !

صورة وخبر !

قال على التليفون : لما « تقاطع » اخبار بعض الادارب... الرياضيين وتعتبرهم غ... موجودين اصلا ؟

قلت : لانني ابحث ع... اعمالهم البناءة فلا اراها الا صورة وخبر !

هل يجوز ؟

ثلاثة من حكام كرة القد... زاروني أمس وعلى وجوهه... علامات استفهام وسؤال واحد هل يجوز لناد لبناني ان يقاط... الحكام اللبنانيين ويستع... باخرين من الخارج ؟

قلت : اسألوا الاتحاد ، فه... المرجع القانوني للرد على هذ... السؤال .

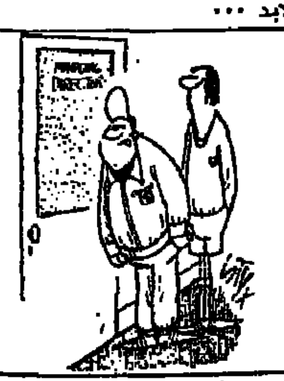
أسرى الكرة !

لاعب كرة قدم معروف ج... قصدني ليقول : كيف استطي... الحصول على كتاب استغنا... من النادي الذي العب له ؟

قلت : بمراجعة النادي الذ... تلعب له ..

فرد : لقد راجعت عشرات المرات واخفقت ، فماذا اعمل

قلت : لن تستطيع ان تعمل شيئا ، فانت اسير ناديك الى الابد ...



■ ترى من منا سيطرد اليوم ! ■

الريـــاضـــة

تعلم فنون كرة القدم مع لاعب فرنسا الاول بلاتيني







ميشال بلاتيني هو من أولئك النجوم الموهوبين الذين يضعون في كرة القدم لفحة فنية • فهو يداعب الكرة ولا يضربها ، يتنقل كالساحر على أرض الملعب ليتواجد بكل لحظة في المكان المناسب • هذه من أهم لصفات التي يتميز بها بلاتيني. والتي تجعله عبقريا في فنون كرة لقدم •

في ظل كرة قدم تركز أكثر فأكثر على اللياقة البدنية العالية ، نجد لاعبا اسمه ميشال بلاتيني ما زال يعطي اللعبة حقها من الفن والجمال•

فبلاتيني ليس من طينة الذين تعلموا كرة القدم كملاحقة للكرة تنتهي بايداعهـا شباك المرمى لمنافس • انما هو فهم كرة القدم لعبة جماعية حافلة بالتعاون بين للاعبين ، لعبة فنية لا تقتصر على يداع الكرة في الشباك انما في نقلها بفن وذكاء من لاعب لاخر ضمن خطة مرسومة لبلوغ الهدف لمنشود •

وأكثر ما يشدد عليه بلاتيني هو لتنويع في اللعب • من التمريرات لقصيرة الى الطويلة ، من الدفاع لى الهجوم، الى المحاورة والتمريك، لى التسديد الدقيق والمباشر نحو لمرمى • بهذه الصفات مجتمعة مكن ان يتوصل اللاعب الى بلوغ د الكمال في ادائه او مجاراة ميشال لاتيني •

وفيما يلي بعض نصائح بلاتيني ن أجل النجاح في كرة القدم •
□ التمرير بالجهة الداخلية من لقدم •

يضع بلاتيني قدم الارتكاز بين اللاعب المنافس والكرة ويميل بجسمه قليلا الى الوراء بهدف دفع اللاعب المنافس الى تبديل اتجاهه، يستخدم بلاتيني قدمه الثانية في توجيه الكرة الى الامام بعدما يتاكد من أن الخصم قد انحرف في الاتجاه المعاكس • وبعد تسديد الكرة ، ينطلق بلاتيني خلفها •

□ محاولة لتجاوز اللاعب المنافس،
مرة أخرى ينصح بلاتيني بافقاد الخصم توازنه عن طريق ايهامه بالانطلاق في اتجاه ما في حين يكون الاتجاه المعاكس هو المقصود، ان اضاعة توازن الخصم تفقده لحظات ثمينة تكون كافية لبلاتيني من أجل الابتعاد بالكرة •

□ صد عملية اعتراض من الخلف،
ينصح بلاتيني بجعل الجسم بين اللاعب المنافس والكرة التي تمرر الى لاعب اخر باستخدام ظاهر القدم غير القريبة من اللاعب المنافس • هذه الطريقة تكفل عدم حصول الخصم على الكرة • المهم ان يتم التمرير بدقة حتى تصل الكرة الى لاعب صديق لا الى المنافس •

قد يكون من المناسب ابعاد الكرة سريعا عندما يقترب اللاعب المنافس منا ونحن في وضع غير جيد أو غير مسيطرين تماما على الكرة • وكلما كان اتجاه الكرة غير متوقع ، كلما صعب على الخصم اعتراضها •

لقد خلق من أجل كرة القدم • وكم كانت كرة القدم تبدو جميلة لو كان كل اللاعبين ميشال بلاتيني الموهوب •

[illegible]

■ فرقة يونوست للرقص الشعبي التي قدمت عدة عروض ضمن برنامج الثقافي الذي جرى في اطار الالعاب الاولمبية الاخيرة • وقد قدمت الفرقة أكثر من ٥٠ رقصة لشعوب الاتحاد السوفياتي ، كما سبق لها ان قامت بجولات في ألمانيا الشرقية، تشيكوسلوفاكيا ، بلغاريا ، ورومانيا. ■

(صورة من تاس)

لاعبان يكتبان ملحمة العصر بكرة القدم في بايرن ميونيخ

هذه قصة صديقين دخلا الى عالم كرة القدم من بابه الصغير قبل ان يصبحا من نجومه ، لنبدأ ونتعقب الطريق الذي سلكاه منذ ان كانا في الظلام حتى اصبحا محط انظار الجميع تحت الاضواء الساطعة •

في بداية سنة ١٩٧٠ انتسب بول برايتنر واولي اوينس الى فريق بايرن ميونيخ وكل منهما في الثامنة عشرة من العمر كمساعدين يعنيان بشؤون نجوم الفريق وتهيئة حقائبهم ، وضمان عدم نسيان شيء ، لتجنب توبيخ مدير الفريق روبرت شوان ، في الوقت الذي كان فيه بيكنباور يتلقى التهليل والثناء من الجمهور ، ويمزح (سيب ماير) مع النساء الجميلات ، ويستريح « غيرد مولر » في السيارة ، ولا يصعدان في الحافلة التي تقل الفريق الا في الاخير ، لذا صمم كل منهما على التخلص من هذا العمل المتواضع، بالركون الى التدريب الشاق وتحقيق طموحهما في الارتقاء نحو العلا • وفي ١٥ـ٨ـ ١٩٧٠ ارتدى بول برايتنر واولي اوينس لاول مرة الشورت العتيد لفريق بايرون ، في ذلك اليوم التقى الفريق البافاري مع فريق شتوتغارت • ولم يخيب اللاعبان الصاعدان ظن القائمين على شؤون الفريق • وبعد سنة واحدة رقي كل منهما الى درجة لاعب كامل الاهلية في هذا السلك الكبير •

□ في خلال سني ١٩٧١-٧٢-٧٣ كان هيلموت شون يراقبهما عن كثب ليضمهما الى الفريق الوطني الذي كان بحاجة الى دماء جديدة للفوز بكأس العالم ، وما ان لمع نجمهما في فريق بايرون حتى تم اختيارهما في الفريق الالماني اذ عهد الى برايتنر موقع الدفاع الايسر بينما عهد الى اوينس الجناح الايمن، بعد ان فاز بايرون بكأس المانيا في ١٩٧١ في سنتي ١٩٧٢ و ١٩٧٣ بالاضافة الى رحلة لكأس اوروبا •

□ وكانت سنة ١٩٧٤ سنة عظيمة بالنسبة لبايرون وبالنسبة لفريق المانيا ، اذ فاز بايرون بكأس بطولة اندية اوروبا بعد ان سحق فريق اتليكو مدريد ٤ ـ صفر سجل اولي اوينس هدفين منها • وبرز كلاعب كبير في ذلك اللقاء • اما بالنسبة للفريق الوطني الالماني ، فانه فاز بكأس العالم بكل سهولة، بالرغم من الصعوبات التي جابهته ، اذ انقذه في اللقاء الاول مع شيلي بول برايتز بهدف واحد ••• وخلصه من التعادل في النهائي مع هولندا بول برايتز أيضا •

□ واحتفلت المانيا واحتفت بأبطالها • وفاز بحصة الاسد بهذا الانتصار العظيم بيكنباور والملقب (بالقيصر) الذي اصبح معبود الجمهور الالماني الجديد • ولكن ناديا اخر انتزع بيكنباور من بايرن بموجب عقد أسطوري للدعاية ، ولمساندة احد الاحزاب السياسية وليحدث ما يحدث للفريق البافاري ، يكفي ان يكون فرانز بيكنباور موجودا ، انه الرجل رقم واحد لدى الجمهور ، ولكن بول برايتز كان يحسده على هذا التشريف ، ولو ان مكانته في عالم الكرة لم تكن قليلة ، مع ذلك فانه بقي في ظل بيكنباور ، دون ان يستطيع احتمال القبول بالادوار الثانوية ، فعنده روح حب الرئاسة، بشخصيته القوية ، وعدم رضوخه للغير ، لتأثره بالديالكتيكية والمبادىء الاشتراكية المتطرفة التي يعتنقها ، واختلاطه بالاوساط الجامعية والثقافية ، والخلاصة أنه اصبح مناهضا لبيكنباور •

□ ولكن بيكنباور استمر في الصعود • فليس هناك من لاعب ينافسه ، او يصمد امامه وقد احتفظ بالسلطة • لذلك لم يستطع بول ان يكون ندا له ، وازدادت المنافسة حدة بين الرجلين ، وصفق برايتز الباب وخرج من فريق بايرون وقال : « لكي لا العب بعد الان في ناد موبوء ! » • وبعد فترة قصيرة استقال ايضا من المنتخب الالماني وفتحت له اسبانيا ذراعيها ، وفي اب ـ ١٩٧٤ هجر صديقه اوينس ووقع عقدا مع ريال مدريد امده ثلاث سنوات •

□ في خلال السنوات ١٩٧٥ ـ ٧٦ ـ ٧٧ انسجم بول برايتز تماما في اسبانيا ، وأصبح يقود اللعب لفريق ريال مدريد بالرغم من بقائه في موقع الدفاع ، وأصبح جمهور الكرة هناك لا يقسم الا به ، وانتزع اعتراف الجميع في أسبانيا بمواهبه ••

□ في صيف ـ ١٩٧٧ عاد برايتز الى المانيا ، لا حنينا الى بلاده ، ولكن أخذته العزة بالاثم ، في منظوره ان المغادرة بمثابة فشل ، فاراد ان يحتفظ بماء الوجه ، وأرتبط مع اينتراخت برونزويك ، فحقق موسما مثاليا •

□ بقي بول برايتز خلال سنتي ١٩٧٨ و٧٩ وحتى بداية السنة الحالية يرفض العودة الى فريقه ويكرر القسم بانه لن يعود ، ولكن الطفل يبقى يعتمل في نفسه الحنين القاتل الى أهله، لكي يأخذ ثأره • وفي هذه الاثناء غادر بيكنباور بايرون ليلتحق بفريق كوزموس في نيويورك تحت سماء مثقلة بالنقود، فخلا الجو ، ولكنه لم يكن مغريا او ملائما ، ويمكن تشبيه بايرون بسفينة يقودها قبطان سكران ، ويسقط نوتيها في البحر تاركا السفينة بطاقمها وحمولتها تتقاذفها الرياح القوية •

ومهما يكن من أمر ، فقد حاول برايتز ان يجرب رهانه ، اذ كان يريد ان يعيد الى بايرون امجاده فاستعاد اوينس الذي أصبح يشغل مديرا رياضيا في نورمبرغ ، وعمل الرجلان بفاعلية لتحقيق هذا الهدف ، دون ان يخطر على بالهما تنحية بيكنباور ، بل اظهرا استعدادهما على العمل تحت امرته وصولا الى وضع بايرون في المكان اللائق به بكلوسيلة ممكنة، ولكنهما كانا يريدان صلاحية لاطلاق يدهما في العمل ، الا ان رئيس النادي نيوديكر لم يفهم قصدهما ، وعزما على التمرد •

وفي هذه الاثناء ذهب نيوديكر وتخلى عن النادي ، وحدث لهما سوء تفاهم مع المدرب المجري لوران ، لم يدم طويلا اذ انفصل هذا الاخير بدوره عن النادي ، فجاءت الفرصة المؤاتية لبول واولي لادخال رجليهما في الفريق ، فعين فيلي اوهوفمان رئيسا وبالسيرناي مدربا • وهكذا اضحى بايرون بطل أندية اوروبا بلا منازع ، لا ينجو اي ناد اخر من خطره ، بعد ان اختير له أمهر اللاعبين الشباب •

فالرجلان المجهولان في سنة ـ ١٩٧٠ اصبحا اليوم يضطلعان بالادوار الرئيسية، ونجحت خططهما قبل سنتين اشرف نادي بايرون على الموت ولكنه الان تسلط عليه الاضواء من كل مكان ، واصبح حديث القاصي والداني ، انه ملحمة العصر مع بول برايتز وأولي اوينس •



■ بول برايتنر ■

■ اولي أوينس ■

دروس كرة القدم الزامية للطلبة

اعتبرت دروس كرة القدم من الدروس الاساسية لطلبة المدارس الابتدائية في يوغسلافيا اسوة بدروس الحساب والتاريخ ، وذلك عوضا عن درس التربية الرياضية الذي قال فيه مسؤول يوغسلافي انه لم يأت بنتيجة • ويتوقع المسؤول اليوغسلافي ان هذه الخطوة ستجعل يوغسلافيا تقف في مقدمة دول العالم بالنسبة لكرة القدم •

والجدير بالذكر ان معلمي كرة القدم هم من خريجي المعاهد الخاصة بها ، هذا وقد حضر حفل تدشين اول درس بكرة القدم في مدرسة (لوغي ساد). وهي اول مدرسة ابتدائية بدأت فيها التجربة البروفسور اندر جيفيج عضو الاتحاد الدولي •

الحارس عاد بكلب !

هكتور بايلي ، حارس المرمى الارجنتيني الاحتياطي ، عاد الى بوينس أيرس من الرحلة الاخيرة للمنتخب الى لندن بكلب كلفه حوالي ٣٥٠ جنيها استرلينيا!

الامام الحكيم يرفض نقل المرجعية الدينية من النجف

نسب الى زعيم ديني شيعي رفضه في بغداد امس دعوات ترددت اخيرا بنقل المرجعية الدينية والحوزة العلمية للشيعة من مدينة النجف الاشرف في العراق الى مدينة قم الايرانية .

وقالت « وكالة الانباء العراقية » ان حجة الاسلام الامام يوسف السيد محسن الطباطبائي الحكيم من كبار علماء الدين في مدينة النجف أكد رفضه لهذه الدعوات الصادرة عن الزعيم الثوري الايراني اية الله روح الله الخميني في تصريح نشرته صحيفة « الجمهورية » البغدادية أمس .

وقال الامام الحكيم : ان الحوزة والمرجعية ستبقى دوما في مدينتنا المقدسة . وقد كانتا قبل الف عام ، واي طلب بغير ذلك هو باطل ولا يمكن ان نقبل به .

وأضاف يقول ان « زعيم الحوزة المرجعية هو الذي يسير شؤونها ويلح على الاخلاص في تحصيل العلوم الدينية : لان الاخلاص هو اساس النجاح المؤدي الى الحفاظ على المرجعية الدينية والحوزة العلمية » .

ودعا حجة الاسلام الحكيم في تصريحه جميع المسلمين الى التعاون لابقاء مدينة النجف الاشرف مقرا دائما للمرجعية والحوزة : ورفض كل الدعوات لنقلها منها .

بغداد – ر ، واع

كتاب عن « شهداء الصحافة العربية »

ذكرت « وكالة الانباء العراقية » أمس ان الامانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب ستصدر قريبا كتابا عن « شهداء الصحافة العربية » .

وذكرت الوكالة ان الامانة العامة ومقرها بغداد دعت لهذا الغرض كل نقابات الصحفيين في الامة العربية لتزويدها بكل المعلومات والصور الفوتوغرافية المتوفرة لديها عن هؤلاء « الشهداء » ، وكذلك أهم أعمالهم .

وأوضحت الوكالة ان هذا الكتاب سيصدر لتمجيد شهداء الصحافة الذين كرسوا حياتهم للدفاع عن الامة العربية .

بغداد – أفب

حكومة تاتشر تدعم مركزها نتيجة انخفاض معدل التضخم

ذكر المحللون الاقتصاديون في لندن امس انه من المتوقع ان يتدعم مركز حكومة مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية هذا الاسبوع نتيجة الانخفاض الكبير في معدل التضخم .

وكان قد تردد ان شعبية هذه الحكومة قد تأثرت بسبب زيادة البطالة

وقد تظهر الارقام الرسمية المقرر نشرها يوم الجمعة المقبل ان معدل التضخم انخفض بمقدار حوالي اربعة بالمئة ليصل المعدل السنوي الى حوالي ١٧ بالمئة وفق تنبؤات خبراء الاقتصاد .

ويفيد استطلاع للرأي العام نشرت نتائجه امس ان شعبية الحكومة تعاني بسبب ارتفاع معدلات البطالة في بريطانيا الى اعلى مستوياتها منذ فترة الكساد في الثلاثينيات ؛ وقد وصل عدد العاطلين في الشهر الماضي الى ١٫٩٠٠٫٠٠٠ شخص : مما يمثل ٨٫١ بالمئة من القوة العاملة في البلاد .

وقد اوضح الاستطلاع الذي نشر في صحيفة « صنداي تايمز » ان شعبية المحافظين تقل بنسبة ١٠ بالمئة عن حزب العمال المعارض ؛ وانه اذا اجريت انتخابات الان فان العمال سيحصلون على ٤٨ بالمئة من الاصوات في حين يحصل المحافظون على ٣٨ بالمئة وحزب الاحرار على ١٢ بالمئة .

لندن – ر

هل اكتشف اليابانيون أميركا قبل كولومبس ؟

تحاول احدى السفن المشابهة لتلك التي كان الملاحون اليابانيون يستخدمونها منذ ثلاثة الاف عام قبل الميلاد عبور المحيط الاطلسي من الغرب الى الشرق في محاولة منها لاثبات ان اليابانيين سبقوا كريستوف كولومبس في اكتشاف أميركا .

وينتظر أن تصل السفينة « يا سي . جو ٣ » الى ميناء اريكا في شيلي على بعد ألفي كيلومتر شمالي سنتياغو في شهر تشرين الثاني القادم ، بعد أن تقطع ألف ميل بحري .

سنتياغو – أفب

سعود الفيصل : الاعتقاد بان النف[ط] قنبلة اوعصا سحرية تضلي[ل]

نسب في ابو ظبي امس الى الامير سعود الفيصل وزير [الخارجية] السعودي القول ان العرب انما يضللون انما هم اعتقدوا ان [النفط] هو القنبلة او العصا السحرية .

وقال وزير الخارجية السعودي في مقابلة نشرتها صحيفة [...] أمس « لقد كثر الحديث عن سلاح النفط . وايهام المواطن العر[بي] بان هذا السلاح هو القنبلة او العصا السحرية التي ستحرر الارض غير سليم » .

وقال الامير سعود في هذه المقابلة ان سياسة بلاده النفطية [...] على المصلحة العربية والقضية العربية ، ولكن المملكة حريصة [على] عدم ازدياد التضخم العالمي لان ذلك ليس من مصلحة العرب .

وقال وزير الخارجية السعودي : ان الصراع مع الصهيونية [...] واشرس من ان يخوضه العرب بسلاح واحد . ان الصراع يتـ[طلب] استخدام كل الاسلحة وكل الامكانات وعلى جميع الاصعدة .

ودعا العرب الى تقييم علاقاتهم مع مختلف القوى الكبرى في [...] « لان هذا التقييم عنصر اساسي ومهم في الاستراتيجية العربية [...] »

ابو ظبي – [...]

المؤسس
سعيد فريحه

رئيس التحرير
عصام فريحه

مدير التحرير
مشال رعد

المدير المسؤول
ابراهيم خوري

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

الانوار

الادارة العامة والتحرير
الحازمية ص.ب ٩١٨ و١٠٢٨
تلفون : ٤٥٠٥٩٧/٨ – ٤٥٠٥٢٢
٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية
مكتب بحارو – ت : ٣٨٧٠٢٠/١/٢
مكتب الروشة ٣٢٧٥٢٨

الاشتراكات
في لبنان ٢٠٠ ل. ل.
المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل. ل.
في الخارج ٣٢٥ ل. ل.
يضاف اليها اجور البريد

بقلم الدكتور محمد جابر الانصاري

خطوة مطلوبة للموقف كله

الموقف السعودي – الكويتي المشترك على صعيد البنك الدولي من المواقف العربية القليلة هذه الايام التي تتصف بالجدية والحسم ، وتحمل شيئا من معاني الرفض العربي لما يجري في الساحة الدولية ضد العرب ، وتتضمن مسحة من العزة التي طالما افتقدناها في ردود الفعل العربية الراهنة ..

فقد رفض البنك الدولي في العام الماضي قبول منظمة التحرير عضوا مراقبا في اجتماعاته ، ويصر هذا البنك ، الذي تمثل الولايات المتحدة القوة الرئيسية فيه ، على تجديد رفضه لمشاركة المنظمة هذا العام ..

فردت السعودية والكويت بتوقيف بعض القروض والائتمانات وامتنعت عن المساهمة في بعض مشروعات البنك الجارية ..

هكذا يفترض ان تكون المواقف وان يكون التعامل ..

رفض برفض .. وتصلب بتصلب .

ان هذه الخطوة المالية المحدودة على صعيد البنك الدولي هي أكثر تأثيرا وأثرا من عشرات الشكاوى الدبلوماسية في مجلس الامن وعشرات القرارات النظرية في الجمعية العامة ..

والدليل على ذلك ان هذه الخطوة ، رغم نطاقها المحدود ، قد استأثرت باهتمام الصحافة الدولية والاوساط المالية والسياسية وكان لها تقييم متميز في صحافة الغرب اكثر مما كان للشكاوي الاخيرة في مجلس الامن وللقرارات المؤيدة للعرب بشكل سخي – نظريا – في هيئة الامم ..

لقد نقلت الصحف الغربية شكاوى العرب في مجلس الامن بشكل ينم عن الرثاء والشماتة .. أو التعاطف المتعالي في أحسن الاحوال ..

أما قرارهم بوقف القروض عن البنك الدولي فقد نقلته بشكل ينم عن الاهتمام الجدي !

لماذا الفارق ؟

لان هذه الخطوة المالية ، على نطاقها المحدود ، تتضمن التذكير لمن يهمهم الامر بمدى قدرة الاموال العربية على التحرك الجدي والفعال في نهاية الامر ، ليس للضغط على البنك الدولي فحسب ، وانما للتأثير على اقتصاديات قوى كبرى وعلى أوضاع عالمية متشابكة ودقيقة التوازن ..

نعم هذه الخطوة المحدودة تتضمن التذكير بالدور اللامحدود ، وبالتأثير اللامحدود للمال العربي على اقتصاديات الغرب بالذات في غمرة هذا الاضطراب الدولي وهذه الحروب الاقتصادية الصغيرة التي تجري بين اطراف المعسكر الغربي ذاته ، فيما تهدده الانتفاضات الفاشية والشيوعية من داخله ، فتشتد حاجته الى مختلف أنواع الدعم الاقتصادي الذي لا يتوفر له في الاغلب الا من جانب المال العربي ، والنفط العربي ، والسياسات النفطية العربية المعتدلة التي تراعي حاجة الغرب وحراجة موقفه .

ولكن للمراعاة حدود ، كما ان للصبر حدودا ..

والمراعاة تكون بالمثل .. أو لا تكون .

من الاقتصاد الى أدق العلاقات الانسانية لا يمكن للمراعاة ان تبقى من جانب واحد ، بلا مبادلة ..

فالى متى ينتظر منا الغرب ان نستمر في مراعاة اوضاعه دون ان يراعي أزماتنا وأوضاعنا الملحة ؟

والى متى سنستمر نحن في مراعاة الغرب بلا نتيجة ولا تقدير ؟

الخطوة السعودية – الكويتية في البنك الدولي تعبير عملي عن هذا التساؤل المرير ، قبل كل شيء ..

وتذكير ، لا يخلو من مغزى ، بما يمكن ان يكون اذا أرادت له الارادة العربية ان يكون ..

هذا على ما لهذه الخطوة من تأثير مباشر على هدفها المحدود وهو دخول منظمة التحرير عضوا مراقبا في البنك الدولي ..

فهل يحق لنا التفاؤل بان هذه الخطوة ليست مجرد ضغط تكتيكي مؤقت وانما هي بداية لاستراتيجية مالية عربية طويلة النفس تبدأ بالبنك الدولي وتمتد الى قنوات الاقتصاد الاميركي والاوروبي واليابانى ؟

... فيتأكد الرأي القائل بان قنبلة العرب الذرية هي النفط ومدخراته .. وان هذه القنبلة قابلة للاستعمال في النهاية اذا تطلب الامر وانسدت جميع السبل ؟

ولكن ألم تنسد جميع السبل بالفعل .. بعد ؟

ألم تقطع مكاتب مناحيم بيغن في القدس الشرقية كل السبل في وجوهنا .. أم ما يزال صبرنا أوسع ؟!

ان الخطوة السعودية – الكويتية تفتح باب الامل ..

والمطلوب خطوة عربية أوسع تفتح باب العمل ..

القذافي : السياسة الاميركية تتحول بصورة افضل تجاه ليبيا

نسبت صحيفة « نيويورك تايمز » في عددها الصادر امس الى الزعيم الليبي معمر القذافي قوله ان الجماهيرية الليبية سوف تستخدم النفط والتجارة « كسلاح سياسي » في حالة عدم تبني الحكومة الاميركية التي سيتم انتخابها في تشرين الثاني موقفا اكثر تأييدا للفلسطينيين .

وفي مقابلة مع العقيد القذافي نسبت « التايمز » اليه قوله ان حكومته تلقت علامات في الماضي القريب جدا على ان السياسة الاميركية اخذت في التحول بصورة افضل تجاه ليبيا وضد الرئيس انور السادات .

واضاف العقيد القذافي يقول ان البيت الابيض اظهر اهتماما كبيرا بشأن اصلاح العلاقات المتوترة مع ليبيا خلال الشهور الستة الاخيرة . لكنه قال ان السيد بيلي شقيق الرئيس كارتر لم يكن له اي دور في ذلك ، وان القرض الذي تلقاه بيلي وتبلغ قيمته ٢٢٠٫٠٠٠ دولار كان في اطار اتفاق عمل صرف .

واستطرد العقيد القذافي يقول انه لم يلتق بيلي خلال الزيارتين اللتين قام بهما الى ليبيا عامي ١٩٧٨ و ١٩٧٩ ، غير انه سيكون سعيدا لمقابلته اذا جاء الى ليبيا مرة اخرى . والقى بمسؤولية العاصفة التي ثارت بشأن علاقات بيلي كارتر بليبيا على معارضي الرئيس كارتر السياسيين والجماعات الصهيونية التي لا تريد ان يعاد انتخابه .

نيويورك – ر

عشية ترشيح الحزب الديمقراطي كارتر يتقدم كنيدي ويتخلف عن ريغان

ذكر استطلاع للرأي العام نشر في نيويورك امس ان الرئيس كارتر بات متقدما كثيرا عن منافسه الرئيسي في ترشيح الحزب الديمقراطي للرئاسة السناتور كنيدي ، ولكنه لا يزال اقل شعبية من رونالد ريغان مرشح الحزب الجمهوري للرئاسة .

واظهر الاستطلاع ، الذي اجرته صحيفة « نيويورك تايمز » بالاشتراك مع شبكة سي.بي.اس ان ٤٠ بالمئة من جميع الناخبين تؤيد ريغان ، بينما نال الرئيس كارتر تأييد ٣٧ بالمئة فقط .

اما بين ناخبي الحزب الديمقراطي فحصل الرئيس كارتر على تأييد ٥٧ بالمئة في مقابل ٣٤ بالمئة للسناتور كنيدي .

واظهرت نتائج استطلاع للرأي ان الرئيس ، الذي يسعى الى اعادة ترشيح الحزب الديمقراطي له لانتخابات الرئاسة الاميركية اليوم الاثنين ، رفع من اسهم شعبيته بدفاعه في مؤتمر صحفي نقله التلفزيون يوم الاثنين الماضي عن معالجة حكومته لقضية « بيلي غيت » الخاصة بتعامل شقيقه مع ليبيا .

حكام الولايات

ومن جهة ثانية ، يعتقد حكام الولايات في الولايات المتحدة ان ريغان يمكن ان يحقق فوزا ساحقا لو اجريت انتخابات الرئاسة اليوم ، وفقا لاستطلاع للرأي اجرته مجلة « يو.اس.نيوز اند ورلد ريبورت » .

وقد اجاب ٤٦ من بين ٥٠ حاكما للولايات الاميركية شملهم الاستطلاع ، وتكهنوا بان ريغان سيفوز في خمس وثلاثين ولاية .

وقال ١٦ من بين ٣٠ حاكم ولاية من الديمقراطيين استجابوا للاستطلاع ان ريغان متقدم في ولاياتهم . وقال حكام الولايات الجمهوريون البالغ عددهم ١٩ ان ريغان يحتل مركز الصدارة في ولاياتهم .

نيويورك – ر

عفو خاص عن بعض السجناء في الاردن

ذكر مصدر رسمي انه بناء على توجيهات من الملك حسين وبمناسبة حلول عيد الفطر السعيد رفع مجلس الوزراء تنسيبا الى العاهل الاردني باستصدار عفو خاص عن عدد من السجناء الاردنيين .

وقد صدرت « ارادة ملكية » بذلك ، وستتخذ ترتيبات لتنفيذ العفو .

ولم يشر المصدر الى عدد المحكومين أو مدد أحكامهم .

عمان – ر

الكويت : حريق في مصفاة ميناء عبدالله

ذكرت « وكالة الانباء الكويتية » ان حريقا شب امس الاول في مضخة للنفط في مصفاة ميناء عبدالله التي تبلغ طاقتها ١٤٠٫٠٠٠ برميل يوميا .

واسفر الحريق ، الذي تم اطفاؤه بعد حوالي ساعة من اندلاعه ، عن اضرار محدودة دون وقوع اية اصابات .

وقالت الوكالة ان الحريق ادى الى اغلاق احدى وحدات المصافة ، الا ان عمليات التصدير من المصفاة لم تتأثر بوجه عام .

وامتنعت شركة النفط الوطنية الكويتية التي تملك المصفاة عن اعطاء اية تفاصيل اخرى ، وهناك مصفاتان اخريان في الكويت .

الكويت – ر

اختطاف طائرة الى كوبا

اختطف أمس رجل يمسك بما زعم انه قنبلة طائرة تابعة لشركة « اير فلوريدا » تقل ٣٢ شخصا ، وأجبر قائدها على التوجه الى كوبا .

وأعلن ذلك متحدث باسم ادارة الطيران المدني الاتحادي .

وكانت الطائرة ، وهي من طراز « بوينغ-٧٣ » تقترب من كي وِيست في رحلة من ميامي ، حينما طلب شخص لم يكشف عن هويته من قائد الطائرة التوجه الى كوبا .

وأعلن المتحدث ان الطائرة هبطت في مطار خوسيه مارتي في هافانا في الساعة الثالثة والدقيقة الثانية بعد الظهر بتوقيت غرينتش ، أي بعد حوالي ساعة من اختطافها ، وان السلطات الكوبية اقتادت المختطف الى الحجز .

واشنطن – ر

بيغن يهدد – تتمة

والازمة الاخيرة التي اصابت حكومة بيغن المحاصرة ، هي خلاف علني حاد لم يسبق له مثيل بين رئيس الوزراء واربيل شارون وزير الزراعة المتشدد .

وأعتذر شارون أمس لقوله ان بيغن اتخذ قرارات مهمة « بطريقة سطحية ومرتجلة » .

وحاول الناطقون بأسم الحكومة تهدئة الجو بنفي ملاحظات نسبت الى بيغن .

ونقلت صحف اسرائيلية عن بيغن وصفه لشارون بأنه « خطر على الديمقراطية » .

وأندلع الخلاف بعد استقالة عيزر وايزمان وزير الدفاع قبل شهرين ، وقال شارون انه يريد حقيبة الدفاع لنفسه . ولكن وزراء اخرين يعرفون تشدد شارون عارضوا التعيين ، وأقترح بيغن اسحاق شامير وزير الخارجية الحالي للمنصب .

ومنعت الخلافات بين الاجنحة المختلفة في ائتلاف الحكومة عملية التعيين . وتولى بيغن تصريف أمور وزارة الدفاع في تل ابيب وكان ينتقل من مكتبه في القدس مرة في الاسبوع لمعالجة القضايا البارزة .

وقالت مصادر حكومية أمس أنها تشك بان ينتهي الخلاف بين بيغن وشارون باعتذار شارون .

وكان شارون الوزير الوحيد في الحكومة امس الذي يصوت ضد تعيين موشه نسيم وزيرا للعدل . وقال أنه يعارض الطريقة التي تتخذ فيها الحكومة قراراتها حول التعيينات السياسية . وسيعرض التعيين على « الكنيست » للموافقة عليه يوم الاربعاء . وقالت مصادر مقربة من وزير الزراعة انه سيصوت ضده من جديد .

واذا صوت شارون ضد تعيين حكومي في « الكنيست » فسيكون بيغن مخولا من الناحية الدستورية باقالته .

القدس – ر

اعتقال سكرتيرة – تتمة

لرئاسة الوزراء » .

وينص الدستور الوطني الاسلامي على ان يسمي الرئيس مرشحه لرئاسة الحكومة ، وعلى ان يصوت البرلمان على المرشح في وقت لاحق .

وكان رجائي ثاني شخص يسميه الرئيس بني صدر . وكان اختياره السابق لمصطفى مير – سليم نائب وزير الاعلام قد لقي معارضة في البرلمان ، الذي يسيطر عليه الحزب الجمهوري الاسلامي .

وعند ذلك انشئت لجنة برلمانية خاصة من ثلاثة رجال للنظر في مؤهلات المرشحين . واختارت اللجنة رجائي البالغ عمره ٤٦ سنة . وايد البرلمان قرارها على الرغم من انه كان واضحا ان للرئيس بني صدر تحفظات على وزير التعليم ، وهو من الاسلاميين المتشددين .

والذي ازعج اعضاء البرلمان امس هو ان الرئيس اظهر لهم انه يقوم بتسمية رجائي لسبب واحد هو ان اللجنة والمجلس يريدانه .

جين واديل رهن الاعتقال

على صعيد اخر اعلنت السفارة البريطانية في طهران امس ان الانسة جين واديل السكرتيرة السابقة لاسقف ايران الانجيلكاني ، وهي بريطانية ، معتقلة رهن الاستجواب لدى مكتب المدعي العام الثوري في اصفهان باواسط ايران .

وكانت النار قد اطلقت على واديل – ٥٨ عاما – في طهران [في] ايار الماضي ، واصيبت بجروح وذلك قبل بضعة ايام من اغ[تيال] نجل الاسقف حسن دقهاني الـ[...] في الرابعة والعشرين من الـ[عمر] .

وقال ناطق بلسان مكتب [المدعي] العام امس انه يجري استجـ[واب] الانسة واديل بصدد تهم تجـ[سس] .

وقال مبعوث ارسله الفاتيكـ[ان] طهران ان ١٣ كاهنا كاثوليكيا تمت تبرئتهم من تهم زعمت [انهم] جواسيس اسرائيليون وشـ[اذون] جنسيا .

تبرئة ١٣ كاهنا كاثوليكيا

وقال المطران ايلاريون كبوجـ[ي] بعد محادثات اجراها امس مع المدعي العام الاسلامي ان الكـ[...] الساليزيين ومعظمهم من الـ[...] في مدرسة « انديشه » في طـ[هران] يستطيعون مغادرة المؤسسة .

وقد كانوا من الناحية العمـ[لية] سجناء داخل المدرسة منذ ١٦ [...] الماضي بعد الاستيلاء على [...] و زعمت انهم جواسيس اسرائيـ[ليون] وشاذون جنسيا .

وكان المطران كبوجي قد [...] الرئيس بني صدر وسلمه رسا[لة من] قداسة البابا يوحنا بولس الثا[ني] [في] طهران .

ماسكي : – تتمة

وردا على سؤال عما اذا كان هناك خطر من ان تنسحب مصر من مفاوضات السلام في الشرق الاوسط بسبب المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية والاجراءات الاسرائيلية بشان القدس قال هذا الخطر قائم .

واضاف يقول ان الاجراء الذ[ي] اتخاذه الان وما يجري البحث في اسرائيل من اجراءات بشأن الـ[...] لا يمكن ان تسوي نهائيا وذ[...] القدس .

واشنطن – ر ، أ.ف.

السادات – تتمة

الوزراء الاسرائيلي .

واستقبل الرئيس السادات مساء أمس الكوادر السياسية في السويس .. وسيقضي أول أيام عيد الفطر في مدينة السويس .

واذاع راديو القاهرة ان بطـ[رس] غالي وزير الدولة للشـ[ؤون] الخارجية قد اجتمع بعد ظهـ[ر] امس مع السفير الاميركي الـ[فرد] اثرتون . واضاف ان غالي [شرح] الموقف المصري حول القدس

السويس – أف

الاعصار « الين » يفقد قوته في تكساس

اكتسح الاعصار « الين » شاطىء تكساس صباح أمس محطما بعض المنازل في هذه البلدة الساحلية غيرانه بالرغم من الامطار الموسمية والفيضانات التي تسبب فيها فان العاصفة أخذت على ما يبدو تفقد قوتها .

وقد دفع الاعصار ناقلة ليبيرية وزنها ٢٤٫٥٩٤ طنا تدعى « ماري الين » الى شاطىء جزيرة مستانغ بعد أن نفذ وقودها ، وذكر ان طاقمها سالم وبقي على متن الناقلة .

براونزفيل – ر